Recueil.


7

N° 385.

Cette notice appartient à un autre manuscrit

Hoc manuscriptum arabicum in fol. parvo 261 complectitur
folia quę numero aritmetico designantur, estq. elegan=
ter scriptum, et corio fusco ligatum, continetq. varia
opuscula Theologica a diversis composita, et primò
brevem tractatum contra negantem V. M. Deipareitatem
in quo nulla etiam inserta sunt de Incarnatione, de Deo
Trino, et uno anonymo Authore, et in fine huius tractatus
habetur sermo Severi Antiocheni de unione Hypostatica
quę omnia secundum fidem ac dogmata Jacobitarum
exponuntur. 2° disputationem de religionis christianę
veritate habitam inter quendam Abbatem nomine
Abraham ex urbe Tyberiade et quendam Muslemum
nomine Abdelrohman. 3° continet epistolam ab
Insula Cypri missam Damascum ad quendam Doctorem
Mahomettanum nomine Takyddinum, in qua exponis
Fides christiana eiusque dogmata, rationesque quibus pro=
batur ipsa fides; prout ipse Takyddinus a quodam suo ami=
co postulaverat; 4° alteram disputationem de religio=
nis christianę veritate pręcedenti multo prolixiorem
habitam inter duos Monachos Egyptios, et quendam
Judęum Levitam nomine Amran in quadam urbe
Egypti anno salutis 653. 5° Salomonis libros sapientia
les. 6° expositio symboli Niceni, et orationis dominicę
Authore ebn elassal de quo n° 382. 7° deniq. varia
quęsita et responsa Theologica, ac circa expositionem
nonnullorum sacrę scripturę textus D. Athanasio, Gre=
gorio Nazianzeno ac Ephrem vulgò attributa. absolu=
ta fuit huius libri scriptura anno Egyrę 945 I.C. 1438

Joseph Ascari 1736.

~~No 5~~

Ce livre est Arabe
Il traitte plusieurs choses differentes touchant
Mahomet et l'alcoran, il parle ensuite combien
est agreable a dieu le pellerinage de Mecque,
il parle encore des morts et des enterremens

~~320 #~~

~~p. 105. lxxviii~~

Volume de 139 Feuillets
Moins les Feuillets 84–88 omis dans la pagination
24 Octobre 1872.

Liber Arbain dictus i.e. quadraginta narrationes siue traditiones a Mohammede Pseudopropheta acceptas complectens cuius author Mohieddin Abou Zakaria Iahia Ben Scheref al Naaouij Damascenus patriâ, sectâ vero Schafeinus de quo supra.

Item liber Arbäin circa ~~[illegible]~~ peregrinationis Meccanæ jura et priuilegia ~~[illegible]~~ a Valieddin al Bassir becalbij Schaféino collectus.

Item Poema decantatissimum vulgò al Bordah dictum, cum Scholiis τοῦ Khaled Ben Abdallah al Azheri de laudibus pseudoprophetæ Mahometi

Item Solutiones dubiorum quæ circa multa Alcorani loca inter se pugnantia proponuntur authore Ebn Hagiar Ascalonitâ

1



هذه الأحاديث الأربعين

للشيخ الإمام القدوة الزاهد الورع
شيخ الإسلام والمسلمين وارث
علوم سيد المرسلين ابى زكريا يحيى
يحيى الدين بن شرف بن مرى بن حزام
ابن حسن بن حسين النووي
الدمشقي الشافعي رضي الله عنه
ورحمه واعاد علينا وعلى المسلمين
من بركاته وبركات علومه
في الدين والدنيا والآخرة
آمين آمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلايق
اجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين الى المكلفين
لهدايتهم وبيان شرايع الدين بالدلايل القطعية وواضحات البراهين
احمده على جميع نعمه واساله المزيد من فضله وكرمه واشهد
ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقران
العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة
للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات
الله وسلامه عليه وعلى ساير النبيين وال كل وساير الصالحين اما
بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
ومعاذ بن جبل وابي الدردا وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك
رضي الله عنهم من طرق كثيرة بروايات متنوعات ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها
بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقها والعلما وفي رواية

بعثه

2

بعثه الله فقيهًا عالمًا وفي رواية ابي الدردا وكنت له يوم القيامة
شافعًا وشهيدًا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شيت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدآ
واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف
العلما رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنّفات فاول
من علمته صنّف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي
العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان النَّسَوي وابو بكر الآجُرّي وابو بكر
محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد
الرحمن السُّلَمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني ومحمّد
ابن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي وخلايق لا يحصون
من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع
اربعين حديثًا اقتداءً بهؤلآء الايمة الاعلام وحفّاظ الاسلام
وقد اتفق العلمآ رضي الله عنهم على جواز العمل بالحديث الضعيف
في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على
قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلّغ الشاهد

منكم الغايب • وقوله صلى الله عليه وسلم نضّر الله امرأً سمع مقالتى
فوعاها فاداها كما سمعها • ثم ان من العلما من جمع الاربعين فى اصول
الدين وبعضهم فى الفروع وبعضهم فى الجهاد وبعضهم فى الزهد وبعضهم
فى الاداب وبعضهم فى الخُطَب وكلها مقاصد صالحة رضى الله عن
قاصديها وقد رايت جمع اربعين اهمّ من هذا كله وهى اربعون
مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين
وقد وصفه العلما بان مدار الاسلام عليه اوهو نصف الاسلام
او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم فى هذه الاربعين ان تكون صحيحة معظمها
فى صحيحى البخارى ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها
ويعمّ الانتفاع بها ان شا الله تعالى ثم اتبعها بباب فى ضبط خفى الفاظها
وينبغى لكل راغب فى الاخرة ان يعرف مقدار هذه الاحاديث لما
اشتملت عليه من المهمات • واحتوت عليه من التنبيه على جميع
الطاعات • وذلك ظاهر لمن تدبّره • وعلى الله الكريم اعتمادى •
واليه تفويضى • واستنادى • وله الحمد والنعمة • وبه التوفيق والعصمة •

الحَدِيث الأوّل

عن

عن أمير المومنين ابى حفص عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه • رواه اماما المحدثين الامام ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بَرْدِزْبَةَ البخاري
الجعفي وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
رضى الله عنهما فى صحيحيهما اللَّذَيْن هما اصحّ الكتُب المصنّفة

الحديث الثاني

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرنى عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد

ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيمَ الصلاةَ وتوتى الزكاةَ وتصومَ رمضانَ وتحجَّ البيتَ ان استطعتَ اليه سبيلاً قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدّقه قال فاخبرنى عن الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرنى عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرنى عن الساعة فقال ما المسؤُول عنها باعلم من السايل قال فاخبرنى عن اماراتها قال ان تَلِدَ الامةُ ربّتَهَا وان ترَى الحفاةَ العراةَ العالةَ رِعاءَ الشاة يتطاولون فى البنيان ثم انطلق فلبثَ مَلِيًّا ثم قال يا عمر اتدرى مَنِ السايل قلتُ الله ورسوله اعلمُ قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم٠

الحديث الثالث

عن ابى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول بُنِىَ الاسلام على خمسٍ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة

وحج البيت وصوم رمضان • رواه البخاري ومسلم •

الحديث الرابع

عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويومر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها • رواه البخاري ومسلم •

الحديث الخامس

عن ام المومنين ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه

فهو ردٌّ رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملاً ليس
عليه امرنا فهو ردٌّ.

الحديث السادس

عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بيّن وانّ الحرام بيّنٌ
وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وانّ لكل ملكٍ حمىً الا وان
حمى الله محارمه الا وانّ في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع

عن ابي رقيّة تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدّين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك فقد
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم
كثرة مسايلهم واختلافهم على انبيايهم • رواه البخاري ومسلم •

الحديث العاشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر
به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السما يا رب
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام

فانى يستجاب لذلك رواه مسلم

الحديث الحادى عشر

عن ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب سبط رسول الله صلى الله
عليه وسلم وريحانته رضى الله عنهما قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذى
والنساى وقال الترمذى حديث حسن صحيح

الحديث الثانى عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى
وغيره

الحديث الثالث عشر

عن ابى حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخارى ومسلم

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحل

لايحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخارى ومسلم

الحديث الخامس عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا اوليصمت
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البخارى ومسلم

الحديث السادس عشر

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم
اوصنى قال لاتغضب فردّد مرارا قال لا تغضب رواه البخارى

الحديث السابع عشر

عن ابى يعلى شداد بن اوس رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل كتب الاحسان على كل شئ فاذا
قتلتم فاحسنوا القِتْلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحدّ احدكم
شُفْرَتَهُ ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ رواه مسلم

الحديث الثامن عشر

عن ابى ذر جندب بن جناده وابى عبد الرحمن معاذ بن جبل
رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث
ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق النّاس بخلقٍ حسنٍ
رواه الترمذى وفى بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر

عن ابى العباس عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كنت خلف
النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام انى اعلمك كلمات
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسئل
الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشى لم ينفعوك الا بشى قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
بشى لم يضروك الا بشى قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف
رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وفى رواية غير الترمذى
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخا يعرفك فى الشدة
واعلم انما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطيك

واعلم

واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

الحديث العشرون

عن ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت • رواه البخارى •

الحديث الحادى والعشرون

عن ابى عمرو وقيل ابى عمرة سفيان بن عبد الله رضى الله عنه قال
قلت يا رسول الله قل لى فى الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم • رواه مسلم •

الحديث الثانى والعشرون

عن ابى عبد الله جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت
المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيا اادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى
حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله

والله اعلم

الحديث الثالث والعشرون

عن ابى مالك الحارث بن عاصم الاشعرى رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن او تملأ ما بين السموات
والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن ابى ذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن الله عز وجل انه قال يا عبادِي انى حرمت الظلم على نفسى
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادِي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدونى اهدكم يا عبادِي كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعمونى اطعمكم يا عبادِي كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى
اكسكم يا عبادِي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب
جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادِي انكم لن تبلغوا ضرّى
فتضرّونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى يا عبادِي لو ان اوّلكم

واخركم

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم مازاد
ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم مانقص ذلك من ملكي
شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في
صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسئلته مانقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما
هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه • رواه مسلم •

الحديث الخامس والعشرون

عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان
بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة

بالرفع في الجميع على الاستيناف
والنصب على ان بكل تسبيحة الخ صدقة
انتهى ولي الدين المصري

وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سُلامى من الناس عليه صدقةٌ كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقةٌ ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها او يرفع
له عليها متاعه صدقةٌ والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقةٌ
رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النَّواس بن سِمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البِرُّ حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان
يطلع عليه الناس رواه مسلم وعن وابصة بن معبد
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال جيت تسال عن البر قلت نعم فقال استفت قلبك
البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك
في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي
رحمهما الله باسناد حسن **الحديث الثامن والعشرون**
عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
العيون فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تامر عليكم
عبد وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفا الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن صحيح **الحديث التاسع والعشرون**
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم

وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك
به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج
البيت ان استطعت اليه سبيلا ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفي الخطيية كما يطفي الما النار وصلاة الرجل
من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى
يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
قال كف عليك هذا قلت يا رسول الله وانا لمواخذون بما نتكلم
فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او
قال على مناخرهم الا حصايد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح

الحديث الثلاثون

عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله
عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرايض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشيا فلا تنتهكوها وسكت

اي وقاية
من النار

يا نبي الله

[illegible]

عن اشيا

عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه
الدارقطني وغيره

الحديث الحادى والثلاثون

عن ابى العباس سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل
اذا عملته احبنى الله واحبنى الناس فقال ازهد فى الدنيا يحبك الله
وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة
وغيره باسانيد حسنة

الحديث الثانى والثلاثون

عن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن
رواه ابن ماجة والدارقطنى وغيرهما مسندًا ورواه مالك فى الموطا
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا فاسقط
ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها ببعض

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماهم

ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ٥

الحديث الرابع والثلاثون

عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولاتدابروا ولايبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايكذبه ولايحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه • رواه مسلم ٥

الحديث السادس والثلاثون

عن ابى هريرة ايضا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نفس

عن

عن مومن كربة من كرب يوم الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن
ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله تعالى في عون العبد ما
كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه • رواه مسلم بهذا اللفظ

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات
والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع
ماية ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة

واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف

فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظم لطف الله تعالى

وتامل هذه الالفاظ وقوله عنده اشارة الى الاعتنا بها وقوله

كاملة للتاكيد وشدة الاعتنا وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها

كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها سيئة

واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يوكدها بكاملة فلله الحمد والمنة

سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

الحديث الثامن والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب

الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب

الي بالنوافل حتى أُحِبَّهُ فاذا احببته كنت سمعهُ الذي يسمع به

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها

وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون

عن

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى تجاوز لى عن امتى الخطا والنسيان
وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقى وغيرهما

الحديث الاربعون

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بِمَنْكِبِي فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيتَ فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخارى

الحديث الحادى والاربعون

عن ابى محمد عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يكون هواهُ
تبعًا لما جيت به حديث صحيح رويناه فى كتاب الحجة باسناد صحيح

الحديث الثانى والاربعون

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى

غفرت لك ما كان منك ولا ابالى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السما ثم استغفرتنى غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتنى
بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة • رواه الترمذى رحمه الله وقال حديث حسن •
فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التى
جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم
فى الاصول والفروع والاداب وساير وجوه الاحكام وها انا
اذكر بابا مختصرا جدا فى ضبط خفى الفاظها مرتبة لئلا يغلط فى
شى منها وليستغنى بها حافظها عن مراجعة غيره فى ضبطها
ثم اشرع فى شرحها ان شا الله تعالى فى كتاب مستقل وارجوا من فضل
الله ان يوفقنى فيه لبيان مهمات من اللطايف وجمل من الفوايد
والمعارف لا يستغنى مسلم عن مراجعة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة
هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفايس
التى ذكرتها والمهمات التى وصفتها ويعلم بها الحكمة فى اختيار هذه
الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين

وانما

وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ ذا الجزء بانفراده ثم من اراد
ضم الشرح اليها فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفايس
اللطايف المستنبطة من كلام من قال الله تعالى في حقه وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا

باب الاشارات الى ضبط الالفاظ

المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه
فيه على الفاظ من الواضحات قوله صلى الله عليه وسلم في
الخطبة نضر الله امرا روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد
اكثر ومعناه حسنه وجمله الحديث الاول امير المومنين عمر
رضي الله عنه هو اول من سمي امير المومنين قوله صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية
قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة
الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم اليا من يرى
قوله تومن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله تعالى قدر
الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكاينات بقضاء الله وقدره

وهو مريد لها قوله فاخبرني عن امارتها بفتح الهمزة اي علامتها
ويقال امار بلا هاء لغتان لكن الرواية بالها قوله تلد الامة
ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية
بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري
حتى تشتري الامة المراة امها فتستعبدها جاهلة بانها امها
وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلايله وجميع طرقه
قوله العالة اي الفقرا ومعناه ان اسافل الناس يصيرون
اهل ثروة ظاهرة قوله لبث مليا هو بتشديد اليا اي زمانا
كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جا مبينا في رواية ابي داود والترمذي
وغيرهما الحديث الخامس من احدث في امرنا فهو رد
اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس
استبرا لدينه وعِرضِهِ اي صان دِينَهُ وحَمَا عِرضَهُ من وقوع
الناس فيه قوله يوشك بضم اليا وكسر الشين اي يسرع ويقرب
قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله
هي الاشيا التي حرمها الحديث السابع عن ابي رقية هو بضم الرا

وفتح

وفتح القاف وتشديد اليا وقوله الدارى منسوب الى جدٍ له
اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه
ايضًا الديرى نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول
فى ايضاحه فى اوايل شرح صحيح مسلم الحديث التاسع قوله
واختلافهم هو برفع الفا لا بكسرها الحديث العاشر قوله
غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة الحديث
الحادى عشر دع ما يريبك هو بفتح اليا وضمها لغتان والفتح
افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا
تشك فيه الحديث الثانى عشر قوله يعنيه بفتح اوله
الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزانى معناه المحصن
اذا زنا وللاحصان شروط معروفة فى كتب الفقه الحديث
الخامس عشر قوله ليصمت بضم الميم الحديث السابع عشر
القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليحد هو بضم اليا وكسر الحا
وتشديد الدال يقال احد السكين وحددها واستحدها بمعنى
الحديث الثامن عشر جندب هو بضم الجيم وبضم الدال

وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك
بضم التا وفتح الها اى امامك كما فى الرواية الاخرى تعرّف الى الله
فى الرخا اى تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته الحديث
العشرون اذا لم تستح فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل
شى فان كان مما لا تستحيى من الله تعالى ومن الناس فى فعله
فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون
قل امنت بالله ثم استقم اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى
مجتنبا نهيه الحديث الثالث والعشرون قوله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء
قيل معناه ينتهى تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل
الايمان يجبّ ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء
تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان
الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك
وقوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا الميزان اى ثوابها
وسبحان الله والحمد لله تملان اى لو قدر ثوابهما جسمًا لملأ وسببه

ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى **والصلاة**
نور اى تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشا وتهدى الى الصواب
وقيل يكون ثوابها نوراً لصاحبها يوم القيامة **وقيل**
لانها سبب لاستنارت القلب **والصدقة برهان** اى حجة
لصاحبها فى اداء حق المال **وقيل** حجة فى ايمان صاحبها لان
المنافق لا يفعلها غالبا **والصبر ضياء** اى الصبر المحبوب
وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلا ومكاره الدنيا وعن المعاصى
ومعناه لا يزال صاحبه مستضيا مستمراً على الصواب
كل الناس يغدوا فبايع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه
[لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها]
فمنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اى يهلكها
وقد بسطت شرح هذا الحديث فى اول شرح صحيح مسلم فمن اراد
زيادة فليراجعه وبالله التوفيق **الحديث الرابع والعشرون**
قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى اى تقدست عنه فالظلم
مستحيل فى حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد والتصرف فى غير ملك
وهما جميعا محال فى حق الله تعالى **قوله** لا تظالموا هو بفتح التا

اى تنظر الموا قوله تعالى كما ينقص المخيط بكسر الميم واسكان الخا
وفتح اليا اى الابرة ومعناه لا ينقص شيا الحديث الخامس والعشرون
الدثور بضم الدال والثا المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس
قوله فى بضع هو بضم البا واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع
اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف
النفس وكفها عن المحارم الحديث السادس والعشرون
السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات
بفتح الميم وهى المفاصل والاعضا وهى ثلثماية وستون ثبت ذلك
فى صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان
بكسر السين وفتحها قوله حاك بالحا والكاف اى تردد وابصة
بكسر البا الموحدة الحديث الثامن والعشرون
العرباض بكسر العين وبالموحدة وسارية بالسين المهملة واليا
المثناة تحت ذرفت بفتح الذال المعجمة والراى سالت قوله
بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهى الانياب وقيل الاضراس

والبدعة ماعمل على غير مثال سبق الحديث التاسع والعشرون
ذروة السنام بكسر الذال المعجمة وضمها اى اعلاه ملاك الشى بكسر الميم
اى مقصوده قوله يكب بفتح اليا وضم الكاف الحديث الثلاثون
الخشنى بضم الخا وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينه
قبيلة معروفة وجرثوم بضم الجيم والثا المثلثة واسكان الرا
بينهما وفى اسمه واسم ابيه اختلاف كثير الحديث الثانى
والثلاثون ولاضرار بكسر الضاد الحديث الرابع والثلاثون
فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك اضعف
الايمان اى اقله ثمرةً الحديث الخامس والثلاثون
ولايخذله بفتح اليا واسكان الخا بحسب امرءٍ من الشر باسكان
السين اى يكفيه من الشر الحديث الثامن والثلاثون
فقد اذنته هو بهمزة ممدودة اى اعلمته بانه محارب لى قوله
استعاذنى ضبطوه بالنون والبا جميعا وكلاهما صحيح ه
الحديث الاربعون كن فى الدنيا كانك غريب اى
لاتركن اليها ولاتتخذها وطنا ولاتحدث نفسك بطول البقا

فيها ولا بالاعتنا بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير
وطنه ولا تتعلق تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد
الذهاب الى اهله ووطنه **الحديث الثاني والاربعون**
عنان السما بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها
اي ظهر اذا رفعت راسك الى السما **قوله** قراب الارض بضم
القاف وكسرها لغتان روي بهما ومعناه ما يقارب ملأها
فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي
اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم
يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع
المسلمين لا بحفظ ما لا ينقله اليهم والله اعلم بالصواب وله الحمد
والفضل والمنة وبه التوفيق والعصمة الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلواته على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين
قال مولفه رحمه الله فرغت منه ليلة الخميس السابع والعشرين
من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستماية من الهجرة النبويه

الأدعية المعدة عند الكرب والشده

تاليف الشيخ الإمام العالم العلامه

الزاهد الورع شيخ الإسلام

ومفتى الانام ابى زكريا محيى الدين

يحيى بن شرف النواوي

الحوراني ثم الدمشقي

رحمه الله ورضي عنه

واعاد علينا وعلى المسلمين

من بركاته وبركات

علومه في الدنيا

والاخره

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ولله الاسما الحسنى فادعوه بها وروى

ابن حبان فى صحيحه عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت مع

النبى صلى الله عليه وسلم خلفه فقام رجل يصلى فلما قعد للتشهد

قال اللهم انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنّان

بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام يا حى يا قيوم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه

المعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى رواه ابو داود

والنساى ايضا وقال فيه الحاكم صحيح على شرط مسلم وعن ابى

الدردا رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

العصر فمر بنا كلب فما بلغت يده رجله حتى مات فانصرف النبى

صلى الله عليه وسلم فقال من الداعى على هذا الكلب انفا فقال

رجل من القوم انا يا رسول الله قال لقد دعوت الله باسمه الاعظم

الذى اذا دعى به اجاب واذا سيل به اعطى ولو دعوت لجميع امة

محمد ان يغفر لهم لغفر لهم كيف دعوت قال قلت اللهم

انى

انى اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنّان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام اكفنا شر هذا الكلب بما شيت
فما برح حتى مات رواه ابو بكر القطيعى فى اماليه وعن سعد
ابن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة ذا النون اذ دعا بها وهو فى بطن الحوت
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فانها لم يدع
بها رجل مسلم فى شى قط الا استجاب الله له رواه الترمذى والنسائى
واخرجه الحاكم فى المستدرك على الصحيحين ولفظه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على اسم الله
الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سُئل به اعطا الدعوة
الذى دعا بها يونس عليه السلام حيث نادى فى الظلمات ان
لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فقال رجل من القوم
يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة ام للمومنين عامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمع قوله تعالى فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المومنين وعن انس رضى الله عنه

ان عايشة رضی الله عنها قالت يارسول الله علمنی اسم الله الاعظم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قومی فتوضای ثم ادعی حتی اسمع
قال ففعلت فقلت اللهم انی اسئلك باسمایك الحسنی کلها ما علمت
منها وما لم اعلم وباسمك العظيم الاعظم وباسمك الكبير الاكبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت والذی نفسی بيده رواه الطبرانی
فی كتاب الدعا له وقال ابن عباس رضی الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب العرش الكريم اتفقا عليه فی الصحيحين وعن مسلم
رواية اخرى كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله
العلی العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم
وعن علی كرم الله وجهه قال لقننی رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الكلمات وامرنی اذا نزل بی كرب او شدة ان اقولهن لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم
والحمد لله رب العالمين رواه النسای والحاكم وابن حبان وعن

ابی هريرة

ابی هريرة رضی الله عنه ان النبی صلی الله عليه وسلم كان اذا اهمه
الامر رفع راسه الی السما فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد
فی الدعا قال ياحی ياقيوم رواه الترمذی وعن اسما بنت عميس
رضی الله عنها قالت قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم
الا اعلمك كلمات تقولينها عند الكرب الله الله لا اشرك به شيا
رواه ابوداود والنسای واخرجه الطبرانی ولفظه ان رسول الله
صلی الله عليه وسلم جمع بنی المطلب فقال ان نزل باحد منكم
همّ او غمّ او كرب او سقم او لأوا او بلاء فليقل الله ربی لا اشرك
به شيا ثلاث مرات وفی رواية عند ابن ابی الدنيا انه قال
سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من اصابه همّ
او غمّ او سقم او لأوا فقال الله الله ربی لا اشرك به شيا كشف
ذلك عنه وعن ثوبان رضی الله عنه كان اذا راعه امر قال
الله الله ربی لا شريك له رواه النسای ورواه ايضا عن ابی بكر
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلنی الی نفسی طرفة عين

واصلح لی شانی کله لا اله الا انت ، واخرجه ایضا ابن حبان فی صحیحه

وعن ابن عباس رضی الله عنهما حسبنا الله ونعم الوکیل قالها

ابراهیم حین القی فی النار وقال محمد صلی الله علیه وسلم حین قالوا

ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا وقالوا حسبنا الله

ونعم الوکیل رواه البخاری وعن ابی سعید الخدری رضی الله عنه

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف انعم وصاحب القرن

قد التقم القرن قالوا یا رسول الله فما تامرنا قال قولوا حسبنا الله

ونعم الوکیل علی الله توکلنا وعن ابن مسعود رضی الله عنه قال

کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نزل به هم او غم قال

یا حی یا قیوم برحمتک استغیث رواه الحاکم فی صحیحه وروی

النسای من حدیث علی رضی الله عنه انه جا الی النبی صلی الله علیه

وسلم یوم بدر حالة القتال فاذا هو ساجد یقول یا حی یا قیوم

ولم یزل کذلک حتی فتح الله علیه وعن ابی هریرة رضی الله عنه

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما کربنی امر الا تمثل لی

جبریل فقال یا محمد قل توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله

الذی

الذی لم یتخذ ولدًا ولم یکن له شریك فی الملك ولم یکن له
ولی من الذل وکبره تکبیرًا رواه الحاکم فی المستدرك علی الصحیحین
وروی فیه ایضا عن ابی امامة الباهلی رضی الله عنه عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال من نزل به کرب او شدة فلیجیبن
المنادی یعنی المؤذن فاذا کبر کبر واذا تشهد تشهد واذا قال
حی علی الصلاة قال حی علی الصلاة واذا قال حی علی الفلاح یقول
اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق
وکلمة التقوی اَحیِنا علیها واَمِتنا علیها واجعلنا من خیار اهلها
احیاً وامواتًا ثم یسال الله حاجته وعن عبد الله بن مسعود
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اصاب
احد قط هم ولا حزن فقال اللهم انی اسئلك بکل اسم هولك
سمیت به نفسك او انزلته فی کتابك او علمته احدًا من خلقك
او استاثرت به فی علم الغیب عندك ان تجعل القران العظیم ربیع
قلبی ونور صدری وجلاء حزنی وذهاب همی الا اذهب الله همه
وحزنه وابدله من مکانه فرجًا فقال رجل یا رسول الله الا نتعلمها

قال ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه الامام احمد بن حنبل في
مسنده وابن حبان والحاكم في صحيحيهما وعن ابي طلحة الانصاري
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته
يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين قال فلقد
رايت الرجال تصرعها الملايكة من بين ايديها ومن خلفها رواه
الطبراني في كتاب الدعاء وروى فيه ايضا باسناد حسن وعن
عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال لما توفي ابو طالب خرج النبي
صلى الله عليه وسلم ماشيًا الى الطايف على قدميه فدعاهم الى
الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى شجرة فصلى ركعتين ثم قال
اللهم اليك اشكوا ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس
انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته
امري ان لم تكن غضبان علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي
اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا
والاخرة ان تنزل بي غضبك او تحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى
ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم الكلمات التي تكلم
بها موسى عليه السلام حين جاز البحر ببني اسرايل فقلنا بلى قال
قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال عبد الله بن مسعود فما
تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في معجمه الصغير باسناد جيد وروى فيه ايضا عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة
فاحببت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي
العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي
لا اله الا هو الحي الحليم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسألك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا

الاقضيته ولاحاجة من حوايج الدنيا والاخرة الاقضيتها برحمتك
يا ارحم الراحمين ورواه الترمذى وابن ماجة من حديث عبد الله
ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة عند الله تعالى او الى احد من بنى ادم فليتوضا
ويحسن الوضوء ثم ليصلى ركعتين ثم يثنى على الله عز وجل ويصلى
على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
لا تدع لى ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضا
الا قضيتها يا ارحم الراحمين وعن محجن بن الادرع رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا هو برجل
قد قضى صلاته وهو يتشهد ويقول اللهم انى اسئلك يا الله
الواحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ان تغفر لى ذنبى انك انت الغفور الرحيم فقال نبى الله صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ثلاث مرات اخرجه ابن خزيمة فى صحيحه

وعن

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عرض هذا الدعا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو دعي به على كل شي بين المشرق
والمغرب في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه سبحانك
لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا
الجلال والاكرام رواه الحافظ ضيا الدين في تخريجه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكثر من الاستغفار او قال من لزم الاستغفار جعل الله له
من كل همّ فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
رواه ابو داود والنساى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله
كان دواء من تسعة وتسعين دآ ايسرها الهم رواه الحاكم في
مستدركه وروى فيه ايضًا عن ابي امامة رضي الله عنه قال
ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسال حاجتك
وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لما اهبط الله عز وجل ادم الى الارض قام وجا الى البيت فصلى
ركعتين فالهمه الله عز وجل هذا الدعا اللهم انك تعلم سري
وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم مافي
نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي ويقينا
صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي
قال فاوحى الله اليه يا ادم اني قبلت توبتك وغفرت ذنبك ولم
يدعني احد بهذا الدعا الا غفرت له ذنبه وكفيته الهم من امره
ودحرت عنه الشيطان وتجرت له من وراء كل تاجر واقبلت الدنيا
اليه راغمة وان لم يردها وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد في الضحى فوجد ابا امامة
جالسا في المسجد فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد
في غير وقت صلاة فقال يا رسول الله ديون لزمتني وهموم نزلت بي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افلا اعلمك كلمات اذا قلتهن
اذهب الله همك وقضى دينك قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا
اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن

واعوذ

23

واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال رواه ابوداود وعن ابی وایل
قال ان علیا رضی الله عنه رجل فقال یا امیر المومنین انی قد عجزت
عن مکاتبتی فاعنی فقال له الا اعلمك کلمات علمنیهن رسول الله
صلی الله علیه وسلم لوکان علیك مثل جبل دینا اداه الله عنك
قل اللهم اکفنی بحلالك عن حرامك واغننی بفضلك عن من
سواك رواه الترمذی وقال حدیث حسن وعن انس رضی الله عنه
الا اعلمك دعا تدعوا به لوکان علیك مثل جبل دینا الا اداه الله عنك
قال قل اللهم مالك الملك توتی الملك من تشا الی قوله قدیر
رحمن الدنیا والاخرة ورحیمهما تعطیهما من تشا وتمنع منهما من
تشا ارحمنی رحمة تغننی بها عن من سواك رواه الطبرانی فی
معجمه واخرجه الحاکم فی المستدرك بلفظ اخر وعن عایشة
رضی الله عنها ان ابا بکر الصدیق رضی الله عنه دخل علیها فقال هل سمعت
من رسول الله صلی الله علیه وسلم دعاء کان یعلمناه وذکر ان
عیسی ابن مریم علیه السلام کان یعلمه اصحابه ویقول لوکان

على احدكم جبل دين ذهب القضاه الله عنه اللهم فارج الهم
كاشف الكرب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمنى
فارحمنى رحمة تغننى بها عن رحمة من سواك قالت عايشة
رضى الله عنها كان لاسما بنت عميس على ثلاثة دنانير فكانت
تدخل على فاستحيى ان انظرفى وجهها لانى لا اجد ما اقضيها
فكنت ادعوا بذلك فما لبثت الايسيرا حتى رزقنى الله رزقا
ما هو بصدقة تصدق بها على ولا ميراث ورثته فقضاه الله
عنى وقسمت فى اهلى منه وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما
انا امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله رجل من الانصار
رث الثياب ورث الهيئة مسقام فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يا فلان ما الذى بلغ بك ما ارى فقال الفقر والسقم قال افلا
اعلمك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك الفقر والسقم
قال ما يسرنى بها انى شهدت معك بدرا او احدا قال ابو
هريرة رضى الله عنه فقلت يا رسول الله علمنيهن قال قل توكلت
على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرًا قال فلقي
النبي صلى الله عليه وسلم اباهريرة بعد ايام فقال يا اباهريرة
ما الذي ارى بك من حسن حالك فقال يارسول الله مازلت
اقولها يعني الكلمات منذ علمتنيهن رواه الطبراني في كتاب الدعا
له وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضًا قال جات فاطمة الزهرا
رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادمًا فقال
لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
ربنا ورب كل شي منزل التوراة والانجيل والزبور فالق الحب والنوى
اعوذ بك من شر كل شي انت اخذ بناصيته انت الاول فليس
فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عني الدين
واغنني من الفقر رواه الترمذي والنساى وابن ماجة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد حتى اذا طلعت الشمس خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتبعته فقال انطلق بنا حتى ندخل الى
فاطمة بنت محمد فدخلنا عليها فاذا هي نايمة مضطجعة فقال

يا فاطمة ما يمنعك هذه الساعة قالت مازلت البارحة محمومة
قال فاين الدعا الذى علمتك قالت نسيته قال قولى ياحى
ياقيوم اصلح لى شانى كله ولا تكلنى الى احد من الناس ولا الى
نفسى طرفة عين رواه الطبرانى فى كتاب الدعا له وروي فيه
ايضا عن سويد بن عقله قال اصابت عليا رضى الله عنه فاقة
فقال لفاطمة رضى الله عنها لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالتيه وكان عنده ام ايمن فدقت الباب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ان هذا لدق فاطمة وقد اتتنا فى ساعة ما عودتنا
ان تاتينا فى مثلها فقومى فافتحى لها قالت ففتحت لها الباب فقال
النبى صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لقد اتيتنا فى ساعة ما عودتينا
ان تاتينا فى مثلها فقالت يا رسول الله هذه الملايكة طعامها
التسبيح والتحميد فما طعامنا قال والذى بعثنى بالحق ما اُقِيدَ
فى ال محمد نار منذ ثلاثين يوما ولقد اتتنا اعنز فان شيت امرنا
لك بخمسة اعنز وان شيت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل
عليه السلام فقالت بل علمنى الخمس كلمات التى علمكهن جبريل

عليه

عليه السلام فقال قولی یا اول الاولین ویا اخر الاخرین ویاذا
القوة المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم الراحمين قالت فانصرفت
حتى دخلت على على رضى الله عنه فقالت ذهبت من عندك الى
الدنيا واتيتك بالاخرة وفيه ايضا وعن عمر رضى الله عنه
قال جا رجل من اصحاب الصفة الى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا
اليه الحاجة فقال عليه الصلاة والسلام كاد الفقران يكون كفرا
وكاد الحسد ان يسبق القدر قولوا اللهم رب السموات
السبع ورب العرش العظيم اقض عنا الدين واغننا من الفقر
وعن زيد بن ثابت الانصارى رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم علمه هذا الدعا وامره ان يتعاهد به اهله فى كل
صباح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير فى يديك ومنك
وبك واليك اللهم ماقلت من قول اونذرت من نذر اوحلفت
من حلف فمشيئتك من بين يديه ماشيت كان وما لم تشا
لم يكن ولاحول ولاقوة الا بالله والله على كل شى قدير اللهم ما
صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى

من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين

اللهم انى اسلك الرضا بالقدر وبرد العيش بعد الموت ولذة

النظر الى وجهك وشوقا الى لقايك من غير ضراء مضرة ولا فتنة

مضلة اعوذ بك اللهم ان أظلِم أو أُظْلَم او اعتدى او يعتدى

على او اكسب خطية او اذنب ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموت

والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فانى اعهد

اليك فى هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا انى اشهد

ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت

على كل شى قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه

وسلم واشهد ان وعدك حق ولقاك حق وان الساعة اتية

لا ريب فيها وانك تبعث من فى القبور واشهد انك ان تكلنى

الى نفسى تكلنى الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة فانى لا اثق الا

برحمتك فاغفرلى ذنبى انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على

انك انت التواب الرحيم رواه الامام احمد بن حنبل رحمه الله

فى مسنده باسناد حسن وعن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح وامسى دعا
بهذه الدعوات اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر
من ابتغى واجود من سئل واوسع من اعطا انت الملك لا شريك
لك والفرد لا ضد لك كل شي هالك الا وجهك لن تطاع الا
باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب
اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت بين النفوس واخذت بالنواصي
وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضيه والسر عندك
علانيه الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت
والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الروف
الرحيم اسئلك بنور وجهك الذى اشرقت له السموات والارض
وبكل حق هو لك وبحق السايلين عليك ان تعينني في هذه الغداة
او في هذه العشية وان تجيرني من النار بقدرتك رواه الطبراني
في كتاب الدعا له وعن عثمان بن حنيف رضى الله عنه انه كان
عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاه رجل ضرير فشكى اليه ذهاب
بصره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة

فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم انى اسئلك واتوجه اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بك
الى ربى فيتجلى بصرى وفى رواية اخرى يا محمد انى اتوجه بك
الى ربى فى حاجتى فتقضى اللهم شفعه فى قال عثمان فوالله
ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكانه لم يكن به ضرر
قط رواه ابوداود والترمذى وغيرهما وصححه الحاكم فى المستدرك
وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل يتجر من بلاد الشام الى المدينة اذ عرض
له لص على فرس فصاح بالتاجر فوقف وقال له شانك بمالى وخلى
سبيلى فقال له اللص المال مالى وانا اريد نفسك فقال له التاجر
ما تريد بنفسى شانك المال وخلى سبيلى قال فرد عليه اللص
مثل المقالة الاولى فقال له التاجر انظرنى حتى اتوضا واصلى وادعوا
ربى عز وجل قال افعل ما بدالك قال فقام التاجر فتوضا وصلى
اربع ركعات ثم رفع يديه الى السما فكان من دعايه ان قال
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدى يا معيد يا فعال

لما يريد

لما يريد اسئلك بنور وجهك الذى ملا اركان عرشك وبقدرتك
التى قدرت بها على خلقك وبرحمتك التى وسعت كل شى لا اله الا
انت يا مغيث اغثنى ثلاث مرات فلما فرغ من دعايه اذا هو بفارس
على فرس اشهب عليه ثياب بيض وبيده حربة من نور فلما
نظر اللص الى الفارس ترك التاجر ومر نحو الفارس فلما دنا منه
طعنه الفارس طعنة قتله ثم جا الى التاجر فقال له قم قد
قتله الله فقال له التاجر من انت قال اعلم انى ملك من السماء
الثالثة حين دعوت الاولى سمعنا الابواب السما قعقعة فقلنا
امر حدث ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السما ولها شرر
كشرر النار ثم دعوت الثالثة فهبط جبريل علينا من قبل
السما وهو ينادى من لهذا المكروب فدعوت ربى ان يولينى
قتله واعلم يا عبد الله ان من دعا بدعايك فى كل كربة وكل
شدة وكل نازلة فرج الله عنه قال وجا التاجر سالما حتى
دخل المدينة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم بقصته فقال
لقد لقنك الله اسماه الحسنى التى اذا دعى بها اجاب واذا سيل

بما اعطا رواه ابو القاسم القشيري رحمه الله في كتاب الرسالة له
وما توفيقي الا بالله والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم

هذه اربعون حديثا في فضايل سورة
الاخلاص تاليف سيدنا وشيخنا
السيد الحسيب النسيب
الشريف خادم السنة
النبوية المحدث يوسف
ابن عبد الله الحسيني
الارميوني الشافعي
رحمه الله ورحمنا
به امين
امين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد

فهذه اربعون الحديث الاول عن ابى بن كعب رضى الله

عنه ان المشركين قالوا يا رسول الله صف لنا ربك فانزل الله قل هو

الله احد وعن جابر انسب وقال الواحدى فى اسباب

النزول له قال قتاده والضحاك ومقاتل جا اناس من اليهود الى

النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا صف لنا ربك فان الله انزل

نعته فى التوراة فاخبرنا من اى شى هو ومن اى جنس هو امن ذهب

هو ام من فضة ام من نحاس وهل ياكل ويشرب وممن ورث

الدنيا ومن يورثها فانزل الله هذه السورة وهى نسبة الله خاصة

وعن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد

رواه تمام فى فوايد

الحديث الثاني

عن ابى ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران رواه احمد

والنساى والضيا المقدسى فى المختارة **الحديث الثالث**
عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد مرة فكانما قرا ثلث القران ومن قراها
مرتين فكانما قرا ثلثى القران ومن قراها ثلاث مرات فكانما قرا
القران كله رواه الرافعى **الحديث الرابع**
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت جنبك على الفراش وقرات فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد فقد امنت من كل شى الا الموت رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح الا عتبان بن عبيد **وعن** عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخارى فى الطب والادب
والترمذى وابن ماجة فى الدعا والنساى فى التفسير

وروى

وروى ابن مردوية بسند واه عن ابن عباس رضى الله عنهما
يرفعه من قرا قل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات اذا اخذ
مضجعه فان قبض قبض شهيدًا وان عاش عاش مغفورًا له
وروى ابن سعد وعبد بن حميد وابو داود والترمذى
وصححه والنساى وعبد الله بن الامام احمد فى زوايده والطبرانى
عن عبد الله بن حبيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اقرا
قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسى ثلاثا تكفيك
من كل شى الحديث الخامس عن ام المومنين
ام عبد الله عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات اعاذه بها من السوء
الى الجمعة الاخرى رواه ابن السنى وابن شاهين ورواه سعيد
ابن منصور عن مكحول قال من قرا فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر عنه ما
بين الجمعتين وكان معصومًا وفى لفظ عند ابن عبيد وابن ابى شيبه

وابن الضرايس عن اسما بنت ابى بكر الصديق رضى الله عنهما قالت من
صلى الجمعة ثم قرا بعدها قل هو الله احد والمعوذتين والحمد لله
سبعا سبعا حفظ من مجلسه ذلك الى مثله وفى لفظ عند ابن
زنجويه عن ابن سهل قال من قرا قل هو الله احد والمعوذتين بعد
صلاة الجمعة حين يسلم الامام قبل ان يتكلم سبعًا سبعًا
كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة الى الجمعة وفى رواية
عن اسما والفاتحة مرة **الحديث السادس**
عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال عادنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعيذك ببسم الله الرحمن الرحيم بالاحد الصمد
الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد رددها
سبع مرات فلما اراد ان يقوم قال تعوذ بها يا عثمان فما تعوذتم
بخير منها رواه السلفى والحكيم الترمذى فى نوادره **الحديث**
السابع عن جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جا بهن مع الايمان
دخل من اى ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين حيث شا

بلغ

من

من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا وقرا فى دبر كل صلاة مكتوبة عشر
مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او
احداهن رواه ابو يعلى فى مسنده الحديث الثامن
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات اوجب الله
له رضوانه ومغفرته رواه ابن النجار فى تاريخه والطبرانى فى الكبير
عن ام سلمة رضى الله عنها بغير ذكر عشرة وايضا الحديث عن تميم الدارى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد
صلاة الصبح اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الهًا واحدًا احدًا
صمدًا لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات
كتب الله له الف الف حسنة رواه الديلمى فى مسنده والطبرانى فى
الكبير الحديث التاسع عن معاذ بن انس رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
احد عشر مرة بنا الله له بيتا فى الجنة قال عمر رضى الله عنه اذا نستكثر
قال الله اكثر واطيب رواه احمد والطبرانى فى الكبير وابن السنى

بدل بيتاً قصراً **الحديث العاشر** عن علی كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرّ على المقابر وقرا قل
هو الله احد احد عشر مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر
بعدد الاموات رواه السّلفي في حزبه **الحديث الحادي عشر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد ثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر فكانما قرا القران
اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومىذ اذا اتقى رواه الطبراني
في الصغير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف وابو نعيم في فضايلها
والسلفي في حزبه **الحديث الثاني عشر** عن خالد بن زيد
الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد احد وعشرين مرة بنا الله له قصرا في الجنة
رواه حميد بن زنجويه في ترغيبه **وعن** جرير بن عبد الله البجلي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
بين المغرب والعشا عشرين ركعة يقرا في كل ركعة الحمد لله وقل
هو الله احد بنا الله له في الجنة قصرين لا فضل بينهما ولا وصم رواه

السلفي

31

السلفي في حزبه **الحديث الثالث عشر**
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد عند نومه ثلاثين مرة بنا الله له الف قصر
في الجنة ومن قراها مايتين انزله الله تعالى منزلا يرضاه وايما بيت
تقرى فيه قل هو الله احد نفع الله به خاصة ونفع جيرانه (صاحبه)
رواه عبد الحميد في اماليه **الحديث الرابع عشر**
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال من صلى بعد العشا ركعتين
يقرا في كل ركعة قل هو الله احد خمس عشرة مرة بنا الله له قصرين في
الجنة يترا اياهما اهل الجنة رواه سعيد بن منصور وابن الضرس
والسلفي في فضلها عن جرير بن عبد الله البجلي مرفوعا **الحديث**
الخامس عشر عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب ثنتى عشرة ركعة يقرا
في كل ركعة قل هو الله احد اربعين مرة صافحته الملايكة يوم القيامة
ومن صافحته الملايكة يوم القيامة امن من الصراط والحساب
والميزان رواه السلفي في فضلها **الحديث السادس عشر**

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرا قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة

رواه الدارمي وابو يعلى ومحمد بن نصر في الصلاة الحديث

السابع عشر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد كل يوم خمسين مرة

نودي يوم القيامة من قبره قم يا مادح الله فادخل الجنة رواه

ابو نعيم في فضلها والطبراني في الاوسط بسند فيه مجهول

الحديث الثامن عشر عن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد

مايه مرة غفر الله له خطيئته خمسين مرة عاما ما اجتنبتُ خصال

اربع الدما والاموال والفروج والاشربة رواه ابن عدي والبيهقي

في الشعب وابن عساكر في تاريخه الحديث التاسع عشر

عن فيروز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرا قل هو الله احد مايه مرة في الصلاة او غيرها كتب الله له

براءة من النار رواه الطبراني في الكبير والبغوي الحديث العشرون

عن

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا يوم الجمعة ماية مرة قل هو الله احد فقد ادى من حق الجمعة
ما ادى حملة العرش من حق العرش رواه ابونعيم فى فضايلها

الحديث الحادي والعشرون

عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا قل هو الله احد على طهارة ماية مرة كطهوره
للصلاة يبدا بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات وبنى له قصرين فى
الجنة ورفع له من العمل فى يومه ذلك مثل عمل بنى ادم وكانما
قرا القران ثلاثة وثلاثين مرة وبراة من الشرك ومحضرة الملايكة
ومنفرة الشياطين ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى
ينظر الله اليه فاذا نظر الله اليه لم يعذبه ابدا رواه ابن عدى
والبيهقى فى الشعب

الحديث الثانى والعشرون

عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد

ماية مرة فاذا كان يوم القيامة يقول الرب عز وجل يا عبدى ادخل
على يمينك الجنة رواه الترمذى وقال غريب وابن عدى والبيهقى
فى الشعب والسلفى فى جزبه الحديث الثالث والعشرون
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يقف يوما او عشية عرفة بالموقف مستقبل
القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شى قدير ماية مرة ثم يقرا قل هو الله احد
ماية مرة ثم يقول اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم ماية مرة
الا قال الله عز وجل يا ملايكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى
وعظمنى وعرفنى واثنى على وصلى على نبيى اشهدوا يا ملايكتى
انى قد غفرت له وشفعته فى نفسه ولو سالنى عبدى هذا
لشفعته فى اهل الموقف رواه البيهقى وقال حديث غريب
وليس فى اسناده من ينسب الى الوضع الحديث الرابع
والعشرون عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا براء من قرا قل هو الله احد الى اخرها
ماية مرة بعد صلاة الغداة قبل ان يكلم احدا رفع له ذلك اليوم
عمل خمسين صديقا رواه السلفي في جزءه الحديث
الخامس والعشرون عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مايتي مرة
غفر الله له ذنوب مايتي سنة رواه البزار وابن الضريس في
فضايلها وروى الدارقطني في الغرايب والخطيب في
رواية مالك عن ابن عمر مرفوعا من دخل يوم الجمعة المسجد
فصلى اربع مرات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وخمسين مرة
قل هو الله احد فذلك مايتا مرة لم يمت حتى يرى منزله في الجنة
او يرى له الحديث السادس والعشرون
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا كل يوم مايتي مرة قل هو الله احد محى عنه ذنوب خمسين
سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي وقال غريب
وقال محمد بن نصر وابن عدي والبيهقي في الشعب وقال شيخنا

وسمويه

الجلال السيوطى رحمه الله فى جمع الجوامع له اورد هذا الحديث
ابن الجوزى فى الموضوعات فاخطا الحديث السابع
والعشرون عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا كل يوم قل هو الله احد مايتى مرة كتب الله
له الفا وخمسماية حسنة الا ان يكون عليه دين رواه ابو يعلى
وابن عدى والبيهقى فى الشعب والخطيب فى تاريخه وابو اسحاق
المراغى فى كتاب الاعمال الحديث الثامن والعشرون
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا قل هو الله احد عشية عرفة الف مرة اعطاه الله ما سال
رواه ابو الشيخ الحديث التاسع والعشرون
عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى
نفسه من الله رواه ابراهيم بن حمير الجبارحى والرافعى
الحديث الثلاثون عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد

مرة بورك عليه فان قراها مرتين بورك عليه وعلى اهله فان
قراها ثلاثا بورك عليه وعلى اهله وجيرانه وان قراها اثنتى عشرة
مرة بنا الله له بها اثنتى عشرة قصرا فى الجنة وتقول الحفظة
انطلقوا بنا ننظر الى قصور اخينا فان قراها ماية مرة كفرت
عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدما والاموال فان قراها
مايتى مرة كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدما والاموال
فان قراها ثلاث ماية مرة كتب الله له اجر اربع ماية شهيد كل
قد عقر جواده واهريق دمه وان قراها الف مرة لم يمت حتى يرى
مكانه من الجنة او يرى له رواه ابن عساكر فى تاريخه ورواه الحافظ
ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى فى جزء فضايل قل هو الله احد
بنحوه

الحديث الحادى والثلاثون

عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا قل هو الله احد حين يدخل منزله نفت الفقر
من اهل ذلك المنزل والجيران رواه الطبرانى فى الكبير

الحديث الثانى والثلاثون

عن عبد الله

ابن الشخير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه لم يفتن في قبره
وامن من ضغطة القبر وحملته الملايكة يوم القيامة باكفها
حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط وابو
نعيم في الحلية بسند ضعيف قال القرطبي غريب من حديث
يزيد تفرد به نصر بن حماد البجلي **الحديث الثالث
والثلاثون** عن انس رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه
الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
مات معاوية بن معاوية المزني افتحب ان تصلي عليه قال نعم
قال فضرب بجناحيه فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت
ورفع سريره حتى نظر اليه وصلى عليه وخلفه صفان من الملايكة
كل صف سبعون الفا فقال عليه الصلاة والسلام بم نال هذه
المنزلة يا جبريل قال بحبه قل هو الله احد وقراته اياها جائيا
وذاهبا وقايما وقاعدا وعلى كل حال رواه الاصبهاني في ترغيبه
وابو نعيم في فضايلها والسلفي في حزبه **الحديث الرابع والثلاثون**

عن عايشة

عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم امّر رجلاً
على سريّة وكان يقرا لاصحابه فى صلاتهم فيختم بقل هو الله احدٌ
فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سلوهُ لاىّ شى يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن
فانا احب ان اقراها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه
ان الله يحبه رواه البخارى فى التوحيد ومسلم والنساى
فى الصلاة

الحديث الخامس والثلاثون

عن انس رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انى احب هذه
السورة قل هو الله احد قال ان حبّك اياها يدخلك الجنة
رواه البخارى فى الصلاة تعليقا ووصله الترمذى فى فضايل
القران

الحديث السادس والثلاثون

عن رجا الغنوى رضى الله عنه وكانت اصيبت يده يوم الجمل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفوا بما حمد
الله به نفسه قبل ان يحمده خلقه وبما مدح الله به نفسه قلنا وماذا بابى وامى يا رسول الله قال الحمد لله
وقل هو الله احد فان لم تشفه فلا شفاه الله رواه السلفى فى جزيه

الحديث السابع والثلاثون

عن انس رضى الله عنه قال اذا نقس الناقوس اشتد غضب الرحمن عز وجل فتنزل الملايكة فياخذون باقطار الارض فلا يزالون يقراون قل هو الله احد حتى يسكن غضبه عز وجل رواه الطبراني والسلفي موقوفا

الحديث الثامن والثلاثون

عن علي كرم الله وجهه قال لذغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعى بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرا قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه السلفي وروى صدره ابن ماجة عن عايشة والبيهقي في الشعب عن علي بلفظ لا تدع نبيا ولا غيره الا لذغتهم

الحديث التاسع والثلاثون

عن عامر بن قيس قال من قرا قل هو الله احد فلا يقرا معها شيا من القران استقلالا لانها لانها نسبة الرحمن من اولها الى اخرها رواه السلفي في حزبه وابن الضريس عن الربيع بن خيثم

الحديث الاربعون

عن

عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون من اشد
اصحابك هيبةً واكثرهم زادًا اقرا هذه السور الخمس قل يا ايها
الكافرون واذا جا نصر الله والفتح وقل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم
واختم ببسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو يعلى والضيا المقدسي

الحديث الحادي والاربعون

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احدى وعشرين الف مرة فقد اشترى نفسه من الله
وهو من خاصة الله عز وجل رواه السلفي في حزبه

من قرا قل هو الله احد

خاتمة

قال شيخنا الحافظ الجلال جلال الدين بن عبد الرحمن
السيوطي رحمه الله فى المحاضرات له من كتاب البسملة لابى شامة
روى ابن عساكر عن عبد الله السبعى قال كان شيخ صالح يجاور
ببيت المقدس قال كنت اقرا كل ليلة سورة قل هو الله احد
مايتى مرة ولا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم فرايت فى بعض الليالى

ماينى شاة مقطعة الروس وقايل يقول هذ لك فقلت فلم هى
مقطعة الروس فقال لانك لم تقرا بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ايضا ابوشامة ويشبه هذا المنام اخرذكره
ابو المحاسن الروياني في كتاب البحر عن ابى سهل الإبى وروي
ان خطيبا ببخارى من جملة العلما والزهاد روى خبرا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا قل هو الله احد الف مرة دفع الله
عنه وجع السن ولا يجع ابدا فوجع سنه فقراها الف مرة فلم يزل
الوجع به وزاد فنام فراى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فساله
وقال بلغنى عنك خبر فقلت ولم يسكن فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانك لم تقرا بسم الله الرحمن الرحيم فانتبه وقراها
مع البسملة فسكن وجعه والله اعلم بالصواب واليه المرجع ولم يعد صح
والماب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

ردا السلام واجب الا على ۝ من فى صلاةٍ اوباكلٍ شغلا
اوشربٍ اوقراةٍ اوادعيه ۝ اوذكرا وفى خطبةٍ اوتلبيه

اوفى قضاحاجة الانسان • اوفى اقامة اوالاذان •
اوسلم الطفل اوالسكران • اوشابة يخشى بها افتتان •
اوفاسق اوناعس اونايم • اوحالة الجماع اوتحاكم •
اوكان فى الحمام اومجنونا • فواحد من بعده عشرونا •

غيره

• اللوم للحر مقيم رادع • والعبد لايردعه الا العصا •

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة اشترى روحه من الله يعنى عتق رقبته من النار رواه البخارى ومسلم حديث حسن صحيح •

هذه اربعون حديثا فى فضايل
اية الكرسى جمع الشيخ الامام العالم العلامه
شيخنا وقدوتنا الى الله تعالى
السيد الحسيب النسيب الشريف يوسف
بن عبد الله الحسنى الارميونى
الشافعى رضى الله عنه

امين

قال الشيخ الامام العالم العلامة المحدث عن سيد المرسلين
والناقل سنته صلى الله عليه وسلم يوسف بن عبد الله الشريف
الحسنى الارميونى الشافعى تلميذ العلامه حافظ مصر الجلال السيوطى
رحمهما الله ورضى عنهما ونفعنا والمسلمين ببركاتهما فى الدين والدنيا
والاخرة امين بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله منزل الكتاب ومهون الصعاب الفاتح من الخير
كل باب ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالقول الصواب فنطق
بكل اعجوبة عجاب صلى الله عليه وعلى اله وجميع الاصحاب
وبعد فيقول فقير رحمة ربه الوهاب يوسف بن عبد الله
الحسنى الارميونى الشافعى المقيم على الباب رحمة الله عليه امين
هذه اربعون حديثا فى فضايل اية الكرسى جمعتها السايل من الطلاب
ولادخل فيمن حفظ على امتى واقتداء بالايمة الانجاب وحسبنا
الله ونعم الوكيل فقلت الحديث الاول
عن ابى بن كعب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ساله
اى اية فى كتاب الله اعظم قال اية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم

قال

قال ليهنك العلم ابا المنذر والذى نفسى بيده ان لها لسانا
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش رواه احمد واللفظ
له ومسلم وابو داود وابن الضريس والهروى فى فضايله والحاكم
الحديث الثانى عن ابى ايضا انه كان له جرن فيه
تمر وكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو
بدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام فقلت ما
انت جنى ام انسى قال جنى قلت ناولنى يدك فناولنى يده فاذا يده
يد كلب وشعره شعر كلب فقلت هكذا خلقت الجن قال لقد
علمت الجن ان ما فيهم من هو اشد منى قلت ما حملك على ما صنعت
قال بلغنا انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من
طعامك فقال له ابى فما الذى يجيرنا منكم قال هذه الاية
اية الكرسى التى فى سورة البقرة من قالها حين يمسى اجير منا
حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسى فلما اصبح
اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدق الخبيث رواه النسائى
وابو يعلى وابن حبان وابو الشيخ فى العظمة والطبرانى والحاكم

وصححه وابو نعيم والبيهقى معًا فى الدلايل **الحديث الثالث**
عن ابى الوسقع البكرى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
جاهم فى صُفّة المهاجرين فساله انسان اىّ ايةٍ فى القران
اعظمُ فقال الله لا اله الا هو الحى القيوم الى اخرها رواه البخارى
فى تاريخه والطبرانى وابو نعيم فى المعرفة بسند رجاله ثقاة
وعن الحسن يرفعه قال أُعطِيتُ ايةُ الكرسى من تحت العرش
رواه البخارى فى تاريخه وابنُ الضرَيس **الحديث الرابع**
عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال رجلا
من اصحابه هل تزوجت قال لا وليس عندى ما اتزوج به قال اوليس
معك قل هو الله احد قال بلى قال ربع القران اليس معك
قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران اليس معك اذا
زلزلت قال بلى قال ربع القران اليس معك اية الكرسى قال
بلى فتزوج رواه الامام احمد بن حنبل وابن الضريس والهروى
فى فضايله **الحديث الخامس** عن انس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا فى دبر كل صلاة

مكتوبة

مكتوبة اية الكرسى حفظ الى الصلاة الاخرى ولايحافظ عليها
الانبى اوصديق اوشهيد رواه البيهقى فى شعب الايمان
الحديث السادس عن الحسن بن علىّ رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراية الكرسى فى
دبر الصلاة المكتوبة كان فى ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه
الطبرانى بسند حسن الحديث السّابع عن انس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
اىّ آيِ القرآن اعظمُ قالوا الله ورسوله اعلم قال الله لا اله
الا هو الحى القيوم الى اخر الاية رواه الخطيب فى تاريخه
الحديث الثامن عن ايفع بن عبد الله الكلاعى رضى الله
عنه قال قال رجل يارسول الله اىّ اية فى كتاب الله تحب ان
تُصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة فانها من كنز الرحمة
من تحت العرش ولم تترك خيرًا فى الدنيا والاخرة الا اشتملت
عليه رواه الدارى الحديث التاسع عن محمد
ابن الضَّو بن الصَّلصال بن دهمش عن ابيه عن جدّه رضى الله عنهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا اية الكرسى فى دبر كل
صلاة لم يكن بينه وبين ان يدخل الجنة الا ان يموت فان مات
دخل الجنة رواه البيهقى فى شعب الايمان الحديث العاشر
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة اعطاه الله قلوب الشاكرين
واعمال الصديقين وثواب المنيبين وبسط يمينه عليه بالرحمة
ولم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت فيدخلها رواه ابن النجار
فى تاريخ بغداد الحديث الحادى عشر عن ام المومنين
ام عبد الله عايشة رضى الله عنها ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فشكى اليه ان ما فى بيته محوقٌ من البركة فقال اين انت من اية
الكرسى ما تليت على طعامٍ ولا ادامٍ الا انما الله بركة ذلك الطعام
والادام رواه ابو الحسن محمد بن احمد بن سمعون فى اماليه وابن النجار
الحديث الثانى عشر عن ابن مسعود رضى الله عنه
موقوفا اعظم اية فى كتاب الله الله لا اله الا هو الحى القيوم رواه
سعيد بن منصور وابن المنذر وابن الضريس والطبرانى والهروى

والبيهقى

والبيهقي في الشعب الحديث الثالث عشر
عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا ما خلق الله من سما ولا ارض
ولا جنة ولا نار اعظم من اية الكرسي رواه ابو عبيد وابن الضريس
ومحمد بن نصر الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود
رضي الله عنه موقوفا ما من سما ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم
من اية الكرسي رواه سعيد بن منصور وابن الضريس والبيهقي
في الاسما والصفات الحديث الخامس عشر
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال خرج رجل من الانس فلقيه
رجل من الجن قال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك اية
اذا قراتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه
الانسي فقال تقرا اية الكرسي فانه لا يقراوها احد اذا دخل بيته
الا خرج الشيطان له خَبَجٌ كخَبَجِ الحِمار فقيل لابن مسعود اهو عمر قال
من عسى ان يكون الا عمر الخبج بضم الخا المعجمة وسكون الموحدة
وجيم في اخره الضُّرَاطُ رواه ابو عبيد في فضايله والدارمي والطبراني
وابو نعيم والبيهقي في الدلايل ولفظ ابو هريرة يرفعه سورة البقرة

فيها اية سيدة آي القران لاتقرا في بيت فيه شيطان الاخرج منه
اية الكرسى رواه ابن منصور والحاكم والبيهقى في الشعب

الحديث السادس عشر عن ابن مسعود رضى الله عنه
قال قال رجل يارسول الله علمنى شيا ينفعنى الله به قال اقرا اية
الكرسى فانه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدويرات
حول دارك رواه المحاملى في فوايده

الحديث السابع عشر
عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب خرج ذات يوم الى
الناس فقال ايكم يخبرنى باعظم اية فى القران واعدلها واخوفها
وارجاها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخبير سقطت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعظم اية فى القران
اية الكرسى واعدل اية فى القران ان الله يامر بالعدل والاحسان
الى قوله تذكرون واخوف اية فى القران فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وارجا اية فى القران ياعبادى
الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله رواه ابن مردويه
والشيرازى فى الالقاب والهروى فى فضايله

الحديث

الحديث الثامن عشر عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا اخر سورة البقرة واية
الكرسى ضحك وقال انهما من كنز الرحمن تحت العرش واذا قرا من
يعمل سوءا يجز به استرجع واستكان رواه ابن مردويه
الحديث التاسع عشر عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال ما خلق الله من سما ولا ارض ولا سهل ولا جبل اعظم من سورة
البقرة واعظم اية فيها اية الكرسى رواه ابن الضريس ومحمد بن نصر
والمروى فى فضايله الحديث العشرون
عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه كان اذا دخل منزله
قرا فى زواياه اية الكرسى رواه ابن ابى شيبة وابو يعلى وابن المنذر
وابن عساكر وفى المجالسة عن الحسن يرفعه قال ان جبريل عليه
السلام اتانى فقال ان عفريتا من الجن يكيدك فاذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسى الحديث الحادى والعشرون
عن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال سيد اى القران اية الكرسى
رواه ابن الانبارى فى المصاحف والبيهقى فى الشعب

الحديث الثانى والعشرون

عن على كرم الله وجهه ورضى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قرا اية الكرسى فى دبر كل صلاة لم يمنعه من
دخول الجنة الا الموت ومن قراها حين ياخذ مضجعه آمنه الله
على داره ودار جاره واهل دويرات حوله رواه البيهقى فى الشعب

الحديث الثالث والعشرون

عن على رضى الله عنه
قال ما ارى رجلا ولد فى الاسلام وادرك عقله الاسلام يبيت ليلة
حتى يقراها هذه الاية الله لا اله الا هو الحى القيوم ولو تعلمون ما هى
انما اعطيها نبيكم من كنز تحت العرش ولم يعطها احد قبل نبيكم وما
بت ليلة قط حتى اقراها ثلاث مرات اقراها فى الركعتين بعد العشا الاخرة
وفى وترى وحين اخذ مضجعى من فراشى رواه ابو عبيدة وابن ابى
شيبة والدارمى ومحمد بن نصر وابن الضريس

الحديث الرابع والعشرون

عن عوف بن مالك رضى الله عنه
قال جلس ابوذر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اى ما انزل عليك اعظم قال الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى ختم

رواه

الحديث الخامس والعشرون

رواه ابن راهوية في مسنده
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ضم الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة فكنت اجد فيه كل
يوم نقصا فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته يوما ليلا فلما ذهب
هوي من الليل اقبل على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب دخل من خلل
الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه فشددت على ثيابي
فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا عدو الله وثبت الى تمر الصدقة فاخذته وكانوا احق به منك
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضحك فعاهدني
ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
ما فعل اسيرك فقلت عاهدني ان لا يعود فقال لي انه عايد فارصده
فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلكم
وعاهدني ان لا يعود فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال انه عايد فارصده فرصدته الليلة الثالثة

فصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني

مرتين وهذه الثالثة فقال اني ذو عيال وما اتيتك الا من نصيبين

ولو اصبت شيا دونه ما اتيتك ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى

بعث صاحبكم فلما نزلت عليه ايتان انفرتنا منها فوقعنا بنصيبين

ولا تقران في بيت الا لم يلج فيه الشيطان ثلاثا فان خليت

سبيلي علمتكهما قلت نعم قال اية الكرسي واخر سورة البقرة

آمن الرسول الى اخرها فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال فقال صدق الخبيث

وهو كذوب قال فكنت اقراهما عليه بعد ذلك فلا اجد فيه

نقصانا رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان ومحمد بن نصر والطبراني

والحاكم وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلايل الحديث

السادس والعشرون عن ابي اسيد الساعدي

رضي الله عنه انه قطع تمر حايطه فجعله في غرفة فكانت الغول

تخالفه الى مشربته فتسرق تمره وتفسد عليه فشكى ذلك الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع عليها

فاذا

فاذا سمعت اقتحامها قل بسم الله اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الغول يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني ان اذهب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعطيك موثقا من الله ان لا اخالفك
الى بيتك ولا اسرق تمرك وادلك على اية تقراها على بيتك فلا
تخالف الى اهلك وتقراها على انائك فلا يكشف غطاوه فاعطته
الموثق الذي رضي به منها فقالت الاية التي ادلك عليها هي
اية الكرسي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة
فقال صدقت وهي كذوب رواه ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان
ومحمد بن نصر والطبراني وابو نعيم في الدلايل الحديث
السابع والعشرون عن ابي امامة الباهلي صدي
ابن عجلان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة
الا ان يموت رواه النساى والروياني في مسنده وابن حبان
والدارقطني والطبراني وابن مردوية الحديث الثامن
والعشرون عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب فى ثلاث
سور سورة البقرة وال عمران وطه قال ابو امامة فالتمستها
فوجدتها فى البقرة اية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى ال
عمران الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم
رواه ابن ابى الدنيا فى الدعا والطبرانى وابن مردوية والهروى فى
فضايله والبيهقى فى الاسما والصفات الحديث التاسع
والعشرون عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نازلا على ابى ايوب الانصارى وكان طعامه
فى سلة فى المخدع فكانت تجئ من الكوة كهيئة السنور تاخذ الطعام
من السلة فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الغول فاذا جات فقل عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحى
فقالت يا ابا ايوب دعنى هذه المرة فوالله لا اعود فتركها ثم قالت
هل لك ان اعلمك كلمات اذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك
الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال فما هى قالت اية الكرسى فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدقت وهى كذوب

رواه

رواه الحاكم **الحديث الثلاثون** عن ابى ايوب

انه كان فى سهوة له وكانت الغول تجى فتاخذ فشكاها الى النبى صلى الله

عليه وسلم فقال اذا رايتها فقل بسم الله اجيبى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فجات فقال لها فاخذها فقالت انى لا اعود فارسلها

فجا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل اسيرك فقال

اخذتها فقالت انى لا اعود فارسلتها فقال انها عايدة مرتين او ثلاثا

كل ذلك تقول لا اعود ويجى الى النبى صلى الله عليه وسلم فيقول

ما فعل اسيرك فيقول اخذتها فتقول لا اعود فيقول انها عايدة

فاخذها فقالت ارسلنى واعلمك شيا تقوله فلا يقربك شى اية الكرسى

فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال صدقت وهى كذوب

رواه ابن ابى شيبة واحمد والترمذى وحسنه وابن ابى الدنيا فى مكايد

الشيطان وابو الشيخ فى العظمة والحاكم وابو نعيم فى الدلايل **وعند**

الطبرانى كان لى تمر فى سهوة وقال له انك تجد فيه هرة فتحولت

غولا وقالت فى اخره لا يسمعها شيطان الا ذهب **وفى** حديث اخر

عنده كانت موذ ابسا مرى البيت وفى اخره لم يقربك جن ولا لص

الحديث الحادى والثلاثون

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قلت يارسول الله اى ما انزل
عليك اعظم قال اية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم رواه
احمد وابن الضريس والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب

الحديث الثانى والثلاثون

عن ابى قتادة
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من قراء اية الكرسى
وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاثه الله رواه ابن السنى وعن
قتادة من قراء اية الكرسى اذا اوى الى فراشه وكل به ملكان يحفظانه
حتى يصبح رواه ابن الضريس

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اوحى الله تعالى الى موسى ابن عمران عليه السلام ان اقراء اية
الكرسى فى دبر كل صلاة مكتوبة فانه من يقراها فى دبر كل صلاة مكتوبة
اجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب المنيبين
واعمال الصديقين ولا يواظب على ذلك الا نبى او صديق او امتحنت
قلبه بالايمان او اريد قتله فى سبيل الله قال ابن كثير منكر جدا

رواه

رواه ابن مردوية **الحديث الرابع والثلاثون**
عن ابى امامة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى ما انزل
عليك اعظم قال الله لا اله الا هو الحى القيوم اية الكرسى رواه
الامام احمد والطبرانى **الحديث الخامس والثلاثون**
عن فاطمة الزهرا رضى الله عنها انه لما دنا ولادها امر ام سلمة
وزينب بنت جحش ان ياتيا فاطمة فتقرا عندها اية الكرسى
وان ربكم الله الى اخر الاية ويعوذاها بالمعوذتين رواه ابن السنى
فى عمل يوم وليلة **الحديث السادس والثلاثون**
عن على كرم الله وجهه قال ما اوى رجل ادرك عقله فى الاسلام
الاسلام يبيت حتى يقرا اية الكرسى ولو تعلمون ما فيها ما تركتموها
على حال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت اية الكرسى
من كنز تحت العرش ولم يوتها نبى قبلى **قال** على فما بت ليلة
قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقراها
رواه الديلمى **الحديث السابع والثلاثون**
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بحفظ زكاة رمضان فاتاني آتٍ فجعل يحثوا من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى
محتاج وعلى عيال وبى حاجة شديدة فخليت عنه فاصبحت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة فقلت يارسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته وخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجا يحثوا من الطعام
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى
فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك فقلت يارسول الله
شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال انه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجا يحثوا من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات
انك تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعنى فانى اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرا

ابة

اية الكرسى من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال
لى لا يزال عليك من الله تعالى حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان
رواه البخارى **الحديث الثامن والثلاثون**
عن بريدة رضى الله عنه قال كان لى طعام فَتَبَيَّنْتُ فيه
النقصان فكمنت فى الغول فاذا اغول قد سقطت عليه فقبضت
عليها فقلت لا افارقك حتى اذهب بك الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت انى امراة كثيرة العيال لا اعود فجات الثانية فاخذتها
فقالت ذرنى حتى اعلمك شيا اذا قلت لم يقرب متاعك احد
منا اذا اويت الى فراشك فاقرا على نفسك ومالك اية الكرسى
فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فقال صَدَقَتْ وهى كذوب
رواه البيهقى فى الدلايل **الحديث التاسع والثلاثون**
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسى حين يصبح

حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح

رواه الدارمي والترمذى **الحديث الاربعون**

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان بنى اسرايل قالوا يا موسى هل ينام ربك

قال اتقوا الله فناداه ربه يا موسى سالوك هل ينام ربك فخذ زجاجتين

فى يديك فقم الليل ففعل موسى فلما ذهب من الليل ثلث نعس

فوقع لركبتيه ثم انتعش فضبطهما حتى اذا كان اخر الليل نعس

فسقطت الزجاجتان فانكسرتا فقال يا موسى لو كنت انام لسقطت

السموات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان فى يدك وانزل

الله على نبيه اية الكرسى رواه ابن ابى حاتم وابو الشيخ فى العظمة

وابن مردوية والضيا فى المختارة **الحديث الحادى**

والاربعون عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسى واثنين من ال

عمران شهد الله الاية وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب

معلقات بالعرش يقلن يارب تهبطنا الى الارض لمن يعصيك

قال انى حلفت لا يقرا كن احد من عبادى دبر كل صلاة الا جعلت

الجنة

الجنة مثواه والا اسكنته حضيرة القدس والا نظرت اليه بعيني
في كل يوم سبعين مره والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة
ادناها المغفرة والا نصرته من كل عدو واعذته منه ولا يمنعه
من دخول الجنة الا ان يموت رواه ابن السني والشيحامي في الاربعين
خاتمة قوله تعالى الله لا اله اى لا معبود بحق
في الوجود الا هو الحي الدايم البقا القيوم المبالغ في القيام
بتدبير خلقه لا تاخذه سنة نعاس ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا من ذا الذي
اى لا احد يشفع عنده الا باذنه له فيها يعلم ما بين
ايديهم اى الخلق وما خلفهم اى امر الدنيا والاخرة ولا
يحيطون بشي من علمه لا يعلمون شيا من معلوماته
الا بما شا ان يعلمهم به منها باخبار الرسل وسع كرسيه
السموات والارض قيل احاط علمه بهما وملكه وقيل الكرسي
بعينه يشتمل عليهما العظمته لحديث ما السموات السبع في
الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس ولا يوده يثقله

حفظهما اى السموات والارض وهو العلى فوق خلقه بالقهر العظيم
الكبير وقال ابن عباس وغيره اما قوله تعالى القيوم فهو القايم
واما سنة فهو ريح النوم الذى تاخذ فى الوجه فينعس الانسان واما
وسع السموات والارض فان السموات والارض فى جوف الكرسى
والكرسى بين يدى العرش وهو موضع قدميه هذا على سبيل الاستعارة
تعالى الله عن التشبيه قال الضحاك كرسيه الذى يوضع
تحت العرش الذى تجعل الملوك عليه اقدامهم واما لا يوده
اى لا يثقل عليه وقال عكرمة الشمس جزء من سبعين جزءً
من نور الكرسى والكرسى جزء من سبعين جزأً من نور العرش
وقال على كرم الله وجهه الكرسى لولو والقلم لولو وطول القلم
سبعماية سنة وطول الكرسى حيث لا يعلمه العالمون وقال
ابو مالك ان الصخرة التى تحت الارض السابعة ومنتهى الخلق على
ارجايها اربعة من الملايكة لكل واحد منهم اربعة وجوه وجه
انسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نسر فهم قيام عليها
قد احاطوا بالارضين والسموات روسهم تحت الكرسى والكرسى

تحت

تحت العرش والله واضع كرسيه على العرش **قال** البيهقى
هذا اشارة الى كرسيين احدهما تحت العرش والاخر موضوع
على العرش **وفى** بعض الاخبار ان بين حملة العرش وحملة
الكرسى سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل
حجاب مسيرة خمسماية عام ولولا ذلك لاحترقت حملة الكرسى
من نور حملة العرش **وقال** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
رضى الله عنهم بين القايمة من قوايم العرش والقايمة الثانية
خفقان الطير المسرع ثلاثين الف سنة والكرسى يكسى كل يوم
سبعين الف لون من نور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله
الاصعق والاشيا كلها فى العرش كحلقة ملقاة فى فلاة **وقال**
مجاهد بين السما السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب
حجاب من نور وحجاب من ظلمة وهكذا **وقال** وهب بن منبه
ان حول العرش سبعون الف صف من الملايكة صف خلف
صف يطوفون بالعرش يقبل هولاء على هولاء فاذا استقبل بعضهم
بعضا هلل هولاء وكبر هولاء ومن قدامهم سبعون الف صف

قيام بين ايديهم الى اعناقهم قد وضعوها على عواتقهم فاذا سمعوا
تكبير اوليك وتهليلهم رفعوا اصواتهم فقالوا سبحانك وبحمدك
ما اعظمك واجلك انت الله لا اله غيرك انت الاكبر الخلق كلهم لك
راجعون ومن وراء هولاء ماية الف صف من الملايكة قد وضعوا
اليمنى على اليسرى وليس منهم احد الا وهو يسبح بتحميد لا يسبحه الاخر
ما بين جناحي احدهم مسيرة ثلثماية عام وما بين شحمة اذنه الى عاتقه
اربعماية عام واحتجب الله من الملايكة الذين حول العرش بسبعين
حجابا من نار وسبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور وسبعين
حجابا من در ابيض وسبعين حجابا من ياقوت احمر وسبعين حجابا
من زبرجد اخضر وسبعين حجابا من ثلج وسبعين حجابا من ماء
وسبعين حجابا من برد وما لا يعلمه الا الله عز وجل وقال
ابو امامة ان حملة العرش يتكلمون بالفارسية وقال ابن ريان
حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم تقول اربعة منهم
سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك واربعة منهم يقولون
سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك انتهى

قال

قال المولف رحمه الله الحمد لله وقد
اشتملت هذه الاية الشريفة على فوايد
منها انها اعظم اية في القران ومنها انها سيدة آى
القران ومنها انها تجير قاريها من الجن صباحا الى المسا
وعكسه ومنها انها من كنز تحت العرش ومنها انها
تعدل ربع القران ومنها ان من قراها خلف مكتوبة
حفظ الى الصلاة الاخرى ولا يحافظ عليها الا نبى او صديق او
شهيد ولم يكن بينه وبين الجنة الا ان يموت فيدخلها ومنها
انها ما قريت على طعام ولا ادام الا ونما ومنها انها اعظم
من السما والارض والجنة والنار ومنها ان اى من قراها
عند دخول منزله خرج منه الشيطان ومنها ان
قاريها يحفظ في ذاته وذريته وداره وماله ودويرات جيرانه
ومنها ان من قراها واخر البقرة لم يلج الشيطان منزله
ثلاثا ومنها انها لا تقرا على اناء فيكشفه جنى ومنها
ان فيها اسم الله الاعظم ومنها ان قاريها لا يقربه لص

ومنها ان من قراها واخر البقرة عند الكرب اغاثه الله ومنها
ان من قراها اذا اوى الى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح
ومنها ان من قراها خلف مكتوبة جعل الله قلبه شاكرًا
ولسانه ذاكرا واعطي ثواب منيب وعمل صديق ومنها ان
من قراها وان ربكم الله الاية والمعوذتين سهل الله عليها الولادة — عند من تلد من
ومنها ان من قراها على متاع لم يقربه شيطان ومنها
ان من قراها واول سورة غافر حفظ صباحًا الى المسا وعكسه
الى غير ذلك من الفوايد فسبحان المتفضل على عباده فله الحمد والمنة
والحمد لله رب العالمين

قال المولف رحمه الله فايدة قال الشيخ
ابو العباس احمد البوني رحمه الله تعالى حروف اية الكرسي ١٧٠
حرفًا كلماتها ٥٠ كلمة فصولها ١٧ فصلا وقيل ٧
وقيل ٥ من قراها اول النهار كان في امان من الشيطان
والسلطان وكذا من قراها اول الليل ومن قراها في جوف الليل
مستقبلا بعيدا من الاصوات عدد حروفها وسال الله حاجة

قضاها

قضاها ومن قراها عدد الرسل ٣١٣ او اهل بدر او اصحاب
طالوت او حسابها من اسم محمد وسال الله تعالى حاجة من امر الدنيا
والاخرة قضيت ومن خاف من عدو ويريد هلاكه او خراب داره
فليقراها عدد حروفها ويضيف اليها يا شديد يا قاهر يا منتقم
يا ذا البطش ويقول اللهم كما لطفت بى فى عظمتك دون اللطفا
وعلوت بعظمتك على العظما وعلمت بما تحت الارض كعلمك بما
فوق عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية
القول كالسر فى علمك وانقاد كل شى لعظمتك وخضع كل ذى
سلطان لسلطانك وصار امر الدنيا والاخرة كله بيدك اجعل لى
من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا اللهم ان عفوك عن ذنوبى
وتجاوزك عن خطيئتى وسترك على قبيح عملى اطمعنى ان اسلك
ما لا استوجبه مما قصرت فيه ادعوك امنا واسلك مستانسا
وانك المحسن الى وانا المسى الى نفسى فيما بينى وبينك تتودد
الى بالنعم وابتغض اليك لكن الثقة بك حملتنى على الجراة عليك
فعد بفضلك واحسانك الى انك انت التواب الرحيم ٥٥

علمه النبي صلى الله عليه وسلم لرجل في المنام
يا قديم الاحسان ويا من احسانه فوق كل انسان ويا مالك الدنيا
والاخرة ارجوك لكل شدة تم ذلك
قال صلى الله عليه وسلم يقول جبريل عن الله تعالى من قال
في دبر صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي
كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض
من كل شي هو في علمك كاين او قد كان اقدم اليك بين يدي
ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا
بما شا وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي
العظيم فان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة
الا يصعد الي منه فيها سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور
وتشتغل الملايكة رواه الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنهم
فايدة اخرج الطبراني في الاوسط عن الربيع بن انس

قال

قال السما الدنيا موج مكفوف والثانية مرمرة بيضا
والثالثة من حديد والرابعة من نحاس والخامسة
من فضة والسادسة من ذهب والسابعة من ياقوتة
حمرا وفي رواية وفوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم مافوق
ذلك الا الله واخرج ابو الشيخ في العظمة عن سلمان ان
اسم السما الاولى رفيعا والثانية ازتكون والثالثة قيدوم
والرابعة ماعونا والخامسة ديعا والسادسة دفعا والسابعة
رعيبا وقال ابن الجوزي في كتابه جلا القلوب اسم الارض
الاولى الزمكا والثانية الحوقا والثالثة عريقة والرابعة
جلده والخامسة ادما والسادسة تتينا والسابعة بجيبتا
وقال الدميري الاراضي كلها من جنس واحد والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب ولاحول
ولاقوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين م

وهذه اربعون حديثا فى فضل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله

عليه وسلم لشيخنا وسيدنا وقدوتنا الى الله تعالى

السيد الشريف يوسف بن عبد الله الارميونى

الحسينى الشافعى رحمه الله تعالى امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى السيد
الحسيب النسيب الشريف يوسف بن عبد الله الارميونى الحسينى
الشافعى تلميذ الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ ابى الفضل
الجلال جلال الدين بن الشيخ كمال الدين بن عبد الرحمن السيوطى
الشافعى رضى الله عنهم ورحمنا بهم امين الحمد لله
الذى اختص نبيه عليه افضل الصلاة والسلام بافضل الصلاة
والسلام وعم ببركته الخاص والعام احمده على ان هدانا
بنبى الرحمه واشكره اذ دفع عنا بالصلاة عليه كل نقمه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الغفار واشهد ان محمدا

عبده

عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
وازواجه وذريته عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه
ومداد كلماته وسلم ومجد وكرم ما اجرى الله للمصلى عليه اجراه
وصلى عليه بالصلاة الواحدة عشراه وبعد فهذه اربعون
حديثا في فضل الصلاة والسلام على سيد ولد ادم محمد صلى الله
عليه وسلم جمعتها من كتب عديدة رجاان ادخل في قوله نضر الله
امرءً وفي من حفظ على امتي اربعين حديثا واقتداء بالايمة الاعلام
جعله الله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه انه حسبي وكفى وبه
نستعين الحديث الاول عن ابي هريرة عبد الرحمن
ابن صخر الدوسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشرا رواه مسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن حبان الحديث الثاني
عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم يوما طيِّبَ النفس يُرى في وجهه اثْرُ البِشْر قالوا يا رسول الله
اصبحت طيب النفس يرى في وجهك اثر البشر قال اجل اتاني آتٍ

من عند ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله
له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات
ورد عليه مثلها رواه الامام احمد بن حنبل رحمه الله واسناده
جيد وعند النساى بلفظ فقال انه اتانى الملكُ فقال يا محمد
ان ربك يقول أَمَا يرضيك انه لا يصلى عليك احد الا صليت
عليه عشراً ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا وفى رواية
عند ابن ماجة فقلت اى يارب **الحديث الثالث**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال من صلى على
النبى صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملايكته بها سبعين
صلاة فليقل من ذلك او ليكثر رواه الامام احمد رحمه الله باسناد
موقوف **الحديث الرابع** عن عامر بن ربيعة بن ربيعة
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
ويقول من صلى على صلاة لم تزل الملايكة تصلى عليه ما صلى على
فليقل عبد من ذلك او ليكثر رواه احمد وابن ابى شيبة وابن ماجة
واسناده جيد **الحديث الخامس** عن ابى كاهل رضى الله عنه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على كل يوم ثلاث
مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبًا الي وشوقًا اليّ كان حقا على الله ان
يغفر ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابو عاصم وقال
ابن منده كان ابو كاهل له صحبة **الحديث السادس**
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب ان الراكب اذا علق
معاليقه اخذ قدحه فملاه من الما فان كان له حاجة في الوضوء
توضا وان كان له حاجة في الشرب شرب والا اهراق ما فيه
اجعلوني في اول الدعا وفي وسط الدعا وفي اخره رواه عبد الرزاق
في مصنفه والطبراني بنحوه **الحديث السابع**
عن ابي الدردا عويمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح عشرًا وحين يمسي عشرًا
ادركته شفاعتي رواه الطبراني في معجمه الكبير باسنادين احدهما
جيد **الحديث الثامن** عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاةً

واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه ماية
ومن صلى علي ماية كتب الله بين عينيه براة من النفاق وبراة من
النار واسكنه يوم القيامة مع الشهدا رواه الطبراني في الاوسط
والصغير **الحديث التاسع** عن عبد الرحمن بن عيسى
الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي في يوم خمسين مرة صافحته الملايكة يوم القيامة
رواه الحافظ ابن بشكوال في كتاب القربة **الحديث العاشر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة
غفرت له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك
قال تقول اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الامي وتعقد واحدة رواه ابن شاهين والضيا المقدسي والدارقطني
في سننه وقال حديث حسن **الحديث الحادي عشر**
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي يوم الجمعة مايتي صلاة غفر الله له ذنوبه مايتي عام

رواه

رواه الديلمي في مسند الفردوس **الحديث الثاني عشر**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة اكثركم علي صلاة في الدنيا
من صلى علي في يوم الجمعه وليلة الجمعة مايه مرة قضى الله له
مايه حاجة سبعين من حوايج الاخرة وثلاثين من حوايج الدنيا
ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما تدخل عليكم الهدايا
يخبرني من يصلي علي باسمه ونسبه وعشيرته فاثبته عندي
في صحيفة بيضا ذكره البيهقي في الجزء الذي ذكر فيه حياة الانبيا
وابن بشكوال وابن عساكر وزاد فيه ان علمي بعد موتي كعلمي في حياتي
وابن النجار عن جابر يرفعه من صلى يوم مايه مرة قضى الله له علي في
مايه حاجة سبعين منها الاخرته وثلاثين منها الدنياه

الحديث الثالث عشر عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الف مرة
لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة رواه ابن شاهين والضيا
المقدسي والحافظ رشيد الدين ولفظه من صلى علي يوم الجمعة

الى اخره وفى لفظ عند ابى الشيخ حتى يبشر بالجنة الحديث
الرابع عشر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بى يوم القيامة
اكثرهم على صلاة رواه الترمذى وابن حبان الحديث
الخامس عشر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الخميس بعث الله ملايكة معهم
صحف من فضة واقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة
الجمعة اكثر الناس صلاة على ذكره ابن بشكوال والديلمى فى مسند
الفردوس عن على كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله ملايكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة
ويوم الجمعة بايديهم اقلام من ذهب ودوى من فضة وقراطيس
من نور لا يكتبون الا الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وروى
ابن جرير عن عثمان بن عفان رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى اثنا حديث وملكان على شفتيك ليس يحفظان عليك
الا الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم الحديث السادس عشر

عن

عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من سره ان یکتال بالمکیال الاوفی اذا صلی علینا اهل
البیت فلیقل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علی محمد النبی وازواجه
امهات المومنین وذریته واهل بیته کما صلیت علی ابراهیم انك
حمید مجید رواه النسای

الحدیث السابع عشر

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما قعد قوم مقعدًا لا یذکرون الله فیه ولا یصلون علی النبی
صلی الله علیه وسلم الا کان علیهم حسرة یوم القیامة وان دخلوا
الجنة للثواب رواه الترمذی وابو داود والنسای وفی لفظ عن
جابر یرفعه ما اجتمع قوم ثم تفرقوا علی غیر ذکر الله عز وجل
وصلاة علی النبی صلی الله علیه وسلم الا قاموا عن انتن جیفة
رواه ابن ماجة

الحدیث الثامن عشر

عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ایما رجل لم یکن عنده صدقة فلیقل فی دعائه
اللهم صل علی محمد عبدك ورسولك وصل علی المومنین

والمومنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة الحديث رواه ابو
يعلى في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك
الحديث التاسع عشر عن علي كرم الله وجهه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم
يصل علي رواه النساى وابن ماجة وابن حبان والحاكم وقال
الترمذي غريب حسن صحيح وفي لفظ ابي ذر مرفوعا ان ابخل الناس
من ذكرت عنده فلم يصل علي وفي لفظ بحسب امرء شحا ان اذكر
عنده فلم يصل علي رواه اسماعيل القاضي الحديث العشرون
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
لله سيارة من الملايكة اذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض اقعدوا
فاذا دعى القوم امنوا على دعايهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهولاء يرجعون
مغفورا لهم رواه ابو سعيد القاضي في فوايده الحديث
الحادي والعشرون عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له

ولا

ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا صلاة لمن لم يصل على النبى
صلى الله عليه وسلم ولا صلاة لمن لا يحب الانصار رواه ابن ماجة

الحديث الثانى والعشرون عن انس رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين
يستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبى صلى الله عليه وسلم
الا لم يتفرقا حتى تغفر لهما ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر
رواه ابو يعلى

الحديث الثالث والعشرون
عن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال انى رايت البارحة عجبا رايت رجلا من
امتى يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاته صلاته على فاخذت
بيده فاقامته على الصراط حتى جاز الحديث رواه الحكيم الترمذى
والطبرانى فى معجمه الكبير

الحديث الرابع والعشرون
عن حبان بن منقد ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتى
عليك قال نعم ان شيت فان زدت فهو خير لك قال فصلاتى
كلها قال صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر

قال الثلثين قال نعم ان شيت فان زدت فهو خير لك

دنياك واخرتك رواه الطبراني في الكبير باسناد لاباس به

الحديث الخامس والعشرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما معه فلما جلست بدأت بالثنا على الله ثم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه اخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وفي لفظ عن علي رضي الله عنه يرفعه قال مامن دعا الا بينه وبين الله حجاب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى انخرق الحجاب واستجيب الدعا وان لم يصل عليه لم يستجب له رواه الحسن بن عرفه مرفوعا ورواه الترمذي عن عمر موقوفا والطبراني عن علي موقوفا

الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه ابن ماجة

الحديث السابع والعشرون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

حين

حين ينادى المنادى اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة صل على محمد وارض عنا رضا لا سخط بعده استجاب الله له
رواه ابن السنى الحديث الثامن والعشرون
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على ورغم انف رجل دخل عليه
رمضان فانسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة رواه الامام احمد بن حنبل والترمذى
الحديث التاسع والعشرون عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم على
الا رد الله على روحى حتى ارد عليه رواه احمد وابوداود باسناد جيد
الحديث الثلاثون عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعطى ملكا من الملايكة
اسماع الخلايق وفى لفظ اسما الخلايق وهو قايم على منبرى الى
ان تقوم الساعة ليس احد من امتى يصلى على صلاة الا قال
يا احمد فلان بن فلان باسمه واسم ابيه يصلى عليك كذا وضمن

حسبه
قوله رد الله على روحى اى نطقى

قبرى

الرب عز وجل انه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا وان زاد زاده
الله رواه البزار في مسنده وابن عساكر من طرق مختلفه الحديث
الحادى والثلاثون عن اوس بن اوس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا
على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت يعنى بليت فقال ان الله
تعالى حرم على الارض اجساد الانبيا رواه ابو داود والنساى والدارمى
الحديث الثانى والثلاثون عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران وحمد الرب
وصلى على واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه رواه البيهقى
فى الشعب وفيه ابان بن ابى عياش وهو ضعيف الحديث
الثالث والثلاثون عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يقول
ان الله عز وجل قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر

بنية

بنية صادقة غفر له ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه ومن صلى
علىّ كنت شفيعه يوم القيامة رواه ابو داود والحسن بن احمد
البنّا بسند جيد الحديث الرابع والثلاثون عن ابى بكر
الصديق رضى الله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كتب عنى علما وكتب معه صلاة علىّ لم يزل فى اجر ما
قرى فى ذلك الكتاب رواه ابن بشكوال وعن ابى هريرة رضى الله عنه
من صلى علىّ فى كتاب لم تزل الملايكة تستغفر له ما دام اسمى فى
ذلك الكتاب رواه الطبرانى فى معجمه الكبير وابو الشيخ فى الثواب
الحديث الخامس والثلاثون عن ابى رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفعه اذا طنّت اذن احدكم فليذكرنى
وليصل علىّ رواه الطبرانى وفى رواية محمد بن اسحاق بن خزيمة
وليقل ذكر الله من ذكرنى بخير الحديث السادس والثلاثون
عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصلى علىّ صلاة تعظيما لحقى الا خلق الله من ذلك
القول ملكا له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب ويقول له

صلى على عبدى كما صلى على نبيّ فهو يصلى عليه الى يوم القيامة
رواه ابن بشكوال وابو حفص ابن شاهين وزاد ورجلاه تحت تخوم
الارض وعنقه ملوى تحت العرش الحديث السابع
والثلاثون عن عبد الله بن عمرو بن العاصى رضى الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم الموذن
فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علىّ فان من صلى علىّ مرة صلى الله
عليه بها عشرًا ثم سلوا الى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا ينبغى
ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال
لى الوسيلة حلت له الشفاعة رواه مسلم الحديث الثامن
والثلاثون عن رويفع بن ثابت رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صلى على محمد وانزله
المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له الشفاعة
رواه الطبرانى فى الكبير الحديث التاسع والثلاثون
عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا الصلاة علىّ فى الليلة الغرا واليوم الازهر

رواه الطبراني في الاوسط والحافظ خلف بن عبد الملك في
كتاب الصلاة له وزاد فان صلاتكم تعرض علي فادعوا لكم
واستغفر **الحديث الاربعون** عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ان لادم عليه السلام من الله
عز وجل موقفا في فسيح العرش عليه ثوبان اخضران كانه نخلة سحوق
ينظر الى من يُنطَلَقُ به من ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به
الى النار قال فبينما ادم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي يا احمد يا احمد فيقول
لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك يُنطَلَقُ به الى النار
فيشد المِئزَر ويهرع في اِثْرِ الملايكة ويقول يا رسل ربي قفوا
فيقولون نحن الملايكة الغلاظ الشداد الذين لا نعصي الله ما امرنا
ونفعل ما نومر فاذا ايأَسَ النبي صلى الله عليه وسلم ويقبض لحيته
بيده اليسرى ويستقبل العرش بوجهه ويقول رب اليس قد
وعدتني ان لا تخزيني في امتي فياتي الندا من عند العرش اطيعوا
محمدا وردوا هذا العبد الى المقام فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم

من حجزته بطاقة بيضا كالانملة فيلقيها في كفة الميزان اليمين ويقول
بسم الله فترجح كفة الحسنات على السيات فينادى سَعُدَ وسَعِدَ
جده وثقلت موازينه انطلقوا به الى الجنة فيقول الرجل يارسل ربى
قفوا حتى اسال هذا العبد الكريم على ربه فيقول بابى وامى ما
احسن وجهك واحسن خلقك مَن انت فقد اقلتني عثرتى
ورحمت غربتى فيقول انا نبيك محمد وهذه صلاتك التى كنت
تصليها على وفيتك احوج ماتكون اليها رواه السمعانى فى اول
تاريخ بغداد للخطيب وابن ابى الدنيا والله تعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم
ياحى ياقيوم تمت الاربعون رحم الله مؤلفها وقاريها
والناظر فيها وكاتبها امين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الاربعين حديث في فضايل الحج والعمره
تاليف سيدنا ومولا العارف
بالله تعالى الشيخ ولي الدين
البصير بعين قلبه
نفعنا الله تعالى
ببركاته
امين
ه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

قال سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامه ابو عبد الله محمد ولي الدين البصير بقلبه الشافعي شكر الله سعيه وتقبل منه امين بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن فرض الحج علي عباده وانالهم الثواب وشكرا لمن شرف من اختاره بالمثول في حضراته مع الاحباب وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المبعوث من جرثومة الكرم وعلى اله واصحابه ما تجرد حاج عما نهي عنه في الحل والحرم

وبعد فهذه اربعون حديثا في فضل الحج والعمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مقدما عليها حديث انما الاعمال بالنيات ومتبعها خاتمة فيما يقوله المسافر والحاج والمعتمر راجيا مع ذلك ان يقيد لي قلبا او تثني الي بيت الله الحرام لبا واحظى بحظ من علم وعلم وافوز بقدح التبليغ عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

المقدمه عن امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد البخاري وابو الحسين مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما

الحديث الاول فيما خص الله عز وجل به المسلمين يوم عرفة من عموم المغفرة وحمل التبعات

عن عباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفه بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا الظالم فاني اخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شيت اعطيت

المظلوم

المظلوم الجنه وغفرت للظالم فلم تجب عشية فلما اصبح بالمزدلفة
اعاد الدعا فاجيب الى ما سال قال فضحك رسول الله صلى الله صلى الله
عليه وسلم او قال فتبسم فقال له ابو بكر وعمر بابى انت وامى ان
هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذى اضحكك اضحك الله سنك
قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعاى وغفر
لامتى اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكنى
ما رايت من جزعه حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بهذا اللفظ
وابو داود مختصرا من الوجه الذى رواه ابن ماجة ولم يضعفه ورواه
البيهقى بمعناه وقال هذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها فى كتاب
البعث فان صح بشواهده ففيه الحجه وان لم يصح فقد قال الله تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وظلم بعضهم بعضا دون الشرك وعن
انس رضي الله عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال يا بلال استنصت الناس فقام بلال فقال انصتوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فانصت الناس فقال معشر الناس اتانى جبريل
انفا فاقرانى من ربى السلام وقال ان الله تعالى غفر لاهل عرفات ولاهل
المشعر وضمن عنهم التبعات فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذا لنا خاصة فقال هذا لكم ولمن اتى بعدكم الى يوم القيامة فقال عمر
ابن الخطاب كثر خير الله وطاب اخرجه الامام عبد الله ابن المبارك
فى مسنده ولا معارضة بينه وبين الاول لحمل التبعات فى هذا على
غير المتعدي بها والله اعلم الحديث الثاني فى غفران الله تعالى
ذنوب المسلمين عامة يوم عرفة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى احد يوم عرفة ممن
في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا غفر له فقال رجل لاهل المعرّف يا رسول الله
ام للناس عامة فقال بل للناس عامة حديث غريب الحديث الثالث
في هدم الحج الى بيت الله الحرام ما كان قبله من الكباير عن عمرو بن العاص
رضي الله عنه انه حدث في مرضه الذي مات فيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك ابايعك يا رسول الله فبسط
يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط
قال تشترط ماذا قال قلت اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو اوما علمت
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه الحديث
الرابع في الامور التي اذا لزمها الحاج تعرى من ذنوبه عن ابي هريرة
عبد الرحمن بن صخر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حج فلم يرفث ولم يفسق يرجع كيوم ولدته امه حديث صحيح
متفق عليه والرفث الجماع والتحدث بشانه واسبابه وكل لغو وفجور
وزور ومجون بغير حق والفسق التساب وكل خروج عن طاعة الله تعالى
الحديث الخامس في فضل المتابعة بين الحج والعمرة وان ذلك
ينفي الفقر والذنوب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان
الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحج مبرور جزا سوي الجنة حديث حسن صحيح اخرجه ابو عيسى
الترمذي في جامعه والمبرور الذي لا يخالطه ماثم وقيل هو المقبول
ومن

ومن علامته ان يزداد الشخص بعده خيرا ولا يعاود المعاصي بعد
رجوعه الحديث السادس في فضل العمرة على العمرة ووجوب
الجنة فضلا من الله تعالى بالحج المبرور عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة حديث صحيح متفق عليه الحديث
السابع في فضل النفقة في الحج والعمرة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة في
الحج كالنفقة في سبيل الله عز وجل بسبعين ضعفا وفي رواية عن ابن
بريده عن ابيه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النفقة في الحج مثل
النفقة في سبيل الله عز وجل الدرهم بسبع ماية ضعف رواه الامام احمد
والطبراني في الاوسط والبيهقي وروى عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سالوا ويستجيب
لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما انفقوا الدرهم الف الف الحديث الثامن في
فضل من خرج من بيته حاجا او معتمرا عن جابر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا البيت دعامة الاسلام فمن
خرج يؤم هذا البيت من حاج او معتمر زايرا كان مضمونا على الله ان
تبضه ان يدخله الجنه وان رده رده باجر وغنيمة حديث حسن
والدعامة بكسر الدال المهملة هي عمود البيت والخبا الحديث التاسع
في البشري لوفد الحاج بقبول الدعا والاقبال عليهم والعطا من الله عز وجل
عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وفد الله عز وجل ثلاثه الحاج والمعتمر والغازي اوليك الذين

يسيلون الله عز وجل فيعطيهم سوالهم حديث حسن غريب الحديث العاشر
في فضل رفع الصوت بالتلبية عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة اصوات يباهي الله تعالى بهن الملايكة الاذان والتكبير
في سبيل الله ورفع الصوت بالتلبية حديث غريب رواه الحاكم والبيهقي
والطبراني وفي رواية للحاكم وصححها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج
العج والثج والعج رفع الصوت بالتلبية والثج نحر البدن الحديث الحادي عشر
في بشري المهلين والمكبرين بالجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اهل مهل قط الا بشر ولا كبر مكبر قط الا
بشر قيل يا نبي الله بالجنة قال نعم حديث غريب رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح الحديث الثاني عشر في فضل
من مات محرما عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينما رجل واقف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة نو قصته راحلته فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تحنطوه ولا تخمروه فان الله تعالي يبعثه يوم القيامة ملبيا حديث
صحيح اخرجه الشيخان ومعنى وقصته كسرته كسرا مات منه
والحنوط الذريرة من الطيب والتخمير تغطية الراس الحديث الثالث عشر
في تخفيف الحساب يوم القيمة عن من مات محرما عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مات في طريق مكة حاجا
لم يعرضه الله يوم القيامة علي النار ولم يحاسبه حديث غريب الحديث الرابع
عشر في فضل من حج من مكة شرفها الله تعالي ماشيا على قدميه حتي يرجع
اليها عن ابن عباس رضي الله تعالي عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من حج
من

من مكة ماشيا حتى يرجع اليها كتب الله له بكل خطوه سبعمايه حسنة من
حسنات الحرم فقال بعضهم لابن عباس ما حسنات الحرم قال كل حسنة
بماية الف حسنة رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
الحديث الخامس عشر في فضل التواضع بمكة شرفها الله تعالى عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من دخل مكة فتواضع لله عز وجل واثر رضى الله تعالى على جميع اموره
لم يخرج من الدنيا حتى يغفر له حديث حسن غريب الحديث السادس
عشر في فضل الحجر الاسود والابتدا باستلامه قبل الطواف والعود اليه
بعده وكيفية الادب في ذلك عن جابر رضي الله تعالى عنه قال دخلنا
مكة عند ارتفاع الضحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم باب المسجد فاناخ راحلته
ثم دخل المسجد وبدا بالحجر فاستلمه وفاضت عيناه بالبكا ثم رمل ثلاثا
ومشى اربعا حتى فرغ فلما فرغ قبل الحجر ووضع يديه عليه ومسح بهما
وجهه رواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم
الحديث السابع عشر في شهادة الحجر الاسود يوم القيامة لمن
استلمه بحق عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال ليبعثن الحجر يوم القيامه له عينان يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق رواه الترمذي
وقال حديث حسن وابنا خزيمة وحبان في صحيحيهما والطبراني
في الكبير ولفظه يبعث الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة
ولهما عينان ولسانا وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا
الحديث الثامن عشر في فضل استلام الركنين اليماني والحجر

١٠

الاسود في الطواف عن حميد بن ابي سويد قال سمعت ابن هشام يسال
عطا بن ابي رباح عن الركن اليماني وهو يطوف بالبيت فقال عطا حدثني ابو
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا فمن قال
اللهم اني اسالك العفو والعافيه في الدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا امين فلما بلغ الركن الاسود
قال يا ابا محمد ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال عطا حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاوضه فانما يفاوض
يد الرحمن عز وجل حديث حسن رواه ابن ماجة الحديث التاسع عشر
في فضل الطواف بالبيت الحرام عن بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بهذا البيت لم
يرفع قدما ولم يضع اخرى الا كتبت له بها حسنه وحطت عنه خطيئه
ورفعت له درجه قال وسمعته يقول من احصي اسبوعا كان له
كعدل رقبة وفي رواية عنه كعتق رقبة حديث حسن غريب
الحديث العشرون في فضل الطواف بالبيت الحرام خمسين
مرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه حديث حسن اخرجه الترمذي في جامعه الحديث الحادي
والعشرون في فضل التزام الركن في الطواف وترك الكلام فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من طاف بالبيت سبعا ما يتكلم الا بسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله محي عنه عشر سيات وكتب له

عشر

عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف وهو يتكلم على تلك
الحال خاض الرحمة برجليه كخايض الما برجليه رواه ابن ماجة وحسنه
غيره الحديث الثاني والعشرون في فضل الطواف وركعتيه
خلف المقام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من طاف بهذا البيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين فهو عدل محرّر حديث غريب وفي رواية ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
الحديث الثالث والعشرون في فضل الطواف وركعتيه والشرب من ما
زمزم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ما زمزم
غفر الله ذنوبه كلها بالغة ما بلغت حديث غريب الحديث الرابع والعشرون
في فضل زمزم والتضلع من مايها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اية ما بيننا وبين المنافقين لا يتضلعون
من زمزم حديث حسن الحديث الخامس والعشرون في فضل
دخول الكعبة شرفها الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج
من سيئة وخرج مغفورا له حديث حسن غريب الحديث السادس
والعشرون في فضل الصلاة بحجر اسماعيل عليه الصلاة والسلام عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم ادخلني الحجر فقال اذا اردتي دخول
البيت فصلي ها هنا فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك اقتصروا

حيث بنوه حديث حسن صحيح الحديث السابع والعشرون
في فضل الملتزم وهو ما بين ركن الحجر الاسود والباب عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الملتزم
موضع يستجاب فيه الدعا وما دعا به عبد لله تعالى دعوة الا استجابها
او نحو ذلك حديث حسن الحديث الثامن والعشرون في
فضل الوقوف بعرفة ومزدلفة عن عروة بن مُضرّس رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى هذه الصلاة معنا
وقد افاض قبل ذلك من عرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه
حديث حسن صحيح ومعنى قضى تفثه ازال وسخه ونحوه او قضى
مناسكه الحديث التاسع والعشرون فيما روي من مباهات
الله عز وجل ملائكته باهل عرفة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو عز وجل ثم يباهي بهم الملايكة حديث
صحيح اخرجه مسلم في صحيحه الحديث الثلاثون في فضل رمي الجمار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذه الجمار التي ترمى
كل عام فنحسب انها تنقص قال انما هو ما تقبل منها يرفع ولولا ذلك
لرايتموها امثال الجبال رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح الاسناد
الحديث الحادي والثلاثون في فضل الحلق بمنى على التقصير عن
يحيى بن الحصين عن جدته رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع دعي للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة حديث
صحيح اخرجه مسلم الحديث الثاني والثلاثون في فضل العمرة
في رمضان

في رمضان عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لامراة من الانصار تعذر عليها الحج معه اذا جا رمضان فاعتمري فان
عمرة فيه تعدل حجة معي رواه الشيخان الحديث الثالث والثلاثون
في اشهاد الله الملايكه على المغفرة لاهل عرفة عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم عرفة نزل الرب
الى سما الدنيا ليباهي بهم الملايكة فيقول انظروا الى عبادي شعثا غبرا
ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملايكه ان
فيهم فلانا مرهقا وفلانا فيقول الله قد غفرت لهم فما من يوم اكثر
عتيقا من النار من يوم عرفة حديث صحيح اخرجه ابن خزيمه ومعنى
نزول الرب امره ورحمته وضاجين بضاد معجمه بعدها الف
ثم حا مهمله بارزين للشمس والفج العميق الطريق البعيد والمرهق
بضم اوله واسكان المهملة ثانيه وكسر الهاء اخره قاف الذي اوبقه
الذنوب فاستحق بها النار الحديث الرابع والثلاثون في فضل
يوم عرفة اذا وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة
اخرجه رزين وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة
يوم جمعة غفر الله لجميع اهل الموقف قال شيخ الاسلام بن جماعة في
مناسكه سئل والدي عن تخصيص هذا الحديث بيوم عرفة مع انه
ورد ان الله يغفر لجميع اهل الموقف مطلقا فاجاب بانه يحتمل ان الله
تعالى يغفر لجميع اهل الموقف في يوم الجمعة بغير واسطة وفي غير يوم
الجمعة ويهب قوما لقوم انتهى ملخصا الحديث الخامس والثلاثون
في فضايل خصال الحج مفصله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت

جا السامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف من منى فاتاه
رجل من الانصار ورجل من ثقيف فدعوا له دعا خفيا ثم قالا جيناك نسيلك
قال ان شيتما اخبرتكما بما جيتما تسالاني وان شيتما اسكت وتسيلاني
فقلت فقالا اخبرنا نزداد ايمانا او يقينا الشك من قبل الراوي عن انس
قال الانصاري للثقفي نسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل انت
فسل فاني اعرف لك حقك فقال الانصاري اخبرني يا رسول الله قال
جيت تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام ومالك فيه وعن
الركعتين بعد الطواف ومالك فيهما وعن طوافك بين الصفا والمروة
ومالك فيه وعن نحرك ومالك فيه وعن حلق راسك ومالك فيه
وعن طوافك بالبيت بعد ذلك يعني الافاضة ومالك فيه قال اي والذي
بعثك بالحق لعن هذا جيت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك
تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك بها
حسنة ومحي عنك بها خطيه ورفع لك بها درجه واما ركعتاك بعد
الطواف كعتق رقبة من بني اسماعيل واما طوافك بين الصفا والمروه
فكعتق تسعين رقبة واما وقوفك عشية عرفة فان الله عز وجل
يهبط الى السما الدنيا فيباهي بكم الملايكه يقول هولا عبادي جاوني شعثا
شعفا جاوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم
عدد الرمل او عدد القطر او كزبد البحر لغفرتها لكم افيضوا عبادي مغفورا
لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فبكل حصاة رميتها كبيرة من الكباير
الموبقات الموجبات واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلاقك
راسك فبكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيية قال

يا رسول الله

يا رسول الله فان كانت الذنوب اقل من ذلك قال اذا يدخر لك في حسناتك واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يده بين كتفيك ثم يقول اعمل لما يستقبل فقد غفر لك ما مضى حديث حسن رواه الطبراني في الكبير والبزار ومعنى ومعنى شعثا متغير من الالوان الحديث السادس والثلاثون في فضل من حج بيت الله الحرام ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وفي رواية له وصحبني حديث غريب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي رواه البزار والدارقطني وصححه عبد الحق وروى ابن السكن في صحاحه وغيره عن ابن عمر ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاني زايرا كان له حقا على الله عز وجل ان اكون له شفيعا يوم القيامة وفي رواية كان حقا علي وهذا الحديث يشمل الزياده في الحياة الدنيويه وبعد الموت الحديث السابع والثلاثون فيما روى من رد النبي صلى الله عليه وسلم السلام على من يسلم عليه عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام اخرجه ابو داود بسند صحيح ومعنى رد روحه الشريفه رد القوة النطقيه في ذلك الحين للرد عليه والا فهو صلى الله عليه وسلم حي دايما الحديث التاسع والثلاثون في بيان ما افضل ما تشد اليه الرحال من المساجد اخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح حسن وابن حبان في صحيحه ان رسول الله

[Margin note:] الحديث الثامن والثلاثون [illegible]

صلى الله عليه وسلم قال خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت
العتيق واخرج البزار برجال الصحاح الا عبد الرحمن بن ابي بكر وقد وثقه
غير واحد خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابراهيم ومسجد محمد صلى الله عليه
وسلم وفي الصحيحين لا تشد الرحال الا الى ثلاث مساجد مسجدي
والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وهو المراد بمسجد ابراهيم المذكور
الحديث الاربعون في فضل زيارة بيت المقدس والصلاة فيه وما
وما يجزي عن ذلك عن ميمونة مولاة رسول الله رضي الله تعالى عنها
قالت قلت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا
فيه قلت وكيف والروم اذ ذاك فيه قال فان لم تستطيعوا فابعثوا
بزيت يسرج في قناديله حديث حسن وفي رواية عنها انها
قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس فقال ارض الحشر
والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة في غيره
قالت ارايت ان لم نستطع ان نتحمل اليه قال فتهدي اليه زيتا
يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وكون الصلاة فيه افضل
من الف صلاة في غيره انما هو في غير مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
والمسجد الحرام لما اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن الارقم
وكان بدريا قال جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاودعه
واردت الخروج الى بيت المقدس فقال وما يخرجك اليه اتجارة
صلى الله عليه وسلم
قلت لا لكني اصلي فيه فقال رسول الله ها هنا خير من الف صلاة
ثم ورد لما اخرج احمد وغيره في الصحاح ان الصلاة في المسجد او كل الحرم
الاقرب الثاني فتلخص ان الصلاة في المسجد الاقصى بالف صلاة
فى غير

[illegible]

في غير مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الصلاة فيه بالف الف
صلاة فيما سواه من المساجد مطلقا الا الاقصى فانها افضل منه بالف
صلاة فقط والا المسجد الحرام فان الصلاه فيه بمايه الف صلاة مطلقا
والله تعالى اعلم **الخاتمه** فيما يستحب ان يقول الشخص اذا اراد
السفر لحج او غيره **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج في سفرة قال اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من الضيقة في السفر اللهم اني
اعوذ بك من وعثا السفر والكاية في المنقلب اللهم اطو لنا الارض
وهون علينا السفر واذا اراد الرجوع قال ايبون عابدون لربنا
حامدون رواه احمد وجماعة منهم ابن حبان وصححه **ويقول** اذا
اراد الاحرام بحج او عمرة او هما ما جاء عن ابن عمر رضى الله عنهما اللهم
اني اريد الحج والعمرة او الحج او العمرة على حسب الواقع على كتابك
وسنة نبيك فيسره لي وتقبله مني فان عرض لي عارض يحبسني
عن بيتك الحرام فمحلي حيث تحبسني نويت كذا واحرمت به لله
عز وجل لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد لك والنعمة لك والملك
لا شريك لك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغب عليك
والعمل وهذه التلبية الى قوله لا شريك لك هي التلبية الصحيحه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه الشيخان وما زاد عليها
مما ذكر لا باس به لما في الصحيحين ان ابن عمر كان يزيده على
تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول عند دخوله الحرم اللهم
هذا حرمك وامنك فحرمني على النار وامني عذابك يوم تبعث عبادك

واجعلني من اوليايك واهل طاعتك ويدعوا بما احب وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند دخوله
مكة اللهم البلد بلدك والبيت بيتك جيت اطلب رحمتك وام رضاك
والتزم طاعتك متبعا لامرك راضيا بقدرتك وانت تستقبلني بعفوك
وانت تتجاوز على برحمتك ويقول عند رويه البيت ما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى البيت قال اللهم زد هذا البيت
تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا اخرجه الطبراني ويزيد ما نقل عن
عمر رضي الله تعالى عنه اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا
بالسلام ويقول عند دخول المسجد الشريف اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الحمد لله
اللهم صلي وسلم على محمد وعلى ال محمد اللهم اغفرلي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويقدم رجله اليمنى
في الدخول واليسرى في الخروج ويستحب ان يفعل ذلك في
كل مسجد للاتباع في ذلك لحديث فيه ويقول في طوافه عند
الحجر الاسود بسم الله لا اله الا الله والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا
بكتابك ووفا بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم
لحديث فيه ويقول عند الباب اللهم هذا البيت بيتك والحرم
حرمك والامن امنك وهذا مقام العايذ بك من النار ويقول عند
الركن العراقي اللهم اني اعوذ بك من الشك والشرك والنفاق
والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر في الاهل والمال والولد
ويقول عند الميزاب اللهم اظلني في ظلك يوم لا ظل الا ظلك

واستغفر

ومهابة وزد من عظمه وكرمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما

68

واسقني بكاس محمد صلى الله عليه وسلم **ويقول** في باتي الحجر بكسر الحا وسكون الجيم يارب قد اتيتك من شقة بعيدة مؤملا معروفك فانلني معروفا من معروفك تغنيني به عن معروف من سواك يا معروفا بالمعروف **ويقول** عند الركن اليماني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك العفو والعافيه والمعافات الدايمه في الدنيا والاخرة ونقول بينه وبين الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غايبة لي بخير **ونقول** في الملتزم اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك احمدك بجميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم صلي وسلم علي محمد وعلى ال محمد واعذني من الشيطان الرجيم واعذني من كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك فيه اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك وارزقني سبيل الاستقامة حتى القاك يا ارحم الراحمين **ونقول** بعد صلاة ركعتي الطواف خلف المقام اللهم هذا بلدك وبيتك الحرام والمسجد الحرام وانا عبدك وابن امتك اتيت بذنوب كثيرة وخطايا جمة واعمال سية وهذا مقام العايذ بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم **ونقول** في رملة في الاشواط الثلاثة اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا **ونقول** في الاربعة الباقيه اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم ما لا نعلم وانت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **ونقول**

انك تعلم م

فى سعيه على الصفا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما
هدانا والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم انك قلت
ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما
هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم
ويقول اذا وصل المروة ورقي عليها ما قاله على الصفا ويقول فى
ذهابه ورجوعه بين الصفا والمروه رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار ويقول عند خروجه لمنى اللهم اياك ارجو
ولك ادعوا فبلغني صالح املي واغفر لي ذنوبي وامنن علي بما
مننت به على اهل طاعتك انك على كل شي قدير ويقول عند مسيره
منها لعرفه اللهم لك توجهت ووجهك الكريم اردت فاجعل ذنبي
مغفورا وحجي مبرورا وارحمني ولا تخيبني انك على كل شي قدير
ويقول بعرفة ما ورد انه افضل ما يقال يومها من قول النبي صلى الله عليه
وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اخرجه الترمذي واخرج ايضا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما
نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مابي ولك رب تراثي
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووساوس الصدر وشتات الامر

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من شر ما تهب به الريح **ويقول** عند الافاضة الى المزدلفة
اللهم اليك ارغب واليك ارجوا فتقبل نسكي وارزقني فيه من الخير اكثر ما اطلب
ولا تخيبني انك انت الجواد الكريم **ويقول** في المزدلفة اللهم اني اسالك ان ترزقني
في هذا المكان جوامع الخير كله وان تصلح لي شاني كله وان تصرف عني الشر كله
فانه لا يفعل ذلك غيرك ولا يجود به الا انت **ويقول** عند المشعر الحرام اللهم
وفقتنا فيه واريتنا اياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا
بقولك وقولك الحق فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ويكثر من قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ويكثر من التلبية بعد دفعه الى منى **ويقول** اذا وصل الى منى
الحمد لله الذي بلغنيها معافا اسالها اللهم هذه منى قد اتيتها وانا عبدك وفي قبضتك
اسالك ان تمن علي بما مننت به على اوليايك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان
والمصيبة في ديني يا ارحم الراحمين **ويقول** عند شرب ماء زمزم اللهم بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له واني اشربه لتغفر لي
او لتفعل لي كذا وكذا فاغفر لي وافعل لي **ويقول** بعد طواف الوداع في الملتزم اللهم
البيت بيتك والعبد عبدك وابن امتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك حتى
سيرتني في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على قضاء مناسكك فان كنت
رضيت عني فازدد عني رضى والا فمن الان بضم الميم وتشديد النون وهو
الاجود وكسر الميم وتخفيف النون مع فتحها وكسرها قبل ان تنائى عن بيتك
داري هذا اوان انصرافي ان اذنت لي غير مستبدل بك ولا بيتك ولا راغب عنك
ولا عن بيتك اللهم فاصحبني العافية في بدني والعصمة في ديني واحسن منقلبي

وارزقني طاعتك ما يغنيني واجمع لي خيري الدنيا والاخرة انك على كل شي قدير
ويقول عند روية مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك
وارزقني في زيارة نبيك صلى الله عليه وسلم ما رزقته اولياك واهل طاعتك واغفر
لي وارحمني يا خير مسول اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا ويقول عند
قبره صلى الله عليه وسلم بعد السلام وما احبه من الدعا اللهم انه نهايه ما ينبغي
ان يومله الاملون ويقول عند رجوعه من سفره اللهم اني اعوذ بك من وعثا
السفر وكابة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال ويقول اذا دخل منزله
توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات
ومعنى توبا توبا سوال التوبة وهو منصوب اما على تقدير تب علينا توبا واما على تقدير
نسالك توبا واوبا معناه من آب اذا رجع ومعنى لا يغادر لا يترك وحوبا معناه
اثما وهو بفتح الحا وضمها ويستحب ان لا يطرق اهله ليلا وان يرسل اليهم من يبشرهم
بقدومه وان يصنع عند قدومه طعاما وان يصحب معه من الهدية ما يناسب
من غير تكلف لا سيما من ما زمزم واثار المدينة المباركة وثمارها ولنجعل خاتمة
كتابنا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخا يعرفك
في الشده واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطيك
اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا
على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
الصحف واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
تم بخير وعافيه وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليمًا . اما بعد حمد الله مستحق التحميد والتمجيد والتهليل والتكبير
والتسبيح والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد صاحب الوجه
المليح والقدر الرجيح . واللسان الفصيح وعلى آله واصحابه اولي
الاكياس والتضمين والحل والعقد والتمليح . بعده يقول العبد
الفقير الى الله تعالى الغني عمن سواه خالد بن عبد الله الازهري
قد سالني ايها الاخ النجيب لان اصنع لك شرحًا لطيفًا على برده المدح
الشيخ الامام شرف الدين البوصيري رحمه الله مشتمل على بيان
لغاتها واعراب ابياتها وايضاح معانيها ثم توضيح ق ـــــ
ناظم هذه القصيده سبب نظمي لها اني اصابني خلط فالج . عجز عن علاجه
كل معالج اذ بطل نصفي وتحير فيه وصفي فلما ايست من نفسي وقاربت
حلول رمسي تفكرت في ساعة سعيدة ان اصنع قصيدًا في مدح .
خير البريه وصح العزم والنية وشرعت في امتداح المصطفى ورجوت
بها البرء والشفا فاعانني ربي ويسر على مطلبي فلما ختمتها رايت
في منامي المصطفى التهامي قد اتى الي ومسح بيده المباركة على فعوفيت
في وقتي وعدت الى ما كان من نعمتي فدونك بردة غزلت من نعوت
المصطفا ونسجت على نيرى الاخلاص والصفا واشتملت اولا على
نواسبه المطلع وهو ان يفتح القصيده بذكر ما يلايم المقصود .
ثم على اسلوب اخر مشتمل على مقامين اولهما التلهف والاحزان والا
عراف بالغفلة والعصيان وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال
بالبرهان . ثم على اسلوب اخر مشتمل على شيئين على تصحيح الاعتقاد

وكيفي

وتحقيق وظايف المبداء والمعاد وعلي الدعا والمناجات والابتهال
واظهار الخوف والرجا في العاقبة والمال ولما اراد ناظمها براعة
المطلع خرج من نفسه شخصا مزج دمعه بدمه فساله عن ذلك
فقال مخاطبا له من امن تذكر جيران
بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقا كاظمة واومض البرق في الظلما من
اضم
شرح التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار معني مجاور
من الجوار وذي سلم موضع بين مكة والمدينة والمزج الخلط والدمع اسم
جنس جمعي واحده دمعة وهو ما يقطر من العين وجري والمقلة
شحمة العين التي هي السواد والبياض وهبت الريح اي نفاجت وتلقاء
بمعنى حذاء بالذال المعجمة وكاظمة اسم طريق الي مكة واومض لمع
واضم واد دون المدينه الاعراب امن الهمزة للاستفهام
ومن بكسر الميم حرف جر تعليل متعلقة بمزجت تذكر مجرور بمن
جيران بكسر الجيم مضاف اليه من اضافة المصدر الي مفعوله
بعد حذف فاعله والاصل بتذكرك جيران بذي جار ومجرور نعت
جيران بفتحتين مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل وفاعل دمعا
مفعول به جري فعل ماضي فاعله ضمير مستتر فيه يعود على دمعا
والجملة نعتا من مقلة متعلق بجري لافادة التوكيد لان الدمع لا يجري
من غير المقلة فهو كقوله تعالى يطير بجناحيه والتاسيس نظرا الي
الدمع والمزج بالدم بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل امزجت
دمعا بدم ام حرف عطف هو معادل للهمزة في الاستفهام

بها عن تعليل العلة الحاملة على مزجت الدمع بالدم هبّت الريح فعل
وفاعل في تاويل مفرد معطوف على تذكر من تلقاء بالمد متعلق
بهبت كاظمة بالمعجمة مضاف اليه واومض البرق بالضاد المعجمة
فعل ماضي وفاعل معطوف على هبت الريح في الظلماء بالمد متعلق
باومض على تقدير موصوف بين الجار والمجرور والتقدير في الليلة
الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة حال من الظلماء ؞
وحاصل معنى البيتين انه اراد بالجيران الاحبة وبذي سلم
وكاظمة واضم اماكنهم ومزج الدمع بالدم شدة البكاء ؞
فاستفهم من علة مزج الدمع بالدم اهي تذكر الاحبة
الغايبين ام هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم فادخل
الهمزة على احد المعادلين وام على الاخر ووسط بينهما ما لا
يسئل عنه وهو مزج الدمع بدم نحو كقوله تعالى أأنتم اشد خلقا
ام السماء بناها الا ان الناظم جعل احد المعادلين جملة كقوله
تعالى ؞ قل ان ادري اقريب ما توعدون ص فما لعينيك ان قلت
اكففا همتا ؞ وما لقلبك ان قلت استفق يهم ؞ ش اكففا
اجسادهما وهمتا من الهمان وهو الانحدار والسيلان والقلب
الفواد وهو شكل صنوبري موضعه وسط القلب وهو منبع للحيوة
والتحقيق انه سر لطيف به يحصل الادراك ويعبر عنه بهذا الجارحة
تقريبا للاذهان واستفق مرادف افق ويهم مضارع هام على
وجهه اذا لم يدر اين هو الاعراب الفاء عاطفة وما اسم استفهام
في موضع رفع على الابتداء لعينيك بالتثنية خبر المبتدي ان بكسرة

بكسر

بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط قلت بفتح التا فعل الشرط في
محل جزم اكففا بضم الفاء الاولي وفتح الثانيه فعل امر وفاعل والجملة
في موضع نصب لقلت نمتنا فعل ماضي وفاعل والاصل نميتا قلبت
الياء الفا فصار نماتا حذفت الف لالتقاء الساكنين ونما الهمزة
ونا التانيث وتحريكها لاجل الف عارض والجملة جواب الشرط
وما اسم استفهام مبتدا لقلبك خبره ان قلت بفتح التا شرط استفق
فعل فلت بهم جواب الشرط والاصل يهيم حذفت اليا لالتقا الساكنين
وهما الياء والميم للجزم وتحريكها بالكسر عارض لحذف الروي ومعنى
البيت فيا منكر الحب اي شي حصل لعينيك حتي انك ان قلت لهما
احبسا الدموع سالت دموعهما واي شي حصل لقلبك حتي انك
ان قلت له افق من غمرات العشق هام فيه البيت كل من سيلان
الدمع وهيمان القلب من ايثار الحب ثم التفت من الخطاب الي الغيبة
فقال ﴿ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين منسجم منه ومضطرم﴾
ش الحسب الظن والصب العاشق لانه اذا اشتد به العشق يكاد ينصب
الدمع من عينيه والحب المحبة ومنكتم مستور ومنسجم دمع هاطل منحدر
ومضطرم قلب ملتهب مشتعل الاعراب الحسب الهمزة للاستفهام
التوبيخي ويحسب مضارع حسب المتعدي الاثنين الصب فاعله ان بفتح
الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الحب
بضم الحا المهملة اسمها منكتم خبرها وان اسمها وخبرها في تاويل مصدر
سد مفعول حسب ما زايدة بين منصوب على الظرفية المكانيه منسجم
مضاف اليه علي تقدير موصوف بين المتضايفين منه متعلق بمنسجم والها

الضمير النصب ومضطرم بالضاد المعجمة والطا المهملة معطوف على منسجم
على تقدير موصوف بين العاطف والمعطوف ومعنى البيت ايظن العاشق
انكتام المحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل وقلب ملتهب
ثم التفت من الغيبة الى الحضور فقال ص لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم ش الهوى بالقصر مصدر هوى بالكسر
اذا احب وترق تصب والدمع ما يسيل من العين وطلل ما شخص من
اثار الديار اي ارتفع وارقت سهرت والبان شجر الخلاف بالتخفيف
واحدها بانة والعلم اسم جبل والمراد بهما هنا موضعان بالحجاز الاعراب
لولا حرف يدل على امتناع الشي لوجود غيره الهوى بالقصر مبتدا حذف
خبره وجوبا لسد جواب لولا مسده لكونه وجوبا مطلقا والتقدير
لولا الهوى موجود لم ترق بضم التاء الفوقية وكسر الراء جازم
ومجزوم دمعا مفعول به على طلل بفتح الطا المهملة واللامين مفتوحتين متعلق
بترق وجملة لم ترق ومعمولها جواب لولا لا محل لها من الاعراب
لانها جواب لشرط غير جازم ولا ارقت بفتح الهمزة وكسر الراء
وفتح التا جملة معطوفة على جواب لولا ولا زايدة لتوكيد النفي لذكر متعلق
بارقت البان مضاف اليه والعلم بفتح العين المهملة واللام معطوف
على البان ومعنى البيت لولا محبتك وهويك لما بكيت على اثار ديار
الاحباب وما ذهب نومك بذكر اشجار البوادي وجبال المنازل
وفي البيت من البديع الجناس الشبيه بالمشتق في قوله لم ترق ولا ارقت
كما في قوله تعالى قال اني لعملكم من القالين ص
فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

وابن

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنا ؛ مثل البهار على خديك والعنم

ص والانكار الجحد ضد الاعتراف والحب ضد البغض وشهدت
اخبرت والعدول جمع عادل والمراد هنا الاثبات بدليل ما بعده
الا ان يريد بالدمع الدموع وبالسقم الاسقام فيكون الجمع على بابه والسقم
اطالت المرض والوجد الحزن وخطي تثنية خط والعبرة البكاء والضنا
الضعف والهلاك والبهار ورد اصفر طيب الرائحة والعنم دود احمر
في الماء الاعراب كيف اسم استفهام ومعناه هنا التعجب متعلق بتنكر
تنكر بضم التاء الفوقية فعل مضارع وفاعله مستتر وهو انا تقديره
انت حبا بضم الحاء مفعول به بعد منصوب تنكر ما موصول خبري شهدت
فعل ماضي وتاء تانيث به عليك متعلقان بشهدت عدول فاعل شهدت
الدمع مضاف اليه والسقم بفتحتين معطوف على الدمع وجملة شهدت
وما بعدها صلة ما وما وصلتها في تاويل مصدر مجرور باضافة بعد اليها
والتقدير بعد شهادة عدلي الدمع والسقم واثبت فعل ماضي معطوف على
شهدت الوجد فاعل اثبت خطي بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة وسكون
الياء مفعول اثبت وحذفت النون لاضافة عبرة بفتح العين المهملة
وسكون البا الموحدة مضاف اليها وضنى بالمعجمة والقصر معطوف على
خطي مثل بالنصب نعت خطي وضنا والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف
على البهار ومعنى البيتين كيف تنكر ايها المخاطب المحبة بعدما شهدت
به عليك عدول من الدمع الهاطل والاسقام المتنوعة وبعدما اثبت
امرين كائنين على خديك احدهما صفرة الخدود والوجنات وثانيهما
حمرة قطرات العبرات الناشئة عن البكاء وقد حكم قاضي الهوى

بموجب ذلك وفيه لف ونشر لانه شبه خطي العبرة بالعنم في الحمرة
وشبه الضنا بالبهار في الصفرة ولما اثبت كون المخاطب محبا
وكان هو المخاطب في المعنى رجع عن التجريد واغرق بالمحبة فقال
ص نعم سرى طيف من اهوى فارقني ٠٠ والحب يعترض اللذات بالالم
ش نعم حرف تصديق في الخبر وسرى سار ليلا والطيف الخيال في
النوم والهوى المحبة والعشق وفارقني اسهرني والحب المحبة ويعترض
يحول بينه وبين مراده واللذات بالمعجمة جمع لذة وهي ما تنعم به والالم
الوجع الاعراب نعم حرف جواب سرى فعل ماضي طيف بفتح المهملة
وسكون الياء التحتية فاعل سرى من بفتح الميم اسم موصول في موضع
جر بالاضافة اهوى فعل ماضي مسند الى المتكلم والجملة صلة من
وعايدها محذوف اي اهواه فارقني معطوف على سرى وفاعله
مستتر فيه يعود على طيف والحب بضم الحاء المهملة مبتدا يعترض بفتح
التحتية وكسر الراء وضم الضاد المعجمة فعل مضارع فاعله مستتر فيه
جوازا يعود على الحب اللذات مفعول به بالالم متعلق بيعترض ٠٠
ومعنى البيت صدقت ولكن اشد كلفي لمحبوبي لما رايت خياله في النوم
وانتبهت فرقا فجاءني الارق وهذا شان الحب يحول بين المحب
ولذته بالالم من جهة ما ينشا من عدم الوصل من المحبوب ثم اعتذر
فقال ص يا لائمي في الهوى العذري معذرة ٠٠ مني اليك ولو انصفت
لم تلم ٠٠ عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
ش اللائم العاذل والعذري نسبة الى بني عذرة بالذال المعجمة قبيلة ٠٠
اشتهرت رجالهم بوفور العشق ونساؤهم بفرط العفاف ومعذرة مصدر عذرت

٧٩

اذا صفحت عنه ومحوت اساته والعذرة ايضا ما يدفع به الانسان عن نفسه
ما عيب عليه فعله وانصفت اي عدلت بالدال المهملة واللوم العذل ٭
بالذال المعجمة عدتك اي لغتك وجاوزتك حالي اي امري والسر البناء
المكتوم والوشاة جمع واش وهو الكذاب والداء المرض والمتحسم المنقطع
الاعراب يا حرف نداء الي منادي مضاف الي يا المتكلم منصوب بفتحه
مقدرة علي الميم في الهوي متعلق بلائمي العذري بالذال المعجمة نعت معذرة
بالنصب بفعل محذوف تقديره اعذر ان كان المراد بها المصدر او قول
ان كان المراد بها الكلام الذي يعتذر به فهي في معني الجملة مني اليك متعلقان
بمعذرة ولو حرف شرط انصفت بفتح التاء فعل الشرط لم نافية بفتح التاء الفوقية
وضم اللام جواب الشرط عذلك فعل مفعول مقدم حالي بالحاء المهملة فاعل مؤخر ٭
لا حرف نفي سري بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس مضاف لياء
المتكلم بمستتر خبرها في موضع نصب عن الوشاة بضم الواو متعلق بمستتر
ولا نافيه داي اسمها بمنحسم بالمهملتين خبرها ومعنى البيتين يا من يلومني ٭
ويعذلني في محبة منسوبة الي قوم من بني عذرة ولو كان لك انصاف لم تكن
منك ملامة فقد بلغتك حالي وحققت لوعتي وغرامي فليس سري مكتوما ٭
عن الواشين ولا مرضي مقطوعا والبيت الاول من البديع رد العجز على الصدر في
قوله يا لائمي ولمني وفيه ايضا الجناس شبيه بالمشتق في قوله العذري بمعذرة
لما اعترف بالنصح تقال ص محضتني النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن ٭
العذال في صمم ٭ اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب ابعد
في نصح عن التهم ٭ ش المحض الخالص والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل ٭
اي اللوم والصمم ضد السمع واتهمت عن التهمة وهي الحمل علي غير المقصود والشيب

بياض الشعر والتهم جمع التهمة **الاعراب** محضتني فعل وفاعل ومفعول النصح
مفعول ثاني لكن حرف ابتدا واستدراك لست لنفي الحال ليس واسمها
اسمعه فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل خبر ليس ان المحب ان واسمها عن
العذال بذال المعجمة متعلق بصم فان قلت معمول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك في
غير الظروف والمجرورات على غير الاصح في صمم خبر ان اي ان واسمها اتهمت خبر ثانيا
نصيح مفعول اتهمت الشيب مضاف اليه في عذل بفتح الذال المعجمة اسم مصدر
متعلق باتهمت والشيب مبتدا ابعد خبره في نصح عن التهم متعلقان بابعد
وهو اسم تفضيل وفصل بينه وبين المفضول المجرور بمن فالجار والمجرور قبله
والجملة حالية مرتبطة بالواو **ومعنى** البيتين قد نصحتني ايها الناصح
نصيحة خالصة لكني من عظم محبتي لست اسمعه نصح ناصح فان العاشق
اصم عن استماع نصح العذال كما قيل حبك الشي يعمي ويصم حتى اتهمت الشيب
في نصحه لي والحال ان الشيب ابعد النصحاء عن مواضع التهم فان العاذل
غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغيرة وغيرها والشيب لا يتصور شيء من ذلك
فيه وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر وهو من القسم الذي
جعل فيه احد اللفظين المتجانسين في حشو المصراع وهو جناس الاشتقاق
في قوله اني اتهمت والتهم وفيه ايضا تكرير في لفظ الشيب **ص**

فان امارتي بالسوء ما اتعظت ... من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ... ضيف الم براسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما اوقره ... كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

ش امارتي مبالغة اي نفسي الامارة والسوء اسم جامع للقبائح واتعظت مطاوع
وعظ يقال وعظته فاتعظ اي نصحته بذكر العواقب والنذير المبلغ

ولا

ولا يستعمل الا في التخويف والهرم كبر السن واعدت ادخرت والجميل
الحسن والقري بكسر القاف والقصر مصدر قريت الضيف احسنت
اليه والم رحل ونزل ومحتشم اي مستحي واوتره اعطه واحوجه وكتمت
اخفيت والكتم بفتح التاء التانيث نخضب به كالحنا **الاعراب** فان الفا
تعليليه لعدم قبول النصح ان حرف توكيد امارتي اسمها بالسوء بضم السين
متعلق بامارتي ما حرف نفي اتعظت فعل ماضي وفاعله ضمير مستتر
فيه يعود الى امارتي والجملة خبران من جهلها متعلق باتعظت على انه علة
له نذير متعلق باتعظت الشيب مضاف اليه على معنى من والهرم بفتحتين
معطوف على الشيب ولا اعدت بسكون التا معطوف على اتعظت من الفعل
متعلق باعدت الجميل نعت الفعل قري بكسر القاف وفتح الراء بلا تنوين
لانه مضاف اليه منصوب على المفعولية باعدت ضيف مجرور باضافة
قري اليه الم بفتح الميم المشددة فعل ماضي وفاعل والجملة نعت ضيف
براسي متعلق بالم غير بالنصب على الحال من فاعل الم المستتر فيه محتشم
مضاف اليه لو حرف شرط كنت بضم التاء فعل ماضي ناقص والتاء اسمه وجملة
اعلم خبر كان اني بفتح الهمزة توكيد ويا المتكلم اسمها ما نافيه وجملة ما اوقره
من الفعل والفاعل خبرها وان ومعمولها سد مسد مفعول لعلم والها للتنبيه
كتمت بضم التاء فعل وفاعل جواب لو سرا مفعول كتمت بدا فعل وفاعله ضمير
مستتر فيه يعود على سرا والجملة نعته لي منه متعلقان ببدا والهاء لسرا
او حال منه بالكتم بفتح الكاف والتا متعلق بكتمت **ومعنى**
الابيات الثلثة ان نفسي الامارة بالسوء لم تتعظ من فرط الجهالة بنذير
الشيب وكبر السن البعيد من النهمة فان الشيب نذير الموت والهرم

دليل الفوت ولاهيأت من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال ضيافة
لقدوم ضيف كريم نزل براسي من نور شيبي فلم اكرمه عند الممات ولا
احتشمت من احتشامه فلو كنت قبل نزوله عالما باني لا اراعي حرمة
الشيب لكتمت اول ما بدا لي من سر الشيب بخضاب ليستر تحته البياض
ولا تلحقني زيادة الملامة والاعتراض ثم اراد استرجاع ما فات
فقال ص من لي برد جماح من غوايتها :: كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها :: ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب على :: حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
س الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلب فارسه وجمح الرجل اذا ركب هواه
وعسر رده فهو جموح والغواية الضلالة والرد الرجوع والخيل اسم جمع
واحده فرس في المعنى واللجم جمع لجام فارسي معرب وهو ما يجعل في
فم الفرس والترم الطلب والمعاصي جمع معصية ضد الطاعة والكسر الصرف
والنهم الحريص على الاكل والشرب والنفس الروح والطفل المولود والاهمال
الترك وشب الغلام كبر وشرب اللبن قبل الحولين وفطمت المراة ولدها
ان قطعت عنها **الاعراب** من بفتح الميم اسم استفهام مبتدا لي خبره
برد متعلق بما تعلق به المجرور وقبله جماح بجيم مكسورة ثم حاء مهملة
مضاف اليه من غوايتها بفتح الغين المعجمة تتعلق برد كما الكاف جارة
وما مصدرية يرد فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله جماح نايب عن الفاعل
الخيل مضاف اليه باللجم بضم اللام والجيم متعلق فلا حرف نهي ترم بضم الراء
مجزوم بلا الناهية بالمعاصي متعلق بترم كسر مفعول ترم شهوتها
مضاف اليه ان الطعام ان واسمها يقوي بضم الياء ولفتح القاف والتشديد

الواو

الواو المكسورة مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على الطعام شهوة مفعول
به النهم بفتح النون وكسر الهاء مضاف اليه وجملة تقوي خبران والنفس بسكون
الفاء مبتدا وكالطفل خبره ان تهمله بضم التاء شرط بفتح المعجمة والموحدة جواب
الشرط على حب بضم الحا المهملة متعلق بشب الرضاع بفتح الراء وكسرها مضاف
اليه وان تفطمه ينفطم بفتح اولهما شرط وجوابه **ومعنى** الابيات الثلاث من يرد
نفسي الامارة عما هي عليه من الضلال والغواية بالمواعظ السنية والاسرار
الربانية كما يرد الفرس الجموح باللجام الشديد ولا تطلب ايها المخاطب كسر شهوة
النفس بشيء من المعاصي فان تناول الاطعمة اللذيذة يقوي شهوة الحريص
على الاكل ولو منع نفسه عن ذلك امتنعت فان النفس تشبه الرضيع في
انه ان ترك على ارضاعه بلغ اوان الشباب وهو مستمر على الرضاع وان
قطع امتنع ولم يتضرر من الفطم ثم لما سدد قال م ش

فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُوَلِّيَهُ ... إِنَّ الهَوَى مَا تَوَلَّى يُصْمِ أَوْ يَصِمِ
وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الأَعْمَالِ سَائِمَةٌ ... وَإِنْ هِيَ اسْتَحْلَتِ المَرْعَى فَلَا تُسِمِ
كَمْ حَسَّنَتْ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً ... مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

ش الحذر التحذير والتولية الولاية والامارة وتولى تامر ويصم بضم
الياء القتل وبفتحها العيب وراعها لاحظها والسوم الرعي والكلاء
المباح واستحلت المرعى وجدته حلوا والمرعى الكلا والسم بتشديد السين
الشي القاتل والدسم الودك كالدهن **الاعراب** فاصرف فعل امر وفاعل
هواها مفعوله وحاذر بالحا المهملة والذال المعجمة فعل امر بمعنى احذر
ان بفتح الهمزة وسكون النون حرف مصدري توليه فعل مضارع منصوب
بان ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد الهوى اسمها ما اسم شرط

بمعنى ان تولى فعل ماضي في موضع جزم بما يصم بضم اليا وسكون الصاد
المهملة وكسر الميم جواب الشرط او حرف عطف لاحد الشيئين يَصِم بفتح الياء
وكسر الصاد المهملة معطوف على يصم الشرط وجوابه خبر ان وَرَاعِها بفتح
الراء وكسر العين المهملتين فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على فاصرف
وهي مبتدا في الاعمال بفتح الهمزة متعلق بسايمة سايمة بسين المهملة خبر
المبتدا والجملة حالية مرتبطة بالواو والضمير وان حرف شرط هي فاعل محذوف
يفسره استحلت المرعى من الفعل والفاعل والمفعول خبره فلا حرف نهي تسم
بضم التاء وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر القافية ومفعوله محذوف
والجملة جواب الشرط وقرنت بالفاء لانها طلبية كم خبرية بمعنى كثير
محلها نصب على المصدرية اي كم تحسينة حسّنت بفتح السين المهملة
فعل ماضي وفاعله مستتر يعود على النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة
مفعول حسنت للمرء متعلق بحسنت قاتلة نعت من حيث تثليث المثلثة
متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة توكيد السم اسم ان في الدسم
بفتحتين خبرها وان معمولها مفعول يدر ولم يدر ومعموله في موضع خفض
باضافة حيث اليه ومعنى الابيات الثلاث امسك عنان النفس واصرف
هواها عما هي عليه من اللذات والانهماك عن الشهوات وجاهد في التحذير
عن سلطان الهوى وولايته فان الهوى ما دام مواليا على المرء فاما ان
يقتله منافقة واما ان يعيبه واحسن مرعى النفس في كونها سايمة في
رياض الاعمال كي لا تتباعد وتتمادى في رعيها فتستحلي المرعى وان استحلته
فلا تتركها تشرد عليك ولا تطيعك بعد ذلك واياك وتلبيس النفس فكم زينت
وحسنت للمرء لذة قاتلة بحيث لا يعلم ان فيها ما يذوبه من الطعام الدسم
مما

سماقا تلا الاكله وفي البيت الثاني رد العجز على الصدر في ساعة وتسم
وهو من القسم الذي جعل احد متجانس الاشتقاق في اخر المصراع الاول ص

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ∴ فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ∴ من المحارم والزم حمية الندم

ش الخشية الخوف والدسائس جمع دسيسة وهي الفتنة الخفية من دساسة وهي
الكيد الخفي والمخمصة المجاعة والتخم جمع تخمة وهي فساد الطعام في المعدة من
الامتلا واستفرغ من التفريغ وهي التخلية والمحارم جمع محرم وهو الحرام والحمية
للمنع مما يضر والندم الاسف الاعراب واخش الدسائس فعل امر وفاعل عل
ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع الحال من الدسائس
ومن لبيان الدسائس فرب حرف جر مخمصة مجرور برب
في موضع رفع على الابتدا شر خبره كقوله رب قتل عار من التخم
بضم التاء الفوقانية وفتح الخاء المعجمة متعلق بشر واستفرغ
فعل امر وفاعل ومفعول من عين في موضع الحال من الدمع
قد حرف تحقيق امتلأت فعل ماض وفاعل مستتر يعود الى عين
من المحارم متعلق بامتلأت والزم فعل امر معطوف على استفرغ
حمية بكسر الحاء المهملة مفعول به الندم مضاف اليه ومعنى
البيتين واخش المهالك الخفية التي يحصل بعضها من الجوع كقسوة
الخلق والحدة والذبول وضعف قوى البدن وغير ذلك
وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة واظلام القلب
وغير ذلك وكل هذه الامور مشوشة للعبادة وقد يحصل
العبادة مع الشبع دون الجوع ويكون الجوع شر من الشبع

فانظر في مصلحتك واكثر من البكاء على خطيئتك واقرع
الدمع من عين قد امتلأت من الالتذاذ بالمحارم والزم
حمية الورع والاحتراز عما يجب ان يحمى منها التائب النادم
على ما فرط لعل الله يقبل توبتك ويجعل البكاء ماحيا لذنبك
من وخالف النفس والشيطان واعصهما ؛ وان هما محضاك
النصح فاتهم ولا تطع منهما خصما ولا حكما ؛ فانت
تعرف كيد الخصم والحكم ش النفس الروح وقيل غير ذلك وقيل
الدم وقيل جمع البدن وقيل غير ذلك والشيطان كل شيطان
من شطن بمعناه المبعد وان كان من شاط فمعناه الهالك
والمحترق ووزنه على الاول فيعال وعلى الثاني فعلان ومحضاك
خلصاك والخصم المنازع والحكم المحكم الاعراب وخالف النفس
فعل امر وفاعل ومفعول والشيطان معطوف على النفس
واعصهما فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على خالف النفس
والجمع بين المخالفة والعصيان التوكيد بالمرادف وعطف الجمل
في التوكيد خاص بثم كما صرح به ابو حيان في الارتشاف
وان حرف شرط هما فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
وان محضك هما ويجوز عند الاخفش والكوفيين ان يكون
مبتدا ومحضاك فعل وفاعل ومفعول الاول والنصح مفعول الثاني
والجملة على الاول لا محل لها لانها مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع
لانها خبر المبتدا وفاتهم جواب الشرط وقرن بالفاء لانه
فعل امر وحرك بالكسر لموافقة حرف الروي ولا حرف نهي
تطع

تطع مجزوم بلا الناهية منهما متعلق بتطع والضمير للتثنية
النفس والشيطان خصما مفعول تطع ولا الحكم بفتحتين معطوف
علي خصم و زيدت لا بعد عاطف لافادة التوكيد في النفي
فانت سيد العرف وخبره كيد مفعول لتعرف والخصم مضاف
اليه والحكم بفتح الحا والكاف معطوف علي الخصم ومعني
البيتين النفس والشيطان عدوان مبينان لك وخالفهما فيما يامرانك
به وينهيانك عنه واعصيهما في ذلك وان اخلصاك النصح فانهما فيه
ولا تقبل نصحهما فان احدهما خصم لك والاخر حاكم عليك ومثلك لا يخفي
عليه مكر الخصم والحكم ولما استكمل ما بذل فيه النصح لمخاطبه بطريق التخليص
مما احاط به لما شبه لنفسه حيث لم يعمل باقواله وطلب الغفران بهذه
المقالة فقال ش أستغفر الله من قول بلا عمل :. لقد نسبت
به نسلا لذي عقم :. أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به :. وما استقمت
فما قولي لك استقم :. ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى
فرض ولم أصم ش الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد
والعقم مصدر عقمت الرحم اي لم تقبل الولد والامر الطلب والخير ضد الشر :.
وائتمرت اي امتثلت واستقمت اي اعتدلت والزاد في الاصل الطعام المتخذ ن
للسفر والمراد هنا الطاعات النافعة في الاخرة والموت مفارقة الروح الجسد
والنافلة الزايد علي الواجبات وسوي بمعني غير الاعراب استغفر الله بفتح
الهمزة فعل ماضي وفاعله مستتر فيه وجوبا الله منصوبا باستغفر من قول متعلق
باستغفر بلا عمل نعت قول لقد اللام موكدة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق

وَالتقدير وَالله لقد نسبت بفتح المهملة وسكون الموحدة وضم التاء فعل وَفاعِل
به متعلق بنسب ذو عظم بضمتين مضاف اليه والاصل الفاف السّكون
وضمها لغة جارية في الثلاثي المضموم اوله كعسر ويسر اتاك الخير فعل ماضي
وَفاعل ومفعول لكن حرف ابتدا واستدراك تما نافية ائتمرت بضم تا المتكلم
فعل ماضي وفاعل والاصل ائتمرت بهمزتين مكسورة بساكنة قلبت الساكنة
بالانكسار ما قبلها به متعلق بائتمرت وَالها للخير وَما نافية استقمت بالضم
فعل وَفاعل واسم استفهام مبتدا قولي بفتح القاف خبره لك متعلق بقولي استقم
فعل امر وفاعل في موضع نصب المفعوليه لقولي وَلا حرف نفي تزودت بالضم
فعل وفاعل قبل ظرف زمان متعلق بتزودت الموت مضاف اليه نافلة
بالفاء مفعول تزودت ولم حرف نفي اصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
حذف الياء سوى مفعول اصل لا ظرف مكان فرض مضاف اليه ولم اصم
معطوف لم اصل وَمفعوله محذوف مماثل لما قبله والتقدير ولم اصم سوى
فرض محذوف من الثاني لدلالة الاول عليه **ومعنى** الابيات الثلاثة
استغفر الله من قولي فاني عظيم على قول لم عمل بنا نسب تعالى فان بنحب القول
العمل فالم بنتج قولي عملاً فهو كالرحم العقيم التي لم تنتج ولداً ووالله لقد عزوت
بهذا القول الخالي عن العمل وَلد العقيم فقد امرتك بالعمل الصالح وَما فعلت
مَا امرتك به وَما اعتدلت باقامة نفسي للاستقامة فما فائدة قولي لك اعتدل
انت اذ لم اعتدل انا وقد قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وَما تزودت قبل
النزول الموت زادا من النوافل وَاقتصرت من الصلوة والصوم علي الفرض

منها ظلمت سنة من احيا الظلام الى ٥ ان اشتكت قدماه الضر
من ورم وشد من سغب احشاه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب ٥ عن نفسه فاراها اي ما شمم واكدت
زهده فيها ضرورته ٥ إن الضرورة لا تعدو على العصم ش ظلمت
تركت والسنة السيرة والطريقة واحيا الظلام قام الليل على قدميه واشتكت
اظهرت الشكاية والقدم طرف الرجل مما يلي الاصابع والضر الالم والورم الا
نتفاخ والسغب الجوع والاحشا جمع حشا وهو ما انضمت اليه الضلوع والكشح
الشي والكشح بين الخاصرة الى الضلع والمترف المنعم والادم جمع ادمة وهي
باطن الجلد والبشرة ظاهره وراودته اي دعته الى نفسها والشم جمع
اشم وهو العالي اي ما اشمم اعراض وادنوع عنها غاية الارتفاع واكدت
قوت الزهد والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تعدو اي لا تظلم
والعصم جمع عصمة وهي المنع والحفظ الاعراب ظلمت بضم التا فعل وفاعل سنة
بضم السين مفعول به من بفتح الميم موصول احيا الظلام فعل وفاعل ومفعول
والجملة صلة من وعايدها فاعل احيا المستتر فيه الى حرف جر وغايته ان
بفتح الهمزة وسكون النون كسر لالتقاء الساكنين موصول حرفي اشتكت
قدماه فعل وفاعل صلة ان الضر بضم الضاد المعجمة مفعول اشتكت من ورم
جار ومجرور في موضع الحال من الضر او متعلق باشتكت على ان من التعليل
وشد بفتح الشين المعجمة فعل وفاعل مستتر من سغب بفتح السين المهملة والغين
المعجمة متعلق بشد ومن للتعليل احشاه مفعول شد وطوى بفتح الطا والواو
فعل ماض تحت الحجارة مضاف اليها ظرف مكان منصوب لطوى كشحا بفتح الكاف
وسكون الشين المعجمة وبالحا المهملة مفعول طوى مترف بالتاء الفوقانية

الثالثة والراء المهملة المفتوحة بالفاء نعت كشحا الادم بفتح الهمزة والدال المهملة
مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الى نايب الفاعل والاصل فترفا الديه اي
متغضا جلده وراودته الجبال فعل ومفعول وفاعل الشم بضم الشين المعجمة
نعت للجبال لحن ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه متعلق براودته
فاراها بفتح الهمزة والراء المهملة فعل وفاعل مستتر ومفعول ايما بفتح الياء
التحتية المشددة نعت لمصدر محذوف وما زايده شمم بالشين المعجمة والميم
مضاف اليه والتقدير فاراها شمما اي شمم واكدت فعل ماض وتاء التانيث
زهده مفعول اكدت فيها متعلق بزهده ضرورته بالرفع فاعل اكدت
ومضاف اليه ان الضرورة ان واسمها لا نافية تعدوا بالعين المهملة فعل
وفاعل مستتر خبر ان على العصم بكسر العين وفتح الصاد المهملة متعلق بتعدو
ومعنى الابيات الاربعة تركت طريقة نبي احيا الليالي المظلمه مع علو
قدره لاقامة وظايفة العبوديه على قدميه الكريمين حتى ظهر الوجع والورم
عليهما وشد وسطه المباركة بالحجر وطوى جسمه الناعم تحت الحجارة وتحمل
الالم الوجع لا للعجز والقصور عن تدبير ما لا بد منه في امر المعيشه فان الجبال
العوالي من الذهب الخالص كانت تدعوه الى نفسها لكان يعرض عنها
وتظهر لها ترفع واستغناء ومما تؤكد زهده في زخارف الدنيا حاجته
الضرورية زمانة الزايده والضرورات تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج
اليها والضرورة لا تمنع العصمه اما احيا الليل فمن قوله تعالى ان ربك يعلم انك
تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه الاية واما تورم قدميه فمن قوله صلعم
وقد قيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
افلا اكون عبدا شكورا رواه الشيخان واما شد الحجر على بطنه من الجوع وقد

وفتح

وقد وقع له في حفر الخندق رواه البخاري وانا مراودات الجبال فماخوذة
من حديث جبرايل عم قال له ان الله يقول لك اتحب ان اجعل لك هذه الجبا
ذهبا وتكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبرايل ان الدنيا
دار من لا دار له الحديث بطوله في الشفا فقال ص وكيف تدعوا الي
الدنيا ضرورة من . لولاه لم تخرج الدنيا من العدم . محمد سيد
الكونين والثقلين . خير الفريقين من عرب ومن عجم ش العدم المراد
به هنا المتقدم على الممكنات قبل وجودها والسيد الجليل العظيم والكونان
الدنيا والاخرة والثقلان الجن والانس والثقل بالفتح النفيس من الشيء
والنفس ما على وجه الارض الجن والانس فلذلك سمي ثقلين والفريقين العرب
والعجم والفريق الجماعة الكثيرة والعرب ما افصح بلغة العرب والعجم بخلافه
الاعراب وكيف متعلق بتدعوا بمعنى ما النافية تدعوا فعل مضارع
الي الدنيا متعلق بتدعوا ضرورة فاعل تدعوا من موصول اسم مضاف
اليه لولاه جار ومجرور عند سيبويه لم تخرج بضم التاء جازم ومجزوم الدنيا
نايب فاعل تخرج من العدم متعلق بتخرج وجملة لم تخرج الى اخره جواب
لولاه لولا وجوابها صلة من وعايدها الضمير في لولاه محمد بالرفع بدل
من فاعل احيا في البيت السادس قبله او مبتدا وسيد نعته او خبره
الكونين مضاف اليها والثقلين والفريقين معطوفان على الكونين من عرب
بضم اوله وسكون الثانية حال من الفريقين ومن عجم بفتحتين معطوف على
عرب ومن فيها للبيان ومعنى البيتين انه صلعم لا تدعوه الضرورة
الي حطام الدنيا الفانية فان الدنيا ما اخرجت من العدم الي الوجود الا
لاجله فكيف لا يكون كذلك وهو سيد اهل الدنيا والاخرة وسيد الانس

والجن وسيد العرب والعجم **ص نبينا الآمر الناهي فلا أحدٌ .. أبرّ في**
قولِ لا منه ولا نعمِ . هو الحبيب الذي ترجى شفاعته .. لكل هولٍ
من الأهوال مقتحمِ . النبي بالهمز من النبوة وهو الارتفاع وبالهمز
من الخبر فهو على الاول المرتفع عند الله وعلى الثاني المخبر عن الله والامر اسم فاعل
من الامر وهو طلب الفعل والناهي هو طلب الترك وابر صدق اسم تفضيل والرجا
الامل والشفاعة السؤال للغير في الخلاص من الامر المهول والهول المخافة
والاقتحام الوقوع بغتة في الشدة **الاعراب** نبينا الامر الناهي نعوت لمحمد
واخبار له ولا حرف نفي عاملة عمل ليس احد بالرفع اسمها ابر بالنصب خبرها ويجوز
رفعه على اهمال لا ورفع ما بعدها على الابتداء والخبر وعلى الوجهين لا ينون
لانه غير منصرف والوصف والوزن لكونه اسم تفضيل في قول بلا تنوين متعلق
بابر وهو مضاف ولا مضاف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف
فاعله فان قلت الحروف لا يضاف اليها قلت المراد لفظها قلت المراد لفظها
منه متعلق بابر والضمير له صلعم ولا حرف نفي نعم بفتح النون والعين في محل
جر بمضاف محذوف مماثل للمذكور تقديره ولا بقول نعم ولا ونعم من احرف الجواب
اي لا احد ابر منه في قوله صلعم لا في قوله نعم هو الحبيب مبتدا وخبره الذي نعت
الحبيب ترجى فعل مضارع مبني للمفعول شفاعته نايب الفاعل والجملة صله
الذي والعايد الهاء المجرورة بالاضافة لكل متعلق بترجى هول مضاف اليه
من الاهوال نعت هول مقتحم بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء والحاء المهملة
نعت لهول ايضا **ومعنى** البيتين نبينا الامر بالمعروف والناهي عن المنكر
ومن عادة اولي الامر والنهي التجافي والغلظة على المامور والنهي ونبينا صلعم
مع شدة باسه في الحق والغلظة فهو الطف الناس والينهم جانبا بالبر

والثنى

والشفقة فلا يوجد مثله غلظة في قول لا عند المنع وفي قول نعم عند السؤال
ومصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهو
الحبيب الذي تامل شفاعته يوم القيامة لكل خوف ونزع يرمي الانسان
نفسه فيه من شدة الدهشة من رؤيته من دعي الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم س اي دعي الرسل اليهم الى دين الله والامساك
الاعتصام والحبل السبب والمنفصم بالفاء المنقطع الاعراب دعي فعل
ماض وكاعله مستتر فيه جوازا يعود الى النبي صلعم الى الله متعلق بدعي
فالمستمسكون مبتداء به متعلق بالمستمسكون مستمسكون خبر المبتدا وسوغ
ذلكنا اختلافهما تعريفا وتنكيرا ومتعلق بحبل بالحا المهملة والباء الموحدة متعلق
بمستمسكون غير بالجر نعت حبل منفصم بالفاء والضاد المهملة مضاف اليه والمعنى
البين دعي صلعم الانس والجن الى دين الاسلام فمن اعتصم به صلعم وامن
بما جاء به فهو معتصم بسبب متصل غير منقطع من فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم ⁘ وكلهم من رسول الله ملتمس ⁘ غرفا من البحر
او رشفا من الديم ⁘ وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم
او من شكلة الحكم ش فاق اي علا الخلق بفتح الخا المعجمة وسكون اللام
الخلقة والخلق بضمتين السجية والطبيعة ويدانوه يقاربوه وملتمس
اي اخذ غرفا مصدر غرفت بيدي من البحر والرشف المص والديم
جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنه والحد هنا
الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة واحدة الشكل من شكله الكتاب
اي قيده بحركات والاعراب ماخوذ من شكله الدابة اذا قيدتها بالشكال
والحكم جمع حكمة بفتحتين ماخوذة من حكمة اللجام لانه تمنع الفرس من الجماح

وليسمي العالم حكيما لانه لمنع من الخطا **الاعراب** فان النبيين فعل وفاعل
ومفعول في خلق بفتح الخا وسكون اللام وفي خلق بضمها متعلقان بفاق
ولم يدانوه جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون في علم بكسر العين متعلق
بيدانوه ولا كرم معطوف على علم واعاد لا التاكيد النفي وكلهم مبتدا من رسول الله
متعلق بملتمس ملتمس خبر للمبتدا وافرده مراعاة اللفظ كل غرفا بفتح العين المعجمة
وسكون الرا وبالفا معطوف على ملتمس من اليم متعلق بغرفا او رشفا بفتح
الرا وسكون الشين المعجمة وبالفا معطوفا على غرفا من الديم بكسر الدال
المهملة وفتح اليا التحتية متعلق برشفا وواقفون متعلق عنده ملتمس وجمعه
مراعاة بمعنى كل لديه عند متعلقان بواقفون حدهم بفتح الحا المهملة مضاف
اليه من نقطه بضم النون وسكون القاف وبالطا المهملة متعلق بحدهم
اي بغايتهم العلم بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف وتقسيم من شكلة
بفتح الشين المعجمة وسكون القاف معطوف على من شكلة الحكم بفتح الحاء
المهملة وفتح الكاف مضاف اليه **ومعنى** الابيات الثلاثة انه عم علا على
جميع الانبيا في الخليقة والسجية ولم يقاربوه في العلم ولا في الكرم كما سياتي في
قوله ومن علومك علم اللوح والقلم وكل للنبيين اخذ من علم رسول الله صلعم
مقدار غرفة في البحر او مصة من المطر الغزير وكلهم واقفون عند غايتهم من
نقطة العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم الزايد التعميم لهما على النقطة ص
فهو الذي تم معناه وصورته ∴ ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم ∴ منزه عن
شريك في محاسنه ∴ فجوهر الحسن فيه غير منقسم ∴ تم بتثليث
الميم الثانية ومعناه حاله باطنه وصورته حاله ظاهره واصطفاه اختاره
والبارئ الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهي الانسان والمنزه المبعد

والمحاكي

والمحاسن جمع محسن لمعنى الحسن والبها وجوهر الشي اصله والانقسام الافتراق

الاعراب فهو مبتدا الذي خبره وسوغ ذلك هذه ثم بفتح التاء الفوقانيه

المثناة فعل ماضي معناه فاعل والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف

على معناه وبالنصب في الفعل معه ثم بفتح المثلثة حرف عطف اصطفاه معطوف

على تم معناه حبيبًا حال من الهاء بارئ فاعل اصطفاه النسم مضاف اليه

منزه خبر ثان لهو عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق بشريك فجوهر

مبتدا الحسن مضاف اليه فيه متعلق لمحذوف خبر المبتدا غير بالرفع خبره

لهو خبر وبالنصب على الحال من ضمير الاستقرار المستقر الى الجار والمجرور

قبله منقسم مضاف اليه ومعنى البيتين هو الذي جمل باطنه فى الكمالات

وظاهره في الصفات ثم اختار خالق الانسان حبيبًا ليس له في محاسنه

شريك من البشر وجوهر من البشر وجوهر حسنه لا يقبل قسمه بينه وبين غيره

كما ان الجوهر الفرد الذي يتوهم في الجسم ويقول المتكلمون ان الجسم متركب منه

غير منقسم بوجه من الوجوه لا بالفرض ولا بالوهم ومن كان موصوفا بكمال الصفات

باطنًا وظاهرًا كان محبوبًا ص دع ما ادعته النصارى في

نبيهم ❊ واحكم بما شئت مدحًا فيه واحتكم ❊ وانسب الى ذاته ما شئت

من شرف ❊ وانسب الى قدره ما شئت من عظم ❊ فان فضل رسول

الله ليس له ❊ حد فيعرب عنه ناطق بفم ش دع اي اترك والنصارى

جمع نصران كسكارى جمع سكران وقيل نصران اسم قرية والمنسوب اليه

نصراني منسوب الى ناصرة قرية المسيح واحكم اي اقض والمدح الثناء

الحسن والاحتكام الاختصام وانسب اعز والشرف الرفعة والذات وقدر

الشي ومقداره مبلغه والعظم التعظيم والحد الغاية فيعرب اي يبين الاعراب

دع امر ما موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بدع ادعته فعل ومفعول النصارى
فاعل والجملة صلة والعايد ضمير المفعول في نبيهم متعلق بادعته واحكم فعل امر
وفاعل بما متعلق باحكم وما موصول اسمي شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما
وعايدها محذوف اي شئته مدحا منزوع الخافض اي من مدح بها او زن
ما ياتي بعده فيه متعلق بمدح واحتكم وانسب بضم المهملة فعل امر معطوفان
على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق بانسب بما شئت بفتح التا فعل وفاعل صلة
ما والعايد محذوف تقديره شئته من شرف بيان لها متعلق بانسب ؞
وانسب الى قدره ما شئت من عظم بكسر العين وفتح الظا المعجمة المشالة اعرابه
على وزن اعراب صدره حرفا بحرف فان حرف توكيد ونصب فضل اسمها
رسول مضاف اليه ومضاف فايضا الله ليس فعل ماض ناقص له خبر مقدم
حد بفتح الحاء المهملة اسمها مؤخر والجملة الفعلية خبر ان فيعرب فعل مضارع منصوب
بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب النفي عنه متعلق بيعرب ناطق فاعل
يعرب بفم متعلق بناطق على تقدير مضاف اي بلسان فيه ومعنى الابيات
الثلثة اترك ما قالته النصارى في نبيهم عيسى بن مريم عم انه ابن الله كما
اخبر الله عنهم فان نبينا نهى عن مثال ذلك وقال لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى بن مريم اي لا تصفوني بذلك واحكم لعبد الله صلعم بما شئت من اوصاف
الكمال اللائقة بجلالة قدره واحتكم في اثبات فضايله من شئت من الخصما
واعز الى ذاته الشريفة ما شئت من شرف والى علو قدره العظيم ما اردت
من التعظيم والرفعة فقد وجدت للقول بابا واسعا فان فضل رسول الله صلعم
ليس له غاية ينتهيها ناطق بلسان فيه فاوصافه لا تحصى وفضايله لا تستقصى

ص لو ناسبت قدره اياته عظما ؞ احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لو ناسبت اي ماثلت قدره اي مبلغه من الرفعة وابانة علامات الداله على عظم
قدره واسمه اي تسميته و يدعي ينادي والدارس الذاهب والرمم بكسر الراء
العظم البالي **الاعراب** لو حرف لامتناع الاول ناسبت فعل ماض وتاء
التانيث قدره بالنصب مفعول مقدم اياته بالرفع فاعل موخر عظما بكسر العين
المهملة وفتح الظا المثلثه تمييز احيا فعل ماض جواب لو اسمه فاعل احيا حين ظرف
زمان منصوب باحيا يدعي فعل مضارع مبني للمفعول ونايبه الفاعل مستتر فيه
عايد على الاسم والاصل يدعي به فحذفت الباء واتصل الضمير بالفعل واستتر فيه
دارس مفعول احيا الرمم بكسر بكسر الراء وفتح الميم مضاف اليه والاصل احيا اسمه
دارس الرمم حين يدعي به **ومعنى** البيت لو كانت علامات الداله على رفعته
مماثله لعظم قدره كان منها احيا الموتي اذا دعي اليه احد باسمه ان يحيي الموتى
بان يقال يا الله محمد صلعم في هذا الميت يحيي ولم يقع ذلك ولو وقع لنقل الينا
ولم ينقل فلم يكن احيا الموتي بالتوسل باسمه من اياته فليست مماثله لقدره في نفاد
التعظيم بل قدره اكبر من اياته **لم تمتحنا بما تعيا العقول به : حرصا علينا
فلم نرتب ولم نهم** ش يمتحنا يختبرنا ويبلينا بما تعيا اي بالا تهتدي العقول
لوجهه حرصا اي شدة طلب نرتب ولم نهم من هام الرجل في امره اذا تحير له
متحيرا **الاعراب** لم حرف نفي وجزم تمتحنا وما موصول اسمي تعيا العقول بسكون
العين المهملة وفتح المثنات التحتيه فعل مضارع العقول فاعل تعينا به
متعلق بتعيا والجملة صلة وعايدها الهاء المجروره بالباء حرصا مفعول لاجله
علينا متعلق بحرصا فلم حرف جزم نرتب بفتح النون وسكون الراء وفتح التاء
الفوقية وبالموحدة فعل مضارع مجزوم بلم ولم نهم بفتح النون وكسر الهاء جازم
ومجزوم معطوف على ما قبله والاصل نرتاب ونهيم حذفت الالف والياء لالتقا

التاكنين حرف الروي للقافية ومعنى البيت لم يبتلينا بخطاب لا تهتدي
عقولنا الي المراد منه حرصًا علينا ان لا نضل فلا شك فيما اتانا به ولا نهيم فيه
ص اعيا الوري فهم معناه فليس يري ٭ للقرب والبعد غير منفحم ٭٭ كالشمس
تظهر للعينين من بعدٍ ٭ صغيرة وتكل الطرف من امم ٭ س اعيا الامر اذا
اعجزه والوري الخلق والفهم المعرفه ومعناه حاله ويرى يبصر ومنفحم من انفحم
الرجل اذا اسكتت عن المجادله ولم يجب والبعد ضد القرب وتكل الطرف اي
توقف البصر عند رويتها والامم القرب الاعراب اعيا بسكون العين المهملة
فعل ماضي الوري بفتح الواو والرا مفعول به فهم بسكون الها فاعل اعيا
معناه مضاف اليه فليس فعل ماضٍ ناقص واسمه ضمير الشان مستتر يري بالياء
للمفعول خبره للبعد متعلق بيري واللام بمعني في او بمعني مع والبعد معطوف
علي القرب فيه متعلق بيري والها لمعناه غير بالرفع نايب فاعل يري منفحم
بكسر الحا المهملة مضاف اليه كالشمس يحتمل ان يكون في موضع نصب علي الحال من فاعل
اعيا وان يكون نعتًا لمصدر محذوف اي اعياء كاعيا الشمس او خبر مبتدا محذوف
اي هو كاعيا الشمس فظهر بالتا الفوقية فعل وفاعل للعينين متعلق بتظهر
ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر المستتر فيه العايد علي الشمس وتكل
بضم التاء المثناة الفوقية وكسر الكاف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر
يعود الي الشمس الطرف بالطا المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة والميم الكرة
متعلق بتكل ومعنى البيتين اعجز الخلق معني النبي صلعم فلم يصل احد منهم اليه
ولا يبصره احد في حالة القرب والبعد الا منفحم بالعجز اسم فهو كالشمس تظهر في
العينين صغيره قدر المراة والترس وتوقف البصر عند رويتها من قرب
لرفض ذلك لانها كبيرة جدًا لكبرها تكاد تخطف البصر وتعميه فلا يدرك

بكمالها ان شوهدت من بعد فلذلك النبي صلعم وان شوهد بصورته ص
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته. قوم نيام تسلوا عنه بالحلم ش
كيف استفهام معناه الاذكار والادراك حصول صورة الشيء في العقل
والدنيا ضد الاخرة والحقيقة الماهية وتسلوا قنعوا والحلم ما يراه الانسان
في المنام الاعراب وكيف متعلق بيدرك يدرك بضم الياء التحتية وكسر
الراء فعل مضارع في الدنيا متعلق بيدرك حقيقته بالنصب مفعول
يدرك والضمير المضاف اليه لمعناه قوم فاعل بيدرك نيام نعت قوم تسلوا
بفتح التاء الفوقية والسين المهملة واللام المشددة فعل ماض وفاعل عنه بالحلم
بضم الحاء واللام متعلقان بتسلوا ومعنى البيت كيف يدرك حقيقته معناه
صلعم وقوم تسلوا برؤيته في المنام ان حصلت له في الدنيا ص فمبلغ العلم
فيه انه بشر. وانه خير خلق الله كلهم ش مبلغ العلم غايته والبشر الانسان
يقع على الواحد والجمع والخلق المخلوق الاعراب فمبلغ مبتدا العلم مضاف اليه
فيه متعلق ببلغ انه ان المفتوحة واسمها بشر بفتحتين خبر ان وان ومعمولها
في تاويل المصدر خبر المبتدا وانه خير بفتح ان جملة معطوفة على خبر المبتدا
خلق مضاف اليه ومضاف اليه ايضا الله كلهم توكيد يفيد الاحاطة والشمول
ومعنى البيت وغاية ما انتهى اليه علم الخلق فيه صلعم انه بشر وانه خير خلق
الله اجمعين ص وكل اي اتى الرسل الكرام بها. فانما اتصلت
من نوره بهم. فانه شمس فضل هم كواكبها. يظهرن انوارها للناس
في الظلم ش اي جمع اية والرسل جمع رسول وهو انسان اوحى الله اليه بالعمل
والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال الانقطاع والنور ضد الظلام الاعراب
وكل مبتدا اى بمد الهمزة مضاف اليه اتى فعل ماض الرسل فاعل الكرام نعت

الرسل بها متعلق اتي فانما حرف حصر اتصلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه

يعود علي اي من نوره بهم متعلقان باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها

نعل مضاف اليه هم كواكبها مبتداء وخبرها والضمير المضاف اليه لشمس

يظهرن بضم اليا التحتية وكسر الها فعل مضارع وفاعل والنون ضمير كواكب

انوارها مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه الشمس للناس في الظلم

متعلقان بيظهرن ومعنى البيتين ان جميع الايات التي جات بها

المرسلون انما اتصلت لهم من نور النبي عم لان خلق نوره سابق عليهم

وهو ملتحم بالنسب الي التفضل والشرف كالشمس والمرسلون كالكواكب

نورا يري بل يستتر عن العيون ص اكرم بخلق نبي زانه خلق :. بالحسن مشتمل

بالبشر متسم :. كالزهر في ترف والبدر في شرف :. والبحر في كرم والدهر

في همم . كانه وهو فرد في جلالته . في عسكر حين تلقاه وفي حشم

س اكرم فعل تعجب والخلق للايجاد وزانه اي زاده حسنا والخلق بضمتين

التحتية والحسن الجمال مشتمل اي متردد والبشر بكسر الموحدة طلاقة ومتسم اي

متصف والزهر النور بفتح الزاء وسكون الها والترف اللطافة والنظارة

والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعة وعلو المرتبة والبحر الواسع العطا والكرم

الجود والدهر الزمان والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم

الاعراب اكرم بكسر الراء فعل تعجب لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر بخلق

الباء زايدة لا تعلق لشيء وخلق بفتح الخا وسكون اللام فاعل نبي مضاف

اليه زانه بالزاء فعل ماضي ومفعول خلق بضمتين فاعله زانه والجملة نعت

اولي لنبي بالحسن متعلق بمشتمل بالبشر نعت ثاني لنبي بالبشر بكسر الموحدة

وسكون المعجمة متعلق بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة

وكسر السين

[illegible]

[illegible]

السين المهملة نعت ثاني ثالث لنبي كالزهر نعت رابع لنبي في ترف بفتح الفوقية والراء
المهملة وبالفا متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشبيه والبدر والبحر في كرم
والدهر في همم معطوفان بالجر على ما قبلهما كانه كان واسمها وهو فرد
مبتدا وخبره والجملة حال من مفعول تلقاه لا من اسم كان في جلالته مفعول
من اجله في عسكر خبر كان حين منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه من تلقاه
فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح المهملة والمعجمة معطوف على في عسكر ومعنى
الابيات الثلاثة اكرم خلق نبي مزين فالخلق متمل بالحسن متسم بالبشر
مثل الزهر في اللطافة ومثل البدر في الشرف ومثل البحر في كرم ومثل
الدهر في الهمم كانه في جلالته في عسكر وفي حشم حين تلقاه فرد وفي البيت
الثاني من البديع التطريز وهو ان يقسم البيت شطرين ثم يصرع كل شطر ويخالف
بينهما في قافية التصريع كقول الصفي لكل منتفض للفتح منتظر ص

كانما اللؤلؤ المكنون في صدف … من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه … طوبى لمنتشق منه وملتثم

س اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهو الدر المكنون المصون والصدف المحل ومعدن
الشي موضع اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك والطيب اسم
لما يتطيب به ويعدل يساوي والترب التراب وضم حوى الاعظم جمع عظم
والمراد جميع بدنه من تسمية الكل باسم الجزء لان الله حرم على الارض لحوم الانبيا
وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق الشم والالتثام التقبيل الاعراب
كانما حرف تشبيه وما زايدة اللؤلؤ مبتداء المكنون نعته في صدف نعت ثان
متعلق بالمكنون من معدني بفتح النون خبر المبتداء منطق بكسر الطاء مضاف
اليه منه نعت منطق والضمير راجع الى النبي صلعم ومبتسم بكسر السين معطوف

في منطق لا نائيه طيب بكسر الطاء وسكون التحتيه اسم لا مبني معها على الفتح
يبدو بكسر الدال فعل مضارع وفاعل نعت تربا اعظمه مفعول ضم طوبى بضم
الطاء مبتدا وفيه معنى الدعاء لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى ومنه متعلق
بمنتشق والضمير للتربا وملتثم معطوف على منتشق بكسر المثلثة **ومعنى**
البيتين كانما اللؤلؤ المصون في صدف كاين من معدن كلامه ومعدن الابتسام
حاصل، ما قال البهاء فما لولو بديه عند ابتسامه ومن لولو عند الكلام تساقطت
ولا من انواع الطيب بماثل طيب التراب الذي ضم جسده صلعم وهذا التراب
اشرف تراب الارض طوبى لمن شمه وقبله **من أبان مولده عن طيب عنصره**
يا طيب مبتدأ منه ومختتم ش ابان اي كشف والمولود من الولادة
والعنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته وخلوصه عن الرذايل ومبتداء
الشي اوله ومختتمه انتهاؤه **الاعراب** ابان مولده فعل ماض وفاعل عن طيب
متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد المهملة مضاف اليه يا حرف ندا والمنادى
محذوف طيب بكسر الطاء مفعول بفعل محذوف والتقدير يا قوم تعالوا انظروا
طيب مبتداء مضاف اليه منه نعت مبتداء ومختتم بفتحتين معطوف على
مبتداء ونعته محذوف تقديره منه والهاء للنبي صلعم **ومعنى** البيت اظهر
الله عند ولادته طهارة حقيقة الخاصة به بخوارق العادة الدالة على
كمال العناية فيا اولي الابصار انظروا اغرايب مباديه واعتبروا وتدبروا
عجايب نهاياته وتفكروا فيه من البديع نوعان الاول التكرير في قوله عن
طيب عنصره وفي البيت الثاني مراعات النظير في قوله مبتداء ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس انهم **قد انذروا بحلول البؤس والنقم**
اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفعل من الفراسة وهو قوة يدرك

بها الانسان بالمخايل الظاهرة بالمعاني الباطنه والفرس امة عظيمة كان
مسكنهم في شمال العراق سموا بذلك لانهم من ولد فارس من نسل سام بن نوح والا
نذار الاعلام بالشي المخوف والبوس والنقم جمع نقمه وهي العقوبة **الاعراب**
يوم خبر مبتدا محذوف اي يوم مولده تفرس بفتح التا الفوقية والفاء والراء
المشددة فعل ماضي منه متعلق بتفرس والجي في الفرس بضم الفاء وسكون الراء
فاعل تفرس والجملة صفة ليوم انهم بفتح الهمزة والها والميم اسمها قد حرف تحقيق
نذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو نايب الفاعل والجملة خبر ان
وان بمعمولها في تاويل المصدر منصوب على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا
والبوس بضم الموحدة وسكون الواو مضاف اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف
معطوف على البوس **ص وبات ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب**
كسرى غير ملتئم ش بات اي امسى والايوان لفظ معرب اسم لايوان لبعض
جوانبه جدار وكسرى لقب لكل من ملك من ملوك الفرس الصدع الشق وشمل القوم مجمع
عددهم ملتئم مجتمع **الاعراب** وبات فعل ماض تام يكتفي بمرفوعها ايوان بهمزة
مكسورة وبا مثناة تحتية ساكنة فاعل بات وكسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون
السين المهملة مضاف اليه وهو منصدع مبتدا وخبره في موضع الحال من ايوان
كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع نصب على التحتية لمصدر محذوف والتقدير
انصداعا مثل انصداع شمل اصحاب مضاف اليه ومضاف ايضا كسرى مضاف
اليه وعدل عن الاضمار الى الاظهار لان هذا الاسم غير بالنصب على الحال
من شمل ملتئم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية كسر الهمزة مضاف اليه **ومعنى**
البيت انه شبه وقوع الانصداع في منزل كسرى بوقوع التفرقة بين اصحابه
وما انصدع من جميعه على الدوام ليكون عبرة للانام وانما سقط منه اربعة عشر

ومعنى البيت ان يوم ولادته صلى الله عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم الشرور والنقم

شرانه والقوصرة بالتشديد هو الذي يكنز فيه التمر من البواري قال الراجز
افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة وقد يخفف جوهري وقوصرة
التي يقال لها المقتطف باتيه الاثار الى الان يجي ما قال من شهد ذلك
ص والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم
ش خمدت النار سكن لهيبها ولم يطف جمرها فان طفي قيل همدت والانفاس
جمع نفس بفتح الفاء وهو ما يدخل يخرج من داخل الرئة الي خارجها والاسف
الحزن والنهر هنا الفرات فانه كان نظل الطف وقع في وادي سموات
ساهي ما كن على الجيران والسدم الحزن وفي البيت استعارتان بالكناية حيث
ذكرهما وهما النهر والنار واستعارتان تخييليتان حيث اثبت الانفاس للنار
والعين للنهر الاعراب والنار خامدة بالخا المعجمة مبتدا وخبره الانفاس
بفتح الهمزة مضاف اليه من اسف بفتحتين متعلق بخامدة علي انه علة لخامدة
عليه متعلق باسف والضمير للايوان ولكن الدال عليه المقام والنهر بفتح النون
وسكون الهاء مبتدا ساهي خبره العين بفتح المهملة مضاف اليه من سدم بفتح السين
المهملة والدال متعلق بساهي على انه علة له ومعنى البيت ان النار التي كانت
فارس يعبدونها خمدت بعد التوقد قيل ذلك بالف عام اسفا على ضعف ذلك
وسكن النهر الجاري حزنا عليه ص وسا ساوة ان غاضت بحيرتها ورد
واردها بالغيظ حين ظمي ش وسا احزن وساوة مدينة في طريق همدان
بينها وبين الري اثنان وعشرون فرسخا تقريبا وغاضت ذهب ماؤها
ونضب الماء بالضم نضوبا اي غار في الارض وسفل كذا في الصحاح وما ساوة
ملوها مجتمع واسع الطول والعرض بقرب ساوة كبحيرة طبرية وورد اي
رجع الوارد هنا الذي ياتي للماء للسقي والغيظ بالمثلثة الغضب وظمي اي

عطش

اي عطش الاعراب وتا بالمد فعل ماضي تاوت بفتح الواو ومفعول به على حذف
مضاف اي اهل ساوة على حد واسئل القرية اي اهلها ان بفتح الهمزة وسكون
النون موصول حرفي اول مع صلته لمصدر مرفوع الفاعلية لساء غاضت بالغين والضاد
المعجمة فعل ماض وتارنا بيت بحيرتها بضم الموحدة بفتح الحا المهملة فاعل غاضت
والهاء لساوت وردّ بضم الراء المهملة فعل ماض مبني للمفعول واردها بكسر الهاء
وضم الدال المهملتين نايب الفاعل بالغيظ بفتح المثلثة والضاد المعجمتين متعلق
برد حين ظرف زمان منصوب برد ضمئ بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون اليا المبدلة
من الهمزة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى واردها ومعنى البيت واحزن
اهل ساوة غيظ ماء البحيرة ورجوع ولردا البحيره بالغضب حين جا البحيرة ولم يجد
فيها ماء وقد عطش وقد كان حوالها ينابيع وكنايس منبره وغيضها كان سببا
لطزالها ولم تعمر بعد ذلك ص كان بالنار ما بالماني بلد. حزنا وبالماء بالنار
من ضرم س ∴ الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب الاعراب كان حرف
تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر بالنار خبرها مقدم ما اسم موصول اسم كان مؤخر
بالماء صلة ما متعلق بفعل محذوف من بلد بالفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بحال
محذوفة بين عايد الصلة حزنا بسكون الزاء مفعول لاجله وبالماء خبر كان محذوفة
مدلول عليها بكان المذكورة ما اسمها بالنار صلتها من ضرم بفتح الضاد المعجمة
والراء المهملة بيان لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف لدلالة ما قبله
عليه والالف واللام في الماء والنار للعهد المتقدم في النار المعبودة وما المعبودة
البحيرة ومعنى البيت كان بالنار التي طبعها الحرارة والاحراق ما بالماء من
البلل الباعث على التبريد بالاحراق لاجله الحزن عليه وكان بالماء الذي طبعه
البرودة والتبريد ما بالنار من الالتهاب الباعث على الاحتراق لاجل الحزن

عليه ص والجن تهتف والانوار ساطعة • والحق يظهر من معنى ومن كلم ش
الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي لاستتارهم عن العيون وتهتف
تصيح والانوار جمع نور والمراد بها الانوار التي ظهرت يوم ولادته حتى اضاء
لها قصور الشام ساطعة مرتفعة والحق اي صدق النبوة ويظهر اي ينكشف
من معنى لجوده والمراد به الجنس اي المعاني المقصودة والكلم الكلام اي الالفاظ
المحسوسة الاعراب والجن تهتف بفتح المثناة الفوقية وكسر الثانية
مبتدا وخبره والانوار ساطعة مبتدا وخبره من معنى ومن كلم بكسر اللام متعلقان
بيظهر ومعنى البيت والجن تصيح وترجف مما حصل لهم من الخوف والرعب
ويتكلمون مع اوليائهم بما دهمهم من ذلك والانوار التي ظهرت عند ولادته مرتفعة
في الافاق والبرهان الحق الذي يظهر من المعنى اتت به الكتب المنزلة من الكلام
الذي نطقت به السنة الاحبار والرهبان ص عموا وصموا فاعلان البشاير
لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم • من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان
دينهم المعوج لم يقم ش العمي عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان الاظهار
والبشاير جمع بشارة او بشرى وهو الخبر السار وبارقة من برق اذا لمع والتاء
للمبالغة والانذار الاعلام تشم من شام البرق اذا نظر الى السحابة اين تمطر اي
لم تبصر والاقوام جمع قوم يطلق على الذكورة والاناث وقيل يختص بالذكور
والكاهن الذي يخبر بالمغيبات الماضية قاله الراغب ودينهم طريقهم التي
تدينوا بها واعوج الشيء فهو معوج اي صار ذا عوج يقال في الدين عوج
بكسر العين وفتح الواو وفي العوج عوج بفتحهما ولم يقم اي لم يدم من قام دام واقامه
ادامه الله الاعراب عموا بفتح العين فعل وفاعل والضمير للفرس وصموا
بفتح الصاد فعل وفاعل جملة معطوفة على ما قبلها فاعلان بكسر الهمزة مبتداء

والبشاير

والبشاير مضاف اليها لمد تسمع بالمثناة الفوقية وفتح المعجمة خبر مبتدا من بعد
متعلق بسمعوا الواقع ونحوه مطلوب ايضا لسمعوا من جهة المعنى على سبيل التنازع ما موصول
حرفي سبك مع صلته بمصدر مجرور باضافته اليه اخبر فعل ماض الاقوام مفعول به
تقدم كاهنهم فاعل مؤخر وجوبا بان بفتح الهمزة متعلق باخبر دينهم اسم ان
المعوج بضم الميم وفتح الواو والجيم المشددة نعت دينهم لم يقم بفتح التاء
وكسر القاف من اقام والجملة خبر ان **ومعنى** البيتين عموا فلم يبصروا وبارقة
الانذار وصموا فلم يسمعوا اعلان البشاير من بعدما اخبار الكهان بان دينهم
المايل من الحق لا يدوم ولا يقيم وفي البيت الاول من البديع اللف والنشر المشوش
وفي البيت الثاني الجناس الشبيه بالمشتق بين الاقوام ولم يقم ص

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب ۞ منقضة وفق ما في الارض من صنم ۞ حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ۞ من الشياطين يقفو اثر منهزم

بعد ما عاينوا شاهدوا والافق نواحي السماء والشهب جمع شهاب
وهي النجوم التي ترجم بها الشياطين عند استراق السمع من الملائكة منقضة
من الانقضاض السقوط سقط والوفق الموافقة والصنم الصورة من الحجر وغيره
والغدا والذهاب والوحي الكلام الخفي وطريقه ابواب السماء والمنهزم الهارب
والشياطين جمع شيطان بمعنى البعيد ان كان من شطن او المحترق وان
كان من شاط والقفو الاتباع والانهزام الهرب **الاعراب** ولفظ بعد يجوز
فيه النصب بالعطف على محله بعد المجرورة بمن ويجوز فيه الجر بالعطف على
لفظه كقوله فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلترعك العواذل
يروى بنصب دون الثانية وخفضها على الوجهين ما موصولة عاينوا صلتها
وعايدها محذوف اي عاينوه في الافق بضم الهمزة وسكون الفا متعلق

بعا ينوا من شهب بضم الشين المعجمة والها بيان لما منقضة بضم الميم وسكون
النون وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب وفق بفتح الواو وسكون الفا
منصوب بنزع الخافض اي علي وفق ما موصول اسمي في الارض صلتها
من صنم بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حتي حرف غاية عدا بمعجمة فمهملة
فعل ماض عن طريق متعلق بعدا الوحي مضاف اليه منهزم بضم الميم وكسر
الزاء فاعل عدا من الشياطين نعت منهزم يقفوا بالقاف والفا فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه يعود الي منهزم والجملة نعت ثان له اثر بكسر الهمزة
وسكون المثلثة متعلق بيقفوا منهزم بضم الميم وسكون النون وفتح الها
وكسر الزاء مضاف اليه ومعنى البيتين ومن بعد الذي عاينوا من شعل النار
النازلة من السماء علي الشياطين المسترقين السمع علي وفق تنكيس الاصنام
في الارض الي ان ذهب كل شيطان هارب عن ابواب السماء وصار يتبع اثر كل
شيطان هارب مثله كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصي
من راحتيه رمي ٭ نبذا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشا
ملتقم في الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع وابرهة
بالحبشية ابيض الوجه والمراد به اسم رئيس من اصحاب الفيل وهو الاشرم
والعسكر الجيش العظيم والحصا جمع حصاة وهي حجارة صغار صلبة والراحة
الكف والنبذ الطرح والتسبيح التنزيه من كل نقص والبطن ضد الظهر والمراد
بالمسبح هنا يونس عليه السلام من قوله تعالي فلولا انه كان من المسبحين والاحشا
جمع حشا وهو ما انضمت الضلوع والمراد الملتقم هو الحوت الذي التقم
يونس من قوله تعالي فالتقمه الحوت الاعراب كانهم حرف تشبيه ينصب
الاسم ويرفع الخبر والضمير اسم هربا حال والعامل فيها ما في كان من

من معنى التشبيه و ذو الحال اسم كان ابطال خبرها ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة
وفتح الراء المهملة ذو الصرف للضرورة او عسكر بالرفع عطف على ابطال وبالجر على
عطف ابرهة بالحصا متعلق برمي من راحته حال من الحصى والضمير للنبي عم رمي
بالبنا المفعول معطوف في المعنى على خبر كان وتقدير البيت كان الشياطين في حال
كونهم هاربين ابطال ابرهة او كانهم عسكر رمي بالحصا من راحتي النبي صلعم
نبذا بالمعجمة مفعول مطلق والناصب له رمي لانه يلاقيه في المعنى لان النبذ
هو الرمي على حد قعدت جلوسًا به وبعد متعلقان برمي ولا يجوز بنبذا لان
المصدر المؤكد لا يعمل لتسبيح مضاف اليه ببطنهما نعت لتسبيح نبذًا بالمعجمة
مفعول مطلق نوعي تشبيهي اي مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة
مضاف اليه من احشاء حال من المسبح ملتقم بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف
مضاف اليه ومعنى البيتين كان الشياطين في هزمهم ابطال ابرهة في هزمهم
لما رموا بالحجارة من سجيل ولوا هاربين وكان الشياطين عسكر رمي بالحصا
من بطن كفيه صلعم فهرب من رميه كما وقع في غزوة بدر وحنين الا انه سبح فيها
للحصى تسبيح وانما روي عن انس رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفا من حصى فسبحن في يده حتى سمعنا التسبيح الحديث وظاهر كلام الناظم ان
الرمي والتسبيح وقعا سرًا فيستقيم قوله نبذا بالحصا المسبح في بطن راحتيه مثل نبذ
يونس المسبح في بطن الحوت الملتقم والقصد لتشبيه نبذه صلعم بالحصى بيده المسبح
العسكر فهرب منكسرًا كنبذ الله تعالى يونس المسبح من بطن الحوت حيًا في ان كلا منهما
خارق للعادة وهو تشبيه لطيف فان بين الانطباق على ما يحصل فيه من
الشخص المسبح ومن انضمام الاصابع على ما يحصل في الراحة من الحصى المسبح
تقابله لطيف. **جاءت لدعوته الاشجار ساجدة : تمشي اليه على ساق**

بلاقدم • كأنما سطرت سطراً لما كتبت • فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة أنى سار سائرة • تقيه حر وطيس للهجير حمس جاءت اثبت

لدعوته لندائه الاشجار جمع شجرة وهي ما له ساق وساجدة اي خاضعة والقدم
طرف الرجل والسطر الخط وفروع الشجر اعلاها والبديع الغريب العجيب واللقم
بالفتح وسط الطريق والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه اي تحفظه
والطيس التنور والهجير نصف النهار اذا كان حاراً او حمي الوطيس اذا
اشتد الحر **الاعراب** جاءت فعل ماض وعلامة تانيث لدعوته متعلق بجاءت
الاشجار فاعل جاءت ساجدة حال من الاشجار تمشي حال ثانية من الاشجار او من
فاعل ساجدة المستتر فيه فهي على الاول من الاحوال المترادفة وعلى الثاني
من الاحوال المتداخلة اليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم بكسر الموحدة
وفتح القاف والدال في موضع النعت بساق كأنما حرف تشبيه مهمل سطرت
بفتح السين المهملة ~~مفعول به~~ والطا المهملتين فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود على الاشجار سطراً بفتح السين المهملة مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم
متعلق بسطرت وما موصول اسمي كتبت فعل ماض وتاء تانيث فروعها فاعل
كتبت والجملة صلة ما والعائد محذوف اي كتبته من بديع بيان لما متعلق بكتبته
الخط بفتح الخا المعجمة وبالمهملة مضاف اليه في اللقم بفتح اللام والقاف متعلق
بكتبته والباء المعني في مثل بالنصب على الحال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي
امرها مثل الغمامة مضاف اليها انى المشددة ظرف زمان وفيه معنى الشرط
سار فعل الشرط سائرة بالنصب حال من الغمامة وصح مجي الحال من المضاف اليه
لان المضاف مثل بمعنى مماثل فهو عامل في الحال وجواب الشرط اي فهي سائرة
معه تقيه بفتح الفوقية فعل مضارع متعد الاثنين اولهما الهاء وثانيهما حر

وثانيهما حر بفتح المهملتين والجملة اما صفته سايرة بنا على ان الوصف بوصف
وهو الصحيح واما حال من الغمامة او من الضمير المستكن في سايرة وطيس بفتح
الواو وكسر الطا المهملة وفي اخره سين المهملة مضاف اليه للهجير بفتح الها
وكسر الجيم متعلق بحم وحم فعل ماض وفاعله ضمير وطيس المستتر فيه والجملة
نعت وطيس **ومعنى** الابيات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم نادى شجرة ∴
فاقبلت خاضعة ماشية على ساقها وهي تشق الارض شقا ولم يكن في مشيها
عوج وميل بل تمشي مشي استقامة كالانسان الذي ياتي وهو متادب من غير
خلل في مشيه كخط سطره الكاتب ليكتب عليه فكانها سطرت في مجيها سطرا
مستقيما المشي عليه وسط الطريق ومثل مجي الاشجار له بامره واشارته مثل الغمامة
في تظليلها اياه من حر الشمس في وسط النهار في انهما معجزتان خارقتان للعادة
للاسافل والاعالي **ص أقسمت بالقمر المنشق أن له ٥ من قلبه نسبة مبرورة القسم**
القسم اليمين والنسبة التشبيه ومبرورة من بر في يمينه امضاها على الصدق
الاعراب اقسمت بضم التاء فعل وفاعل بالقمر متعلق باقسمت على تقدير مضاف
بين الجار والمجرور اي برب القمر المنشق صفة للقمر بكسر الهمزة حرف توكيد
ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر ان متقدم والضمير للقمر من قلبه متعلق بنسبة ∴
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح
الموحدة اسم ان موخر والجملة ان ومعمولها جواب اقسمت لا محل لها من الاعراب
مبرورة بالموحدة ومهملتين نعت محذوف والقسم بفتحتين مضاف اليه **ومعنى**
البيت اقسمت برب القمر يمينا مبرورة ان بالقمر المنشق شبها لقلبه لكم في
انشقاق كل منهما مرتين ووجه الشبه بين الانشقاقين جريهما على خلاف
العادة في الانشقاق والالتيام من غير تاخير ولا اختلال **م**

وَمَا حوي الغار من خير ومن كرم ⁂ وكل طرف من الكفار عنه عمي ٥

ش حوي جمع والغار هو المكان الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو في ثقب جبل يسمي ثوار بالمثلثة في اسفل مكة والخير بفتح الخاء كثير الخير وبكسر الخاء الكرم والطرف والحامل والهيبة كذا في القاموس والطرف البصر والعمي عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرًا الاعراب وما موصول اسمي في موضع رفع خبر لمبتداء محذوف حوي الغار فعل وفاعل صلته والعائد محذوف اي حواه من خير ومن كرم متعلقان بحوي ومن فيهما للبيان اما علي تقدير مضاف اي صاحب خير ومن صاحب كرم وكل طرف بفتح المهملة وسكون الراء مبتدأ ومضاف اليه من الكفار نعت طرف عنه متعلق بعمي والضمير للحوي حمى المستفاد من حوي الشامل عليه السلام ولصاحبه ابي بكر رضي الله عنه فعل ماض وفاعله مستتر يعود علي المبتداء ظرف والجمله خبر ومعني البيت ومن معجزاته صلي الله عليه وسلم انه دخل هو وابو بكر هربًا من الكفار وطلبوهما حتى وقفوا علي فم الغار واعماهم الله عنهما ببركة النبي صلي الله عليه وسلم

ص فالصدق في الغار والصديق لم يرما ⁂ وهم يقولون ما بالغار من ارم ٥

ش اي ذو الصدق وهو النبي صلعم والصديق ابو بكر رضي الله عنه لم يرما اي لم يبرحا بمعني احد الملازم للنفي وفي البيت من البديع الجناس المشتق في قوله فالصدق والصديق وفيه رد العجز علي الصدر في قوله لم يرما وارم الاعراب فالصدق مبتداء علي تقدير مضاف اي ذو الصدق في الغار متعلق بيرما والصديق معطوف علي الصدق وجمله لم يرما بفتح الياء التحتية وكسر الراء وبالميم خبر المبتدا وما عطف عليه واصل يرما يريمان حذفت النون للجازم والياء للضرورة وهم مبتدا او الضمير للكفار يقولون

حين

بما حرف نفي بالغار خبر مقدم لمبتدا مؤخر من حرف جر زايد ارم بفتح
الهمزة وكسر الراء المهملة مبتدا مؤخر والجملة معمول يقولون ومعنى
البيت فالنبي صلعم وابي بكر رضي الله عنه لم يبرحا والكفار لا ينظرونهما و
يقولون ليس احد في الغار لما رءوا انسج العنكبوت من ظنوا الحمام وظنوا
العنكبوت على ٭ خير البرية لم تنسج ولم تحم ٭ ظنوا اي حسبوا الحمام
جنس جمع واحده حمامه يقع على الذكور والانثى وهو ذوات الاطواق الحمر
والعنكبوت واحد العناكيب والبرية الخليقة والنسج الحياكة والحوام
الطواف الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار الحمام مفعول اول
ظنوا العنكبوت فعل وفاعل ومفعول على خير متعلق بتنسج البرية بباء موحدة
مفتوحة وراء مهملة مكسورة وياء تحتية مشدده مضاف اليه لم تنسج
بفتح المثناة الفوقية وكسر السين المهملة وضمها وبالجيم فعل مضارع وفاعله
ضمير العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية ولم تحم بفتح التاء
الفوقية وضم الحاء المهملة فعل مضارع وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه محذوف
والجملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الاول والتقدير ظنوا الحمام لم تحم على
خير البرية وظنوا العنكبوت لم تنسج على خير البرية وفي البيت من البديع اللف
والنشر على خلاف الترتيب وفيه تكرير في قوله ظنوا وفيه رد العجز على الصدر في
قوله الحمام وتحم ومعنى البيت ان الكفار لما راوا الحمامة حامت على
الغار والعنكبوت نسجت عليه في ساعة واحدة ظنوا ان خير البرية وصاحبه
ليسا في الغار لظنهم استبعاد حوم الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه
في وقت لا يوسع عمله من وقاية الله اغنت عن مضاعفة ٭ من
الدروع وعن عال من الاطم ٭ الوقاية الحفظ واغنت اي اجزات والدروع

المضاعفة المنسوجة حلقتين تلبس للحفظ من العدو والاطم الحصون الواحد
اطم وبجمع ايضا على اطام الاعراب وقاية الله بكسر الواو مبتدا ومضاف اليه
وجملة اغنت بالمعجمة خبره عن مضاعفة متعلق باغنت من الدروع متعلق
بمحذوف نعت مضاعفة وعن عال معطوف على مضاعفة من الاطم بضم الهمزة والطا
المهملة متعلق بمحذوف نعت حال ومعنى البيت حفظ الله ولصاحبه صلعم
من العدو وبهذا اغناه عن الدروع المضاعفة كل ذلك ببركته صلعم ص
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به :. الا ونلت جوارا منه لم يضم ت
ولا التمست غنا الدارين من يده :. الا استلمت الندا من خير مستلم
سامني اي كلفني والاني والدهر الزمان والضيم الظلم وفي نسخة ما سامني
الدهر يوما واستجرت به اي طلبت ان يجيرني ونلت اي حصلت والجوار
بضم الجيم والافصح كسرها الضر والمراد هنا الرعاية ولم يضم لم يحقر والالتماس
الطلب والغنا اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده اي احسانه
ونعمته واستلمت الندا اي اخذت العطا وفي البيت الاول من البديع المشتق
في قوله استجرت وجوارا وفي البيت الثاني جناس القلب في قوله التمست
واستلمت وفيه رد العجز على الصدر في قوله التمست ومستلم وفيه التورية
المرشحة في قوله يده فان معناها الظرفية العضو والبعيد والنعمة والمرشح
للاول مستلم الاعراب ما حرف نفي سامني ضيما بالمعجمة المفتوحة مفعول الثاني
لسامني واستجرت فعل وفاعل معطوف على سامني الدهر به متعلق باستجرت
والضمير للنبي صلعم الا حرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التا فعل وفاعل
في موضع الحال من الضمير المتكلم ومنع ابن مالك اقتران الماضي الواقع حالا
بالواو واجازه غيره جوارا بكسر الجيم افصح من ضمها مفعول ثالث منه نعت

نعت جوارٍ والضمير للنبي صلعم لم يضم بفتح الياء التحتية وفتح الضاد المعجمة
نوت جوارٍ أي الضاد ولا نافية التمست بضم التاء فعل وفاعل غنا بكسر الغين المعجمة
والقصر مع التنوين مفعول التمست وهو مضاف الدارين بالتثنية مضاف
اليهما من يده متعلق بالتمست والضمير للنبي صلعم الاحرف ايجاب استلمت
بضم التا فعل وفاعل في موضع الحال من ضمير المتكلم الندا بفتح النون والقصر
مفعول استلمت من خير متعلق باستلمت مستلم بفتح التا واللام مضاف اليه
ومعنى البيتين ما نالني ضيم واستجرت به صلعم الا كنت نايلا جوارا
محترما ولا اطلب من نعمة غنى في الدنيا بالكفاية وفي الاخرة بالسلامة الا
كنت اخذ العطا من خير مطلوب منه فانه لا يرد سايله ص لا تنكر الوحي
من رؤياه أن له قلبا إذا نامت العينان لم ينم • فذاك حين بلوغ
من نبوته • فليس ينكر فيه حال محتلم من الانكار الجحد والوحي ما يلقى اليه
من الاحكام رؤياه في نومه ونوم العين الطبيعية تعتري الحيوان ان يبطل
بها حواسه ونوم العقل تعطل القوى المدركة وفي ذلك اشارة الى الوحي من
رؤياه والبلوغ الوصول والمحتلم البالغ العاقل الاعراب لا نافية تنكر بكسر
الكاف فعل مضارع فاعله مستتر فيه الوحي مفعول به من رؤياه متعلق بتنكر
دمن بمعنى في والضمير للنبي صلعم ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد له
خبره مقدم قلبا اسمها مؤخر اذا ظرف زمان للمستقبل وفيه معنى الشرط منصوب
بينم نامت العينان جملة فعلية من فعل وفاعل مجرورة باضافة اذا اليها لم ينم جملة
فعلية من فعل مضارع وفاعل مستتر يعود الى قلبا لا محل لها لانها جواب اذا وهو
شرط غير جازم فذلك اسم مبتدا وحرف خطاب حين منصوب باستقرار محذوف
خبر المبتدا بلوغ بالتنوين مضاف اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل ماض

فعل ماض البناء للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه يعود على حال فيه متعلق بيسكر والضمير يرجع الي حين بلوغ والجملة خبر ليس تقدم علي اسمها حال اسمها موخر محتلم بكسر اللام مضاف اليه **ومعني** البيت انتكر ايها المعاند وقوع الوحي اليه صلعم في منامه فانه اذا نامت العيناه لم ينام قلبه كما صح في حديث الصحيح عنه ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ورويا الوحي وصوله وان النبوة وذلك علي راس اربعين سنة من مولده وحد الزمان لا ينكر فيه روية المحتلم الوحي في نومه **ص تبارك الله ما وحي بمكتسب ٠ ولا نبي علي غيب بمتهم ش** تبارك الله اي تعالي وتعاظم والاكتساب طلب الشيء بمباشرة اسبابه التي جرت العادة الغالبة بحصوله عقبهما والغيب ما لا يستبد العقل ولا الحس ولا كلاهما بادراكه والنهمة الريبة **الاعراب** تبارك فعل ماض جامد الله فاعله ما حرف وحي اسمها بمكتسب بفتح السين المهملة خبرها ولا حرف نفي نبي اسمها علي غيب بفتح الغين المعجمة متعلق بمتهم بفتح الهاء خبرها والباء زائدة في الموضعين **ومعني** البيت ليس الوحي مكتسب النبي من الانبيا وليس نبي بمتهم فيما يخبر به عن غيب فان جميع الانبيا معصومون من الرذايل **ص كم ابرات وصبا باللمس راحته ٠ واطلقت اربا من ربقة اللمم ش** ابرات اي استشفت ووصبا بكسر الصاد اي مريضا وبفتحها المرض واللمس باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي حصلت اربا بكسر الراء محتاجا ومنه ارب اذا تساقط اعضاه والارب بفتح الراء الحاجة والربقة بكسر حبل له عدة عري يشد بها الواحد من العري الربقة والجمع رباق واللمم صغار الذنوب والمراد بها هنا صغار الذنوب **الاعراب** كم خبرية مبنية موضعها موضع النصب علي انها مفعول فيه ومطلق اي كم وقت اي مرة ابرات فعل ماض وتانيث

ومثبا

وصبًا بكسر الضاد المهملة مفعول به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا وصب
باللمس متعلق بابرات راحته فاعل ابرات واطلقت معطوف على ابرات وفا علة
لبستر يعود الي راحته اربًا بفتح الهمزة وكسر الراء ربقة بكسر الراء وفتح القاف
بينهما بالموحدة ساكنة متعلق باطلقت اللمم بفتحتين مضاف اليه **ومعنى**
البيت انه صلعم ما مسح براحته الشريفة على مريض الا عوفي ولا من علق به
الا خلص الله منه فمن الاول ما روي انه صلعم مسح عين قتادة بعد ما عمي
فرد الله عليه فكانت احسن العينين عينيه ومن الثاني ما روي
ان مراة اتت بصبي لها به عاهة فمسح على راسه فشفاه الله وما روي
ان رجلا سقط علوا فانكسرت رجلاه فمسحهما صلعم فكانا لم يشكها قط
وذاك صوابه حكت كذا **ص واحيت السنة الشهبا دعوته حتى حكت**
غرة في الاعصر الدهم بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم
او سيل من العرم احيت من الحياة ضد الممات والسنة واحد السنين هي
والشهبا القليلة المطر سميت بذلك لغلبة بياض الارض لعدم النبات على
على سوادها لان النبات على سوادها بالنبات فهي بالنسبة الي البياض مبيتة فحكت
اي شابهت والغرة البياض في الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان والدهم
جمع ادهم وهو السواد الشديد الزرقة والعارض السحاب وجاد اي كثر مطره
وخلت اي ظننت والبطاح جمع ابطح وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصاء
والسيب الجري واليم البحر والعرم الوادي **الاعراب** واحيت معطوف على ابرات
السنة بفتح السين المهملة والنون المعجمة مفعول الشهبا بفتح المعجمة والبا الموحدة
نعت السنة دعوته فاعل احيت حتى حرف ابتداء حكت بفتح المهملة والكاف فعل
ماضي وفاعله مستتر فيه يعود الي السنة غرة بضم العين المعجمة وفتح الراء المهملة

مفعول حكت في الاعصر بفتح الهمزة وسكون العين وضم الصاد المهملتين
متعلق بحكت والدهم بضمتين نعت للاعصر وصف الزمان بالسواد لبيان
سوء الحال بعارض متعلق بحكت والباء للتشبيه جاد بالجيم والدال المهملة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي عارض او حرف عطف وغاية خلت
بكسر الخاء المعجمة وضم التاء فعل ماض وفاعل البطاح مفعول اول لها خبر مقدم
سبب بالسين المهملة والمثناة التحتية والباء الموحدة مبتداء موخر والجملة
في موضع المفعول الثاني لخلت والسيل بكسر السين مجري الماء كما قال ابن السكيت
وبالفتح العطا والمعنا هنا علي الاول واليم بفتح اليا التحتية وتشديد الميم
نعت سبب او سيل بفتح السين المهملة وسكون المثناة التحتية معطوف
علي سبب من العرم بفتح العين وكسر الراء المهملتين موضع الحنث لسيل ومعنى
البيتين وكم احببت دعونه السنة الجدبة حتي شابهت تلك السنة بيامها
في الازمنة السود لشدة خضر الزرع منها حتي يري انه اسود بسبب سحاب عارض
جاد بالمطر الكثير الي ان طيب الوادي الممتنع ماء اجارت من البحر سايلا مني
الوادي وفي البيت الاول المجاز في استعمال الحيرة للنبات وفي البيت الثاني
الجناس الناقص في قوله سيب وسيل وفيه التضمين وهو متعلق بعارض بحكت
وفي البيت قبله من دعني وصفي ايات له ظهرت . ظهور نار القرى
ليلا علي علم .. فالدر يزداد حسنا وهو منتظم . وليس ينقص قدرا
غير منتظم .. من دعني اتركني والوصف النعت والايات العلامات
والمعجزات وظهرت بينت والقرى بالكسر اكرام الضيف والعلم الجبل العالي
علي عادة العرب انهم يوقدون النار علي روس الجبال في الليل ليهتدي
لها الضيف والدر اللولوة والمنتظم المجتمع في سلك ونظم الكلام ترتيبه

الامر

الاعراب دعني فعل امر وفاعل ومفعول ووصفي مفعول معه وهو مصدر الحب
فاعله وهو يا المتكلم ايات عبد الهموم وكسر التاء مفعول به لوصفي له نعت ايات ظهرت
فعل ماض وتاء تانيث ظهور مفعول مطلق مبين للنوع نار مضاف اليها
وهي ايضا مضافة القري بكسر القاف وفتح الراء مضاف اليه ليلا مفعول فيه
علي علم بتحتين متعلق بظهور فالدر بالدال والراء المهملة مبتدا يزداد فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا بضم الحا المهملة مفعول ليزداد لانه مضارع
زاد المتعدي لاثنين فيتعدي هو لواحد والجملة خبر المبتدا ورابطها الضمير
المستتر في يزداد وهو منتظم وخبره في موضع نصب علي الحال من فاعل يزداد
ومرتبطه بالواو وليس فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود الي الدر ينقص
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في موضع نصب خبر ليس
غير حال من فاعل ينقص منتظم بضم الميم الاولي وكسر الظا المعجمة مضاف اليه
ومعنى البيتين اتركني مع ذكر علامات ظهرت ظهور نار الضيافة في الليل
علي جبل عال فيزداد ظهورها بذكرها ويزداد بنظمها حسنا ولا ينقص قدرها
اذا لم ينتظم كالدر فانه اذا انتظم يزداد حسنا واذا لم ينتظم لا ينقص قدره ص
فما تطاول آمال المديح الي ... ما فيه من كرم الاخلاق والشيم ش تطاول
طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الي الشيء البعيد والامال جمع امل وهو
الرجا والمدح الثنا الحسن والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما جبل عليه
الشخص والشيم جمع شيمة وهو غريزة والطبيعة الاعراب ما استفهام
استفهامي في موضع رفع بالابتدا تطاول بضم الواو واللام خبره امال العبد المهموم
مضاف من اضافة المصدر الي فاعله والمدح بالجر مضاف اليه وفي نسخة امالي
بالاضافة الي ياء المتكلم ونصب المدح اما بامالي واما بنزع الخافض وكل منهما

غير متعيين اما الاول فلان المصدر لا يعمل مكسورا واما الثاني فلان النصب بنزع
الخافض موقوفا على السماع بميزان وان وكي الي ما متعلق بتطاول وما موصول
اسمي فيه صلة ما والضمير للنبي صلعم من كرم بيان لما متعلق به المجرور قبله اخلاق بفتح
الهمزة مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة التحتية معطوف على الاخلاق
عطف موكد على موكد ومعنى البيت اذا كانت اياته صلعم لا يدرك لها غاية فكيف
يصل باما الماء حين الي ما فيه صلعم من استقصا مكارم الاخلاق والشيم التي جبل عليها
ص ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم س ايات جمع
اية من الرحمان محدثة اي انزلها اخذ من قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن
محدث اي انزالها قديمة اي قايمة بذاته تعالى والقدم ضد الحدوث والموصوف
بالقدم هو الله تعالى لانه الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية الاعراب ايات
حق مبتدا ومضاف اليه من الرحمن خبر اول محدثة قديمة خبر ثاني وثالث
وتمييزهما محذوف اي محدثة انزال الاية وقديمة معنى صفة الموصوف خبر رابع
ومضاف اليه ومن منع تعداده قدر لكل خبر ما عدا الاول مبتدا محذوف بالقدم
بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى البيت ايات حق كاينة من
الرحمن محدثة الانزال قديمة المعاني لانها صفة القديم والقديم لا يوصف بحادث
وفيه رد العجز على الصدر في قوله قديمة صفة الموصوف بالقدم ص لم تقترن
بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم س الاقتران للمصاحبة
والمعاد عود الخلق بعد اعدامهم وعاد قبيلة سميت باسم ابيها عاد بن عوص ابن ارم
بن سام بن نوح عاش الف سنة ومايتي سنة ورزق من صلبه اربعة الاف ولد
وتزوج الف امراة ومات كافرا وارم مدينة بناها شداد بن عاد وسبب بنايها
انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني مثلها فبناها في ثلاثماية سنة

وجعل فيها قصورًا من الذهب والفضة وبلاطها من الزبرجد والياقوت وجعل
فيها انهارًا جارية واصنافًا من الشجر وعمد كلها رحل اليها باهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا قبل وصولهم
اليها **الاعراب** لم تقترن بناء الفوقية فعل وفاعله مستتر يعود الى آيات حق على
تقدير حال محذوف وفيه بزمان متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الآيات حال كونها
قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدأ وخبر عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح
الراء متعلق بتخبرنا **ومعنى** البيت ان هذه الآيات القديمة لم تقترن بزمان
وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده وعن عاد قال الله تعالى والى عاد اخاهم هودًا وعن ارم قال الله تعالى
الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الاية وفيه الجناس الناقص بين
قوله المعاد وعاد **ص دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت
ولم تدم** ش دامت اي بقيت ولدينا عندنا وفاقت غلبت والمعجزة امر خارق
للعادة مقرون بالتحدي وجاءت اتت ولم تدم اي لم تبق **الاعراب** دام فعل
ماض تام وفاعله مستتر يعود على آيات لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوفة
على دامت كل معجزة مفعول فاقت ومضاف اليه من النبيين نعت معجزة اذ
بسكون المعجمة علة لفاقت ولعل هي حرف او ظرف قولان جاءت فعل ماض وفاعل
مستتر فيه يعود الى كل معجزة والتانية باعتبار المضاف اليه تدم جملة فعلية حال
من فاعل جاءت المستتر فيه **ومعنى** البيت ان هذه من معجزاته صلعم فهذه المعجزة
فاقت جميع المعجزات الانبياء لان معجزاتهم التي جاءوا بها لم يبق بعد موتهم وهذه
باقية الى يوم القيامة **ص محكمات فما تبقين من شبه لذي شقاق
ولا تبغين من حكم** ش محكمات يحتمل ان يكون من الحكم اي جملة حاكمة باعتبار ان

الاحكام توضيحها ومن الحكمة اي جعلت حكيمة لاشتمالها علي الحكم او من الا
حكام اي جعلت محكمات بحيث لا تحتمل النسخ والتبديل والتناقض ومن الحكمة
بفتحتين اي جعلت ممنعات محفوضات من التحريف فما يبغين من شبه اي
فما يبغين من شبه اي فما يتركنا من شبه جمع شبه وهو التلبيس التلبيس و
ذي بمعني صاحب والشقاق الخلاف ويبغين يطلبن والحكم بفتحتين الحاكم
الاعراب محكمات نعت ايات فما حرف نفي تبغين بضم التاء الفوقية وكسر
البا فعل وفاعل والضمير لايات من زايدة لا تتعلق بشئ شبه بضم المعجمة وفتح
الموحدة مفعول تبغين الذي بكسر اللام والدال المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه
شقاق مضاف اليه ولا نافية تبغين بفتح التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر
الغين المعجمة معطوفة علي تبغين من زايدة لا تتعلق بشئ حكم بفتحتين متعلق
بتبغين ومعني البيت ان هذه الايات محكمة حاكمة ناصرة اهل الحق مزيلة
شبه اهل الضلال فما تبغي لها شبهة لصاحب خلاف وما تطلب حاكما يحكم
علي مخالف الحق لظهور براهينها عليه وفي البيت جناس الاشتقاق ورد
العجز علي الصدر في قوله محكمات وفي قوله تبغين وتبغين الخامس الحرف ص

ما حوربت قط الا عاد من حرب ۝ اعدي الاعادي اليها ملقي السلم

ما حوربت اي عورضت قط ظرف الاستغراق الماضي وعاد اي رجع والحرب
بفتح الحاء وكسر الراء من قولهم حربت الرجل حربا سلبته والمراد هنا الشدة اي اشد
حرصا علي المعادات والاعادي جمع اعداء واعدا جمع عدو فهو جمع الجمع والسلم
بفتحتين الاستسلام الانقياد الاعراب ما نافية حوربت بضم الحاء المهملة
وكسر الراء فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الي
ايات قط بفتح القاف وضم الطا المشددة متعلق بحوربت الا حرف ايجاب

عاد
بالعين والدال المهملتين فعل ماض من حرب بفتح الراء والحاء المهملتين متعلق
بعاد ومن تعليلية اعدا بالقصر فاعل الاعادي مضاف اليهم اليها متعلق بعاد
والضمير للايات ملتقي بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل اعاد السلم
بفتحتين السين المهملة واللام مضاف اليه ومعنى البيت ان هذه الايات
ما عارضها معارض الا رجع من الشدة مستلما بنفاد المعجزة عن معارضتها
وفي البيت جناس الاشتقاق في موضعين في حرب وحرب واعدى الاعادي
ص ردت بلاغتها دعوى معارضها ۞ رد الغيور يد الجاني عن الحرم
ش ردت اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته
والمعارضة الاتيان بالمثل والغيور صفة مبالغة من الغيرة والجاني من الجناية
يقال جنا عليه وجنا به اي فعل به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمه
والحرمة ما لا يحل انتهاكه الاعراب ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى مفعول
معارضها مضاف اليه رد مفعول مطلق تشبيهي اي رد امثال الغيور بفتح
الغين المعجمة وضم اليا التحتية مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول
رد الجاني بالجيم والنون مضاف اليه الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين متعلق
برد ومعنى البيت ان بلاغة هذه الايات ردت دعوى معارضها عن معارضته
ردا شديدا ابدا الجاني عن حرمه ص لها معان كموج البحر في مدد ۞ وفوق
جوهره في الحسن والقيم ۞ فما تعد ولا تحصى عجائبها ۞ ولا تسام على الاكثار
بالسأم ش المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب والمدد
الزيادة والقيم جمع قيمة وهو ما يرغب به من الثمن المثل والعجائب جمع عجيبة
وهو الشي العظيم النظير ولا تسام اي لا توصف والاكثار الكثير الذي لا غاية
له والسأم الملالة الاعراب لها خبر مقدم والضمير للايات معان مبتدا

موخر يكون نعت لمعان البحر مضاف اليه في مدد بفتحتين متعلق بالكاف
لما فيه من معنى التشبيه وفوق معطوف على نعت معان جوهره مضاف اليه في الحسن
بضم الحاء وسكون السين المهملتين متعلق الظرف والقيم بكسر القاف وفتح الياء
التحتية معطوف على الحسن فما حرف نفي تعد بضم التاء الفوقية وفتح العين المهملة فعل
مضارع مبني للمفعول ولا تحصى بالبناء للمفعول معطوف على تعد عجائبها نائب الفاعل
تحصى ونائب فاعل تعد مستتر فيه يعود على المتنازع فيه وهو عجائبها ولا تسام
بضم الفوقانية وفتح السين المهملة من غير همز معطوف على تعد ونائب فاعله مستتر
فيه يعود على اما ان على الاكثار بكسر الهمزة بالسام بفتح السين المهملة المشددة والهمزة
المخففة متعلقان بتسام **ومعنى** البيتين ان هذه الايات معانيها كثيرة
كموج البحر عددا وفوق جوهره حسنا وقيمة ومع كثرتها لا توصف بالملالة
وعجائبها لا تعد ولا تحصى **قرت بها عين قاريها فقلت له ٭ لقد ظفرت**
بحبل الله فاعتصم ٭ إن تتلها خيفة من حر نار لظى ٭ أطفأت حر لظى
من وردها الشبم قرت اي بردت بالسرور وزاد نورها والظفر الفوز
والحبل اي السبب يوصلك الى دار كرامته فاعتصم اي استمسك به والتلاوة القراءة
والخيفة الخوف ولظى جهنم وهو اسم من اسماء النار وردها موردها والشبم البارد ٥
الإعراب قرت بفتح القاف وتشديد الراء المهملة فعل ماض وتاء التانيث ساكنة
بها متعلق بقرت والضمير للايات عين فاعل قرت قاريها مضاف اليه فقلت بضم التاء
فعل ماض وفاعله له متعلق بقلت والضمير للقاري لقد حرف تحقيق ظفرت بفتح التاء
فعل وفاعل والجملة جواب قسم محذوف بحبل بالحاء المهملة متعلق بظفرت الله مضاف
اليه فاعتصم فعل امر وفاعل ان حرف شرط تتلها فعل شرط وهو مجزوم بان وعلامة
جزمه حذف الواو خيفة بكسر الخاء المعجمة مفعول لاجله من حر بفتح الحاء المهملة متعلق

بحبل

نجيبة نار مضاف اليها ومضافة لظي بالمعجمة يعني المالة ايضا مضافا اليها
وهو من اضافة الظاهر وقام الضمير من وردتها بكسر الواو وسكون الراء متعلق
باطفات الشيم بفتح المعجمة وكسر الموحدة لمن وردها ومعنى البيتين ان هذه
الايات قرت عين تاليها بها فقلت له والله لقد قرت من الله بسبب يوصلك
الى ذا كرامة فاستمسك به وانك ان تتلها خوفا من نار لظى الجهنم اطفات انت
حرها من وردها البارد وشبه الايات بالماء لانها سبب حياة الارواح كما ان
الماء سبب حياة الاشباح فجعل موردها من الغم كما فيها في الاطفاء وفي البيت الجناس
الشبيه بالمشتق في قرت وقارئها ص كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤه كالحمم وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط
في غيرها في الناس لم يقم الحوض المراد الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع
والحمم جمع حمة وهي جمرة الطفاف نارها وتبيض لحمة سوده والقسط العدل
والصراط جسر ممدود على متن جهنم والميزان ما يوزن به اعمال المكلفين
والوزان جبرايل عم والناس جمع انسان والاقامة الدوام الاعراب
كانها حرف تشبيه والضمير الايات اسمها الحوض بالحاء المهملة والضاد المعجمة
خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل حال من الحوض به متعلق بتبيض وكذا ايضا الى
نصاحها من العصاة حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاؤه فعل وفاعل ومفعول
حال من العصاة والرابط الواو والحال للحوض كالحمم بضم الحا المهملة وفتح الميم الاولى
في موضع الحال من الواو والها في جاؤه فهي حال متداخلة وكالصراط وكالميزان
معطوفان على خبر ايا تحتي اول البيت الحادي عشر من الابيات قبله معدلة
تمييز فالقسط بكسر القاف مبتدا من غيرها في الناس متعلقان بيقم لم يقم بضم الياء
وكسر القاف خبر القسط ومعنى البيتين كان الايات في تبيض الوجوه

للكافرين لها كحوض الكوثر في تبييض الوجوه العصاة به اذا جاءوه كالفحم ال
سود فيعبر بما يوجهه عن الزوال وبينها بالعصاة وعن الماء بالحوض لانه محله
والها ايات حق مستقيمة عادلة كالصراط في الاستقامة وكالميزان الدائم ٥
العادل الا يدل من غيرها من الكتب لم يدم في الناس كل نسخ مه لا تعجبن لحسود
راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم ٥ قد تنكر العين ضوء الشمس
من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم التعجب الاستعظام والحسود الذي
يتمنى زوال النعمة من غيره سواء وصل اليه ام لا راح ينكرها اي ذهب يجحدها
والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق الماهر والفهم الكثير الفهم
والرمد دا يصيب العين والسقم المرض الاعراب لا حرف نهي تعجبن بسكون
النون الخفيفة فعل مضارع وفاعل مستتر فيه وجوبا لحسود بكسر اللام وفتح الحاء
وضم السين المهملة متعلق بتعجبن راح نعت حسود ينكرها حال وفاعل
راح تجاهلا بضم الهاء مفعول لاجله وهو مبتدا عين خبره والحاذق بالذال
المعجمة مضاف اليه الفهم بكسر الهاء نعت للحاذق قد حرف تحقيق او تقليل تنكر
العين فعل مضارع وفاعل ضوء مفعول الشمس مضاف اليه من رمد متعلق بتنكر على
انه علة له وينكر الفم بالنشر فعل وفاعل معطوف على تنكر طعم مفعول الماء مضاف
اليه من سقم متعلق بتنكر الثاني على انه علة له ومعنى البيتين لا تعجب ايها
المومن لهذا الايات من حسود للنبي صلعم جملة يصدر على انكارها تجاهلا منه
والحال انه عالم وليس بجاهل وانما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولكن تغلبه مرض
جملة على انكارها فان العين الناظرة اذا رمدت تنكر ضوء الشمس والفم اذا اعتل
سقم ينكر طعم الماء العذب مه يا خير من يمم العافون ساحته ٠:٠ سعيا وفوق
متون الاينق الرسم ٥ ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ٥ ومن هو النعمة العظمى

لمغتنم

لمغتنم شر يمّم اي قصد والعافون جمع عاف وهو طالب المعروف والساحة الناحية
والمراد بها حريم الدار والسعي المشي السريع والمتن الظهر وجمعه متون والاينق جمع
ناقة واصله انوق قدمت الواو على النون لاستثقال الضمة على الواو كما ابدلت الواو
ياء لاثبات كثيراً من ثبات الواو والرسم بضمتين جمع رسوم بفتح الراء وهي التي تؤثر
في الارض من شدة الوطي والاية العلامة والمعتبر هو الذي ليعرف نكره اي بمعرفة
الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم وهي رغيد العيش والعظمى تانيث الاعظم والمغتنم
من اغتنمت الشي اخذته غنيمة الاعراب يا حرف ندا خير من بفتح الميم منادى منصوب
مضاف الى من الموصولة يمم العافون ساحته فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من
وعايدها الهاء من ساحته سعياً حال من العافون وفوق ظرف متعلق بحال محذوفة
اي وركباناً فوق متون بضم الميم والتا الفوقية مضاف اليه وهو مضاف ايضا
الاينق بتقديم الياء على النون مضاف اليها والرسم بضم الراء والسين المهملة نعت لاينق
ومن بفتح الميم اسم موصول معطوف على من المجرورة باضافة خير اليها هو الاية
مبتدا وخبره صلة من الكبرى نعت ايات معتبر بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة
متعلق بايات ومن بفتح الميم موصول اسم معطوف على مثله هو النعمة مبتدا وخبره
صلة من العظمى نعت المغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة ومعنى البيت يا خير من
تقصد الطالبون حريم داره ساعين على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة ويا خير
من هو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل ويا خير من هو النعمة العظمى
لمن يغتنم النعم وهو الهداية الى الاسلام وفي البيت الثاني من البديع الموازنة وهو
ان يتساوى القرينتان في الوزن دون التقفية ص سريت من حرم ليلاً الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب
قوسين لم تدرك ولم ترم شر سريت اي سرت ليلاً والحرم المكان المحترم والبدر

الثمر عند كماله والداج المظلم والترقي الصعود وقاب قوسين اي مقدارهما لم تدرك
اي لم يصل احد اليها ولم ترم لم تطلب لعزة مكانها **الاعراب** سريت بفتح التا
فعل وفاعل من حرم ليلاً الي حرم متعلقان بسريت كما جار ومجرور وما مصدرية
سري البدر فعل وفاعل صلة ما في داج بالجيم متعلق بسري من الظلم بضم المعجمة
وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة وفتح المثناة الفوقية المشددة فعل
ماض ناقص والتا اسمها ترقي بفتح المثناة الفوقية والقاف خبرها الي حرف جر ان
بفتح الهمزة موصول نلت بكسر النون وضم التا فعل وفاعل صلة ان المصدرية وان وصلتها
في تاويل مصدر مجرور بالي منزلة مفعول نلت من قاب نعت منزلة قوسين بفتح
السين مضاف اليه لم تدرك بالتا الفوقية والبنا للمفعول ونايب الفاعل مستتر يعود
الي منزلة ولم ترم بضم التا الفوقية وفتح الراء معطوف علي لم تدرك **ومعنى**
البيتين سريت يا رسول الله من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى ليلاً كسري البدر
في ليل مظلم ولا زلت ترقي الي ان نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية مقدار
قاب قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الانبيا غيرك ولم تطلب لعزة
مكانها والتشبيه في سرعة السير والكمال والانارة **ص وقدمتك جميع الانبيا**
بها والرسل تقديم مخدوم على خدم وانت تخترق السبع الطباق بهم في
موكب كنت صاحب العلم ش التقديم ضد التاخير والقدم في مرتبة المخدوم والمتاخر
في مرتبة الخادم واخترق الطريق قطعه والسبع طباق السموات اخذ من قوله
تعالى سبع سموات طباقاً جمع طبق او طبقة والمراد بعضها فوق بعض وحقايقها
مختلفة وقد نقل الكمال الدميري عن كعب الاحبار انه قال خلق الله السما الدنيا
مرجاً مكفوفاً والثانية صخرة والثالثة حديداً والرابعة نحاساً والخامسة فضة
والسادسة ذهباً والسابعة ياقوتة والموكب جمع من الفرسان والمراد هنا جماعة

من

جماعة من الانبيا الملايكه والعلم الرمح في راسه راية والمراد هنا كبير القوم المقدم
عليهم وليس المراد من تكون في يده الاعراب وقدمتك جميع فعل ماض وفاعل و
مفعول الانبياء مضاف اليه مصدرها متعلق بقدمت واليا للظرفيه والها للمنزله والرسل
بالجر عطفا علي الانبيا من عطف الخاص علي العام وبالرفع عطفا علي جميع وبالنصب
علي المفعول معه تقديم مفعول مجروم مضاف اليه علي خدم بفتحتين متعلق
بتقديم وانت مبتدا تخترق السبع فعل وفاعل ومفعول خبر مبتداء الطباق
بكسر الطاء نعت السبع ظم متعلق بحال محذوفه اي مارًا بهم في موكب بفتح الميم
وكسر الكاف متعلق بما تعلق به مجرور قبله كنت بضم التاء فعل وفاعل ناقص والتا
اسمه فيه متعلق بكان والضمير للموكب صاحب خبر كان العلم بفتحتين مضاف
اليه ومعنى البيتين وقدمتك جميع الانبيا والرسل في المنزلة تقديم المخدوم
علي الخادم وانت تخترق السموات السبع سماء بعد سماء حال كونك مارًا
بالرسل واحدًا بعد واحد نبي سما الدنيا مررت بادم وفي السما الثانيه مررت
بعيسى ويحيي وفي الثالثه بيوسف وفي الرابعه بادريس وفي الخامسة بهارون
وفي السادسه بموسي وفي السابعه بابراهيم وانت في جمع من الملايكة والكرام
صاحب النجبة والاكرام ص حتي اذا لم تدع شاوًا لمستبق من الدنو ولا
مرقي لمستنم ش حتى هنا غاية لتخترق وتدع تترك وشاوًا اي نهاية لسبق
اي سابق من الدنو القرب والمرقي في موضع الرقي ولمستنم اي الطالب رفعة
الاعراب حتي حرف غاية اذا ظرف زمان مجرد عن معني الشرط لم تدع بفتح الدال
جازم ومجزوم شاوًا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول تدع لمستبق
بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة من الدنو والمجروران
متعلقان بتدع ولا مرقي بالتنوين معطوف علي شاوًا والنجم المستنم بضم الميم وسكون

السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر النون متعلق تبدع ايضاً ومعنى
البيت ولازلت تخترق الي وقت لم تترك فيه غاية لمن يريد السبق الي القرب
ولا موضع رقي الطالب رفعة ص خفضت كل مقام باضافة اذ نوديت بالرفع
مثل أخرد العلم كيما تفوز بوصل أي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم
ش الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة
النسبة والندا طلب الاقبال والمفرد المتوحد في قومه والعلم المشهور العالي
القدر وتفوز اي تظفر والوصل ضد القطع والمستتر المحجوب والعيون جمع
عين الناظرة الاعراب خفضت بفتح الخاء فعل وفاعل كل مفعول به خفضت
مقام بفتح الميم مضاف اليه بالاضافة متعلق بخفضت اذ ظرف لما مضى متعلق
بخفضت نوديت بضم النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل
تا المخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت مصدر محذوف منصوب على
المفعول المفرد مضاف اليه العلم بتحتين نعت المفرد كي حرف جر وتعليل
وما زائدة تفوز فعل مضارع منصوب بان مقدرة بعد كي بوصل متعلق بتفوز
اي بفتح الهمزة وتشديد الياء المكسورة نعت وصل مستتر مضاف اليه عن العيون
متعلق بمستتر وسر بكسر السين المهملة معطوف على وصل اي بفتح الهمزة وتشديد
الياء المكسورة نعت سر مكتتم بضم الميم وفتح التائين الفوقيتين مضاف
اليه ومعنى خفضت كل مقام لغيرك بالنسبة الي مقامك حين نوديت
بارتفاع نداء مثل نداء المفرد العلم لاجل ان تفوز بوصل مستتر عن عيون الناظرين
اي اسرار وسر مكتتم عن غيرك اكتتاماً اي اكتتام وجمع في البيت
الاول بين الخفض والاضافة والنداء والرفع والمفرد والعلم وهو جمع حسن ص
فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم وجل مقدار

وجل تقدار ما وليت من رتب ❊ وعز ادراك ما اوليته من نعم

الحيازة هي الجمع والفخار ما يفتخر به من الفضايل والمشترك ضد المختص
والجواز المرور والمقام المنزلة والازدحام المزاحمة وجل اي عظم والمقدار
القدر وما وليت اي تقلدت وصار امره اليك والرتبة جمع رتبه وهي
الدرجة العالية وعز الشيء تمنع وعسر حصوله والادراك هنا الوجدان
واوليت اعطيت والنعم جمع نعمة **الاعراب** حزت بضم الحاء المهملة وسكون
الزاي وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به فخار بفتح الفاء والخا المعجمة مضاف
اليه غير بالنصب نعت كل مشترك بفتح الراء مضاف اليه وجزت بضم الجيم
وسكون الزاء وفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح الميم وبالقاف
مضاف اليه غير بالنصب نعت كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاء وفتح الدال والحا
المهملة مضاف اليه وجل بفتح الجيم فعل ماض مقدار فاعل ما موصول اسمي في
محل جر بالاضافة وليت بضم الواو وكسر اللام المشدده وسكون المثناة التحتية
وفتح الفوقية فعل ماض مبني للمفعول والتاء نايب الفاعل والجملة صلة ما
والعايد محذوف اي وليته من رتب بضم الراء وفتح المثناة الفوقية بيان لما متعلق
بوليت وعز بفتح المهملة والزاء فعل ماض معطوف على جل ادراك بكسر الهمزة فاعل
عز ما موصول اسمي في محل الجر بالاضافة اوليت بضم الهمزة وسكون الواو وكسر اللام
فعل ماض مبني للمفعول صلة ما والعايد محذوف اي اوليته من نعم بكسر النون وفتح
العين المهملة بيان لما متعلق باوليت **ومعنى** البيتين حزت كل مجد مستقبل بك
غير مشترك بينك وبين غيرك وجزت كل مكان منفرد بك غير مزاحم لغيرك وعظم ما وليته
من المناصب الرتبية وامتنع الوصول الى كمال ما اعطيت من الفضايل المنيفة وفي البيت
جناس المحرف في قوله حزت وجزت وفي البيت الثاني الجناس الناقص في قوله وليت

ص لما دعا الله بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته ... باكرم الرسل كنا اكرم الامم ش

بشرى اسم من البشارة يطلق ويراد به الخبر الهال النبي للبشرة والمعشر الجماعة الذين يشملهم وصف واحد والعناية من اعتنى بحاجتي اي اعتنا بها والركن التي ما يعتمد عليه والانهدام التغير ودعا اي سما وداعينا اي النبي صلعم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة **الاعراب** بشرى لنا مبتدا ونعتها محذوف اي بشرى عظيمة لنا خبره معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اختص الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة وفتحها وتشديد النون لنا خبرها مقدم من العناية بكسر العين وفتح النون حال من الضمير في لنا ركنا اسم ان موخر غير بالنصب نعت ركنا منهدم مضاف اليه وهذه الجملة تعليلية فان كسرت ان فهي تعليل مستانف وان فتحت فعل تقدير لام العلة لما بفتح اللام وتشديد الميم حرف وجود لوجود اوظرف بمعنى حين على القولين دعا الله فعل وفاعل داعينا مفعول وسكون اليا على لغة من يعرب المنقوص في الاحوال الثلاثة بحركات مقدرات لطاعته متعلق بداعينا باكرم جار ومجرور متعلق بدعا الرسل بسكون السين مضاف اليهم كنا كان واسمها خبرها الامم مضاف اليهم والجملة جواب لما **ومعنى** البيتين بشرى عظيمة لنا ايها المسلمون لان لنا شريعة باقية غير منسوخة ولما سماه الله نبينا باكرم الرسل كنا اكرم الامم السالفة قبل الاسلام ومصداق ذلك قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس اي انتم خير امة وانما كانت امته خير الامم لانه خير الانبيا صلعم وعليهم اجمعين ص راعت قلوب العدا انباء بعثته ... كنبأة اجفلت غفلا من الغنم ... ما زال يلقاهم في كل معترك ... حتى حكوا بالقنا لحما على

ومم

وضم من راعت اي افزعت العدا الاعدا والانباء الاخبار والبعثة الرساله
والنباة المرتفعة واجفلت اي افزعت وغفلا جمع اغفل وهو البليد الغافل
الذي لا يخبر بالامارات الواضحة والغنم اسم جنس والمعترك موضع الاعتراك
وهو الازدحام في الحرب وحكوا شابهوا والقنا جمع قناة وهو الرمح والوضم
ما يضع عليه الجزار اللحم من قصب او غيره سعداً لمن باخذه **الاعراب**
راعت بالراء والعين المهملتين فعل ماض وتاء تانيث قلوب مفعول مقدم
والعدا بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليهم انباء بفتح المثلثه وكسر
المثناة الفوقية مضاف اليها كنباة بفتح النون وسكون الموحدة وفتح الهمزة
في موضع الحال من انباء اجفلت فعل ماض وفاعله مستتر يعود الي نباة
والجملة صفتها غفلا بضم المعجمة وسكون الفاء مفعول اجفلت من الغنم
بفتح الغين المعجمة وفتح النون نعت غفلا ومن المبيان ما حرف نفي زال فعل
ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود الي النبي صلعم يلقاهم فعل مضارع وفاعل
مستتر ومفعول جملة في موضع نصب خبر زال وضمير الجمع للاعداء من الكفار
في كل متعلق بيلقاهم معترك بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة الفوقية
والراء مضاف اليه حتي حرف ابتدا حكوا بفتح الحا المهملة والكاف فعل ماض
وفاعل والضمير للاعدا القنا بفتح القاف والنون متعلق بحكوا لحما بفتح اللام
وسكون المهملة مفعول حكوا علي وضم بفتح الواو والضاد المعجمة نعت لحما
ومعنى البيتين ان اخبار بعثته صلعم فزعت قلوب العدا منهم وفرقت شملهم
كما افزعت الاسد قلوب الغنم الغافلة وما زال النبي صلعم يحاربهم حتي صاروا
كلهم ملقون علي الارض تاكلهم السباع والطير وفي البيت الاول الجناس
الشبيه بالمشتق في قوله انباء ونباة

[illegible]

وَدُّوا الفِرارَ فَكادوا يَغبِطونَ بِهِ ⁂ أَشلاءَ شالَتْ مَعَ العِقبانِ وَالرَّخَمِ
تَمضي اللَّيالي وَلا يَدرونَ عِدَّتَها ⁂ ما لَم تَكُنْ مِن لَيالي الأَشهُرِ الحُرُمِ

ش ودوا اي تمنوا والفرار الهروب نكادوا اي تقاربوا والغبطة تمني مثل
حال المغبوط ولم تبذروالها واشلا جمع شلو بكسر الشين وسكون اللام
وهو العضو من اللحم وشالت اي ارتفعت والعقبان جمع عقاب نوع من
كرام الطير والرخم جمع رخمه وهو طاير يشبه النسر يقع علي الميتات وتمضي
تمر والليالي جمع ليلة علي غير قياس والمراد الايام والليالي وخص الليالي بالذكر
لان مقاسات الهموم فيها اشد ولا يدرون اي لا يعلمون والعدة العدد والاشهر
الحرم اربعة رجب وذو القعده وذو الحجة والمحرم جمع حرام **الاعراب** وَدوا
بفتح الواو وضم الدال فعل ماض وفاعل والضمير للاعداء والفرار بكسر الفاء مفعول
ودوا فكادوا فعل ماض والواو اسمه يغبطون بفتح المثناة التحتية وسكون الغين
المعجمة وكسر الموحدة وضم الطا المهملة فعل مضارع وفاعل والجملة في موضع نصب
خبر كان به متعلق بيغبطون والضمير للفرار اشلاء بهمزتين مفتوحتين بينهما
شين معجمة ساكنة ولام مفتوحة بغير تنوين للضرورة لان اصله اشلاو قلبت
الواو همزة لتطرفها اثر الف زايدة كسماء مفعول يغبطون شالت بالشين المعجمة
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود الي اشلا والجملة نعت اشلا مع بفتح
العين وكسرها متعلق بشالت العقبان بكسر العين مضاف اليها والرخم بفتح المهملة
والخا المعجمة معطوف علي العقبان تمضي الليالي فعل وفاعل والمعطوف محذوف
اي والايام علي حد سرابيل تقيكم الحر اي البرد ولا حرف نفي يدرون فعل مضارع
وفاعل عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما ظرفيه مصدريه لم تكن صلة ما واسم
مستتر فيها يعود الي الليالي من ليالي خبر تكن الاشهر مضاف اليها الحرم نعت

بضم الحاء والرا المهملتين نعت للاشهر **ومعنى** البيتين تمنا الاعدا الفرار
من الحرب لشدة ما حصل عليهم فلم يقدروا عليهم وتمنوا اي يحصل لهم مثل ما
حصل لاعضاء امثالهم حين وقعت عليهم الطيور فاكلت منها ما اختارت
وارتفعت منها بما شاءت مما هم فيه فان الانسان اذا اشتد عليه الحال
ولا يجد لشدته فرجا ولا لضيقه مخرجا تمنا الموت واذا استولي عليه الخوف
لا يميز بين الايام والليالي ولا يضبط عدد الليل والنهار فلذلك هولاء
عزّ عليهم الليالي والايام ولا يعرفون عددها من شدة ما حصل عليهم من
القتال المحاربة لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها بامتناع النبي
صلعم من القتال فيها رعاية لحرمتها ووفاء لحقها **ص كانما الدين ضيف**
حل ساحتهم ∴ بكل قرم الى لحم العدى قرم ش الدين الاسلام وحل
اي نزل والساحة المكان وقرم بسكون الراء السيد وبكسرها شدة الشهوة
الى اللحم والمراد شديد الحرص علي قتال اعدا الدين **الاعراب** كانما حرف
تشبيه الدين بكسر الدال مبتدا ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود علي ضيف ساحتهم مفعول فيه بحل والجملة نعت ضيف
بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكون الراء مضاف اليه الي لحم متعلق بقرم
اخر البيت العدا بكسر العين المهملة والقصر مضاف اليهم قرم بفتح القاف وكسر
الراء نعت قرم بسكون المتقدم **ومعنى** البيت كان الاسلام ضيف
نزل ساحته كل سيد من الصحابة شديد الشهوة الي قتل اهل الكفر واكل
لحومهم وفي البيت من البديع الجناس المحرف من قوله قرم وقرم **ص**
يجر بحر خميس فوق سابحة ٥ يرمي بموج من الابطال ملتطم ٥ من كل
منتدب لله محتسب ٥ يسطو بمستاصل للكفر مصطلم ش

البحر كناية عن الكثرة والخميس الجيش سمي بذلك لانه خمس فرق المقدمة
والقلب والميمنة والميسرة والساقة قاله في القاموس وخيل سابحة اذا امدت
يديها بالجري ماخوذ من السباحة وهي العوم في الماء والابطال جمع بطل بفتح
الطاء وهو الشجاع وموج ملتطم اي دخل بعضه على بعض لكثرته والمنتدب
المجيب يقال ندب لكذا فانتدب اي دعاه فاجاب والمحتسب من يديم الخير
ويدخره فيما يدخر ويسطو اي يصول ومستاصل للكفر اي يعلمه من اصله
والاصطلام الاستيصال قاله في الصحاح **الاعراب** يجر بضم الجيم
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الضيف يحر بسكون المهملة مفعول
به خميس بفتح الخا المعجمة مضاف اليه فوق ظرف مكان منصوب بيجر سابحة
بمهملتين بينهما موحدة مكسورة مضاف اليها والمفعول الثاني محذوف تقديره
خيل سابحة يجري بفتح المثناة التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود
الى نحو الموج جار ومجرور متعلق بيجري من الابطال متعلق بيجري ملتطم
نعت موج من كل بدل من الابطال لاعادة من منتدب بكسر الدال دون فتحها
بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الدال المهملة مضاف اليه
متعلق بمنتدب محتسب بضم الميم وسكون الحا وكسر السين المهملة نعت منتدب
بكسر الدال دون فتحها يسطو بفتح اليا المثناة التحتية وسكون السين وضم
الطا المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر يعود الى منتدب بمستاصل بضم
الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الهمزة وكسر الصاد
المهملة متعلق بيسطو على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اي لاصل الكفر
مصطلم بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطا المهملتين واللام نعت
المنتدب **ومعنى** البيتين يجري ذلك الضيف جيشا بموج كموج البحر الملتطم

فوق خيل سابحة بكل فارس منتدب لله تعالى على محتسب يعمل عند الله ع
يصول بسيف قاطع لاصل الكفر ومهلك لاهله ص حتى غدت ملة الاسلام
وهي بهم :: من بعد غربتها موصولة الرحم :: مكفولة ابدا منهم بخير اب
وخير بعل فلم تيتم ولم تيم ش غدت صارت والملة الشريعة والغربة البعد
من اهلها وصلة الرحم قرب ذوي الارحام بعضهم من بعض في تعاطفهم
وتواصلهم والمكفولة الذي يقام بخدمته والابد الدايم والبعل الزوج ويتم
الصبي بالكسر يتيم بالفتح اذا مات ابوه وامت المراة تيم بكسر الهمزة اذا دخلت
من زوج الاعراب حتى حرف ابتداء غدت بالغين المعجمة فعل ماض ناقص
ملة اسمها الاسلام مضاف اليه وهي بهم مبتدا وخبره وضمير بهم للابطال والجملة
حال من ملة مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق بغدت غربتها بضم الغين
المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح البا الموحدة مضاف اليها موصولة بالنصب
خبر غدت الرحم بكسر الحاء المهملة مضاف اليها مكفولة بالنصب خبر بعد
خبر ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير متعلق بمكفولة والضمير له
للابطال اب مضاف اليه وخير بالجر معطوف على خير المجرور بالباء بعل بالموحدة
والمهملة مضاف اليه فلم تيتم بتاءين مثناتين من فوق مفتوحتين بينهما ياء مثناة
تحتية ساكنة جازم ومجزوم ولم تيم بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة جازم
ومجزوم معطوف على ما قبله وفيه لف ونشر لان في اليتم مع وجود الابوة ونفي
التايم مع وجود البعولة والمعنى لم يزل السيف قايما حتى صارت
ملة الاسلام بعد ان كانت مقطوعة الوصلة ومكفولة بخير اب وخير زوج وهو
النبي صلى الله عليه وسلم فلم تحصل لها يتم من جهة الاب ولا تايم من جهة الزوج
لانه ابو الملة وبعلها في الشفقة على اهلها ص

هُمُ الجِبالُ فَسَلْ عَنْهُمْ مُصادِمَهُمْ ∴ ماذا رَأى مِنْهُمُ في كُلِّ مُصْطَدَمِ ∴ وَسَلْ حُنَيْناً وَسَلْ بَدْراً وَسَلْ أُحُداً ∴ فُصولُ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهى مِنَ الوَخَمِ ∴ مِن

الجبال جمع جبل وتصادم الفرسان اذا التقيا باجسادهم والمصطدم موضع الاصطدام وحنين وادٍ قريب من الطايف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وبدرا اسم ما بينه وبين المدينة ثمانية وعشرون فرسخا على طريق مكة واحد جبل عند المدينة والمراد بهذه الامكنة الثلثة الغزوات عندها والفصول جمع فصل والمراد هاهنا انواع الهلاك وادهى افعل تفضيل من الداهية والوخم الوبا **الاعراب** هم الجبال بالجيم مبتدا وخبره فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به مصادمهم بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الدال مفعول به والضمير للابطال ما اسم استفهام مبتدا ذا خبره وهو اسم موصول راى بفتح الراء والهمزة صلة ذا وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى مصادمهم والعايد محذوف اي راه ويحتمل ان يكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب براى منهم في كل متعلقان براى مصطدم بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطاء والدال المهملتين مضاف اليه وسل حنينا بضم الحاء فعل امر وفاعل ومفعول وسل بدرا وسل احدا والجمل الثلاثة معطوفات على وسل مصادمهم من عطف الخاص على العام فصول بضم الفاء والصاد المهملة خبر مبتداء محذوف اي هي فصول ويجوز نصبها على البدلية من الامكنة الثلاثة لان المراد ظهارمن القتال فيها حتف بفتح المهملة وسكون المثناة الفوقية مضاف اليهم لهم متعلق بحتف ادهى اسم تفضيل نعت حتف من الوخم بفتح الواو والخاء المعجمة متعلق بادهى **ومعنى** البيتين هم الابطال الراسخون في القتال فسل عنهم مصادمهم في الحرب بالذي راه منهم في كل موضع من مواضع الاصطدام وسل عنهم وقعت

حنين ودنت بدر ووقعت احد لخبرك انها كانت عليهم فضول وبال وهلاك

من المصدري البيض حمرا بعدما وردت من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم

المصدري جمع مصدر من قولهم صدر عن الماء اي رجع عنه واصدر غيره فهو مصدر والبيض جمع ابيض والمراد السيوف المصقوله وحمر جمع احمر والورود الاتيان والعدا جمع عدو ومسود اسم مفعول من اسود بتشديد الدال واللمم جمع لمه وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن واذا بلغ المنكبين فهو جمة والسمر الرماح والخط شجر يوخذ منه خشب الرماح وهو اسم موضع باليمامة وهو خط بحره يجلب اليه الرماح من الهند فتقوم به واليه تنسب الرماح الخطيه والاقلام المعنويه والمراد اسنان الرماح والحرف الطرف والمنعجم من اعجمت الكتاب نقطته وحقيقة النقط اذا زالت عنه العجمة الاعراب المصدري بضم الميم وسكون الصاد وكسر الدال المهملتين بالجر نعت الابطال في البيت قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف اليها حمرا بضم الحا حال من البيض بعد ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدريه وردت صلتها من العدا بكسر العين وضمها متعلق بوردت كل مفعول وردت مسود بضم الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولي نعت مسود والكاتبين معطوف علي المصدري بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم متعلق بالكاتبين الخط بالخاء المعجمة والطا المهملة مضاف اليه ما نافية تركت اقلامهم فعل وفاعل حرف بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين مفعول به جسم بكسر الجيم مضاف اليه ومعنى البيتين الراجعين اسيافهم المصقوله حمرا من دمي القتلى بعدما وردت كل شعر اسود وطعنه بالرماح الخطيه كل جسم منه

فلا تترك طرفا منه بلا اثر طعنه وفي البيت الاول الجمع بين المصدر والورود
وهو نوع من المطابقة والجمع بين البيض والحمرة والسواد وهو مراعاة
النظير من شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ٭ والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم ٭ تحسب الزهر في الاكمام كل كمي
شاكي من الشوكة وهي الحدة يقال رجل شاكي السلاح اي حاده والسلاح الة
الحرب والسيما العلامة تميزهم اي تجيبهم عن غيرهم والسلم شجر له شوك يشبه
لشجر الورد ويمتاز الورد عنه بحسن الحلية وبها المنظر وطيب الرائحة ويمتاز
في النور بان شجر الورد نواره احمر غالبا والسلم نواره اصفر والهداية ما يهدا به
والرماح جمع رمح والنصر التاييد وقهر الاعدا والنشر الرائحة الطيبة وتحسب
اي تظن الاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو الغلاف الذي يكون على الزهر وانما
خص الزهر في اكمامه لكونه اعظم رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل الشجاع ٭
الذي جسده بالسلاح اي ستره الاعرب شاكي منصوب على الحال من الابطال
لانه صفته مضافة الى معمولها واضا فتها لا تفيد التعريف والاصل شاكين
حذفت النون للاضافة والسلاح مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير للابطال
سيما بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة التحتية والقصر مبتدا موخر تميزهم
بضم الهاء الفوقية وكسر التحتية المشددة وبالراء فعل وفاعل ومفعول
نعت سيما والورد بفتح الواو مبتداء يمتاز بالراء خبره بالسيما متعلق بيمتاز عن
السلم بفتح السين المهملة واللام متعلق بيمتاز ايضا تهدي بضم التاء الفوقية ٭
وسكون الهاء وكسر الدال مضارع اهدى اليك متعلق بتهدي رياح بالمثناة ٭
التحتية فاعل تهدي النصر مضاف اليه نشرهم بفتح النون وسكون الشين المعجمة
وفتح الراء المهملة وضم الهاء والميم مفعول بتهدي فتحسب فعل مضارع بتعدى

الي اثنين الزهر بالزاء مفعول به الاول في الاكمام بفتح الهمزة حال من الزهر
ولغت له لانه معرف بال الجنسية كل مفعول ثان لتحسب كمي بفتح الكاف
وكسر الميم مضاف اليه وهو من باب القلب والاصل تحسب كل كمي الزهر في
الاكمام ومعنى البيتين والابطال في حال كونهم شاكي السلاح لهم فذلك
علامات تميزهم من غيرهم كما يتماز الورد من السلم بعلامة وهي طيب الرائحة
ولها المنظر وحسن الخلقة تهدي اليك رياح النصر خبر نعم الطيب فتظن ان
كل كمي منهم في استتاره بسلاحه كانه الزهر في استتاره باكمامه لانه في اكمامه
احسن منظرا واطيب رائحة خارج اكمامه وفي قوله الاكمام وكمي الجناس التشبيه
بالمشتق ص كانهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من باسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم ش
الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس وربي جمع ربوة بضم الراء وفتحها وكسرها
المرتفع من الارض والحزم بالسكون ضبط الامر وقوة الشباب والحزم بضمتين
جمع حزام مثل كتاب وكتب وهو ما يشد به السرج اوغيره علي ظهر الدابة وطارت
اي اضطربت وباسهم اي شدتهم في الحرب وفرقا اي خوفا والبهم بفتح الباء
وسكون الهاء جمع بهمة وهي السخلة والبهم بضم الباء والهاء وهو الشجاع الذي
لا يدري من اين يوتى في الحرب لشدة باسه الاعراب كانهم كان واسمها في
ظهور حال من اسم كان الخيل بفتح الخاء المعجمة مضاف اليها نبت بفتح النون
وسكون الموحدة خبر كان ربي بضم المهملة وكسر الموحدة والقصر مضاف اليه
من شدة بكسر الشين المعجمة متعلق بكان لما فيها من معنى التشبيه الحزم بفتح
الحاء المهملة وسكون الزاء مضاف اليه لا من شدة بفتح الشين المعجمة المرة
من المشيد معطوف علي الجار والمجرور قبله الحزم بفتح الحا المهملة والزا مضاف

طارت قلوب فعل وفاعل جملة مستانفة العدا بكسر العين والقصر مضاف اليه من
باسهم متعلق بطارت فرقا بفتح الفاء والراء والقاف مفعول لاجله فما حرف
نفي تفرق بضم المثلثة الفوقية وفتح الفاء وكسر الراء المشددة فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه يعود الي قلوب العدا بين ظرف مكان منصوب بتفرق البهم بفتح للموحدة
وسكون الها معطوف علي البهم ومعني البيتين كانهم في ثباتهم علي ظهور الخيل
مثل نبات الربا ونبتها اثبت ما يكون في الارض من غيرها الطول عروقه حتي
يصل الي الماء بخلاف نبت غيرها وثباتهم علي ظهور الخيل من شدة حزمهم لا
من شدة الحزم علي السروج واطربت قلوب العدا من ثباتهم في الحرب خوفا منهم
حتي صارت من الخوف لا تفرق من دهشتها بين السخال الغنم وشجعان الفرسان
وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف بين قوله شدة وشدة الاولي بالكسر
وهي القوة والثانية بالفتح وهي المرة من الشدة وهي الربط وبين قوله الحزم
والحزم وفي البيت الثاني الجناس المصحف في قوله نهم وبهم والجناس من التشبيه
بالمشتق في قوله فرقا وتفرق ثم اخذ بين السبب الموصل الي ذلك فقال
ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في اجامها تجم * ولن نرى
من ولي غير منتصر * به ولا من عدو غير منقصم النصر التاييد والاسد
جمع اسد وهو الحيوان المفترس والاجام جمع اجمة وهي الغابة وتجم مضارع وجم
اذا امسك عن الكلام وغيره لخوف ادهشه اوعزها وترى تنصر ومن ولي اي
صديق والمنتصر المنتقم والمنقصم بالقاف المنكسر المقطوع وبالفا بلا قطع والرواية
بالقاف الاعراب ومن بفتح الميم اسم شرط مبتدا تكن بالفوقية والتحتية فعل
شرط خبر من فهي عاملة في لفظ الجزم وفي محله الرفع برسول الله خبر تكون مقدم
علي اسمها ان قرا تكن بالفوقية نصرته اسم تكن موخر وان قرا يكن بالتحتية فاسمها

مستر

مستتر فيها يعود الي من الشرطية ونصرته مبتدا خبره في المجرور قبله والجملة خبر يكن
ان بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط تلقه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف
الالف والها يعود على من الشرطية الاسد بضم الهمزة وسكون السين فاعل تلقه
في اجامها بمد الهمزة وبالجيم حال من الاسد تجم بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم جواب
ان وان وجوابها جواب ان ومن حرف نفي تري منصوب بان وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولي مفعول تري ومن زائدة
في المفعول به غير بالجر نعت ولي على لفظه وبالنصب على محله ان كانت تري
بصيرة وان كانت علميه فهي المفعول الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف اليه به متعلق
بمنتصر والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي من عدو معطوف على من ولي غير
نعت عدو وفيهما اما مقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد مضاف اليه
ومعنى البيتين من تكن نصرته وتاييده باعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو المنتصر المؤيد ولو قيت السباع في غابتها التي هو اسد فيها بالوثوب
من غيرها سكنت وخضعت له فلذلك لا تبصر وليا صديقا مسلما الا وهو به منصور
ولا تبصر عدوا كافرا الا وهو به منقصم منقهر ولا يخفى ما فيه من الموازنة والتكرير
احل امته في حرز ملته ... كالليث حل مع الاشبال في اجم
احل انزل امته اي
امة الاجابة في حصن حصين والملة الدين الذي املاه من السماء وهو دين
الاسلام والليث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد واجم بفتحتين
جمع اجمة وهي الغابة الاعراب احل بفتح الهمزة والحاء المهملة فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم امته مفعول في حرز متعلق باحل ملته مضاف
اليها كالليث في موضع الحال من ضمير احل المستتر فيه حل فعل ماض وفاعله
ضمير الليث مع بفتح العين وكسرها متعلق باحل والاشبال بفتح الهمزة مضاف

اليها في اجم بفتح الهمزة والجيم حال من الاشبال ومعنى البيت انزل النبي صلى
الله عليه وسلم امته في حرز دينه الحصين من نار الكفر كما ينزل الليث مع اولاده في
الغابة للتحصين من عدو لتطيرهم والتشبيه في الاسد في السلطنة وكمال
الشجاعة ورفع الهمة وشدة البطش لمن يتمرد عليه وعدم التعرض لمن يتذلل
له والشفقة على اتباعه وشبه الامة بالاشبال لانه صلى الله عليه وسلم اصله
في الاسلام وازواجه امهاتهم وسبب حيوتهم الحقيقية ومنه نشوئهم من
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
الجدالة وجه الارض وجدله اي اوقعه على الجدالة وكلمات الله القران
والجدل بكسر الدال المهملة كثير الجدال اي الخصومة وخصم بفتح الخاء والصاد
غلبهم في الخصام والبرهان الدليل القاطع والخصم بكسر الصاد الالد الشديد
الخصام الاعراب كم خبرية موضعها نصبا على المصدرية والظرفية
جدلت بفتح الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتاء تانيث كلمات
الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدل بفتح الجيم وكسر الدال المهملة مفعول
جدلت ومن زايدة فيه متعلق بجدلت لانه صفة مشبهة والها للنبي صلى الله عليه
وسلم وكم خبرية معطوفة على كم المتقدمة خصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المخففة
المهملة مفعول خصم ومن زايدة ومميز كم في الموضعين محذوف ومعنى
البيت كم مرة رميت الى الارض في المجادلة بان الله اي لفظها للنبي صلى الله عليه وسلم
من عند الله سخصا كثير الجدال وكم مرة غلبت عليه الدليل القاطع شخصا كثير الخصام
فيه وفيه الجناس الشبيه بالمشتق كفيك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية
والتاديب في اليتم الامي منسوب الى الامم كانه باق على اصل الخلقة
وهو في العرف على من لا يعرف الكتابة ولم يعلم بطريق العادة من معلم والجاهلية

عبارة

عبارة عن زمان لا علم فيه والتاديب مصدر ادبه والادب ما يحصل للنفس
من الاخلاق الحسنة كما ان العلم ما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم فهو
يتيم اذا مات ابوه وهو صغير **الاعراب** كفيك فعل ماض ومفعول بالعلم
فاعل كفيك والباء زائدة في الامي حال من العلم معجزة تمييز في الجاهلية متعلق بمحذوف
حال من العلم والتاديب بالجر عطف على لفظ العلم وبالرفع عطف على محله
الاول وهو الرواية في اليتم بضم التاء الفوقية على لغة لا تبعا للتحتية حال من
التاديب **ومعنى** البيت كفاني ايها المخاطب بالعلم الذي جا به صلى الله
عليه وسلم معجزة له مع كونه اميا لا يقرا ولا يكتب ومولودا في زمان الجاهلية
الذين لا علم عندهم بتعبية منهم وكفيك بالتاديب الحاصل منه معجزة له كونه من
غير مرب مع انه ربي يتيما لا اب له يؤدبه **ص خدمته بمديح أستقيل به**
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم ۞ إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما
هدي من النعم ش خدمته اي مدحته والها للنبي صلى الله عليه وسلم والمدح
عد الفضايل وبيانها والمديح اسم لما يمدح به من الثنا الحسن واستقيل اطلب
الاقالة والذنوب جمع ذنب وهو الجرايم وعمر الانسان مدة حياته ومضى اي
ذهب وقارب الفراغ والشعر الكلام الموزون من اي بحر كان والخدم جمع خدمة
وهي ما يتقرب به الى الغير وقلداني من قلدته الامر اي اذا جعلته كالقلادة
في عنقه والخشية للخوف والعواقب جمع عاقبة وهي ماءول الامر الله اخره
وعاقبة كل شي اخره والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم وهي الابل غالبا **ليا**
الاعراب خدمته بضم التاء فعل وفاعل ومفعول بمديح متعلق بخدمته استقيل
بفتح الهمزة وكسر القاف فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبا به
متعلق باستقيل والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة مفعول استقيل عمر

بضم المهملة وسكون الميم مضاف اليه مضى بفتح الضاد المعجمة فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود على عمرٍ والجملة نعت له في الشعر بكسر الشين المعجمة وسكون
العين المهملة متعلق بمضى والخدم بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة معطوف على
الشعر اذ بسكون الذال المعجمة تعليل استقبل قلداني بفتح القاف واللام والدال
وكسر النون وفتح الياء فعل وفاعل ومفعول الاول وضمير التثنية وهو الالف
يعود الشعر والخدم ما نكرة موصوفة في موضع المفعول الثاني اي امرا تخشى
بضم التاء الفوقية وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين فعل مضارع مبني
للمفعول عواقبه نائب الفاعل به جملة والجملة نعت ما ورابطها الهاء من عواقبه
كانني حرف تشبيه ويا المتكلم اسمها بهما بكسر الموحدة حال من اسم كان هدي بفتح
الهاء وسكون الدال خبر كان من النعم بفتحتين نعت هدي ومعنى البيتين
مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدائح اطلب من الله ان يقيلني به من
اوزاري عمر لمضي غالبه في انشاد الشعر والخدم كليهما في ارتكاب امور من
المكاره تخشى عواقبها كانها قلادة في عنقي وكانني في التقليد كالنعم المقلدة
المهدي الى الحرم وفي البيت الاول رد العجز على الصدر في قوله خدمته
والخدم وفي التشبيه بالهدي دقيقة وهو انه خشي على نفسه الهلاك المتوقع للابل
المقلدة ص أطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت الا على الآثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم ومن
يبع آجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم ش اطعت اي
امتثلت والغي الضلال والصبا حداثة السن والحالتين حالة الشعر وحالة
الخدم والآثام الذنوب والندم الحسرة والخسارة ضد الربح والتجارة التقلب
في المال لطلب الربح والسوم العرض للشرا والاجل بعد المهلة ضد العاجلة

ويبع

وبيع لعطى وبين نظهر والعين النقض والسلم صنعه من البيع **الاعراب**
اطعت بضم التاء فعل وفاعل غيي بفتح الغين المعجمة مفعول به الصبا مضاف اليه
في الحالتين متعلق باطعت وما حرف نفي حصلت فعل وفاعل الاحرف ايجاب
على الاثام بفتح الهمزة الممدودة والثلثه متعلق لحصلت على الاستثنا المفرغ والندم
بفتح النون والدال المهملة معطوف على الاثام فيا حرف نذا خسارة لفنسي مناذي
مضاف على طريق التعجب اي ما اخسر نفسا في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتري
بالمثناة فوق جازم ومجزوم نعت الدين بكسر المهملة مفعول تشتري بالدنيا
متعلق بتشتري ولم تسم بضم السين المهملة معطوف على لم تشتري ومن بفتح الميم
اسم شرط مبتدا بيع خبرها اجلا بعد الهمزة مفعول بيع منه نعت اجلا والضمير
لمن يعاجله متعلق ببيع بين بفتح المثناة التحتية وكسر الموحدة جواب الشرط
له متعلق بين الغبن بفتح الغين المعجمة وسكون الموحدة فاعل بين في بيع
متعلق بالغبن وفي سلم بفتح السين واللام معطوف علي بيع **المعنى**
الابيات الثلاثة امتثلت امر ضلال الصبا في حالة اشتغال بالشعر وفي حالة
اشتغال بخدم الناس فما حصل لي الا الاثام والندم فما اخسر نفسي في تجارتها
اذلم تاخذ الدين بدل الدنيا ولم تعرض لاخذه بل اخذت الدنيا وتركت الدين
الذي تنجوا به في الاخرة وما مثلها في الخسارة الا مثل من باع عين حاضرة
بثمن غايب فانه قد يختلف الوفا بالثمن فيودي الى الغبن سوا وقع العقد بلفظ
البيع او بلفظ السلم فكيف من باع ما ينفعه اجلا بما ضره عاجلا فانه اشتري
عينا **إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ٭ من النبي ولا حبلي بمنصرم ٭ فان**
لي ذمة منه بتسميتي ٭ محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم س العهد الميثاق
ضد نقض العهد عدم الوفا به والحبل الوصل والمنصرم المنقطع والذمة الامان

قاله ابو عبيدة والتسمية جعل الاسم علماً على الذات او في اسم لتفضيل من وفي
بالعهد اذا رعي مقتضاه الذمم جمع ذمة **الاعراب** ان بكسر الهمزة وسكون
النون حرف شرط وات بمد الهمزة وكسر التاء الفوقية فعل شرط وفاعله مستتر
فيه وجوباً ذنباً بفتح المعجمة وسكون النون مفعول آت فما حرف نفي عهدي
اسماً بمنتقض بالقاف والضاد المعجمة خبرها من النبي متعلق بمنتقض ولا نفي
حبلي بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد والراء المهملتين
خبرها والباء زائدة في موضعين وجملة فما عهدي الى اخرها جواب الشرط على
اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان ات ذنباً فاني ارجو ستره وغفرانه لان
عهدي ثابت ولا يصح جعلها جواب الشرط اصالة لفساد المعنى فان مفهومه اذا لم
يات ذنباً فانه ينقض عهده وليس كذلك لان عهده ثابت على كل حال سواء اتى
ذنباً ام لا فان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها مقدم ذمة
بكسر الذال المعجمة اسمها مؤخر منه نعت ذمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
بتسميتي متعلق بذمة والباء للسببية وتسمية مصدر يتعدى المفعولين وهو مضاف
الى مفعوله الاول وهو ياء المتكلم محمداً مفعوله الثاني وهو اوفى بفتح الهمزة
والفاء مبتداء وخبر الخلق مضاف اليه بالذمم بكسر الذال المعجمة وفتح الميم الاول
متعلق باوفى **معنى** البيتين ان عدت لعود ذنوبي واتيت ذنباً فاني ارجو
غفرانه فان نقض التوبة لا ينقض عهدي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقطع
سبب الوصلة فان لي اماناً منه بسبب تسميتي باسمه الشريف وارتكاب الذنب لا
يقطع التسمية فانه اكرم الناس وفاء بالعهد **ص ان لم يكن في معادي اخذ بيدي ،**
فضلاً والا فقل يا زلة القدم ، حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه ، او يرجع
الجار منه غير محترم س المعاد العود الى دار الجزاء والاخذ باليد الخلاص

مما له

من الشدة والفضل التمدح وزلة القدم كفاية عن الوقوع في الشدة اي تنزيهه ان
يحرم ان يمنح والرجا الطمع في ممكن الحصول والمكارم جمع مكرمه واراد بها هنا التناء
والجار الداخل في الجار والمحترم الموقر الاعراب ان حرف شرط لم حرف جزم
يكن باليا المثناة التحتية مجزوم بلم ولم يكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيها
يعود الي النبي صلى الله عليه وسلم في معادي بفتح الميم والعين وكسر الدال المهملة
متعلق بيكن آخذ بهمزة ممدودة وخاء وذال معجمتين خبر يكن بيدي متعلق باخذا
فضلا مفعول لاجله منصوب باخذ والا حرف شرط مقرون بلا النافيه وفعل
الشرط وجوابه محذوف اي وان كان اخذا بيدي فزدت لان نفي النفي
اثبات والجملة مقرونة بواو الاعتراض بين الشرط الاول وجوابه وفي بعض الشروح
تقديره ان لم يكن اخذاً بيدي ويصح توكيد الشرط الاول وفيه نظر من جهة حذف
الشرط الاول والعطف بالواو فان الحذف ينافي التوكيد والتوكيل في عطف
الجمل خاص بثم والاول قاله ابن مالك والثاني قاله ابو حيان ثم اني سمعت
من يقول بين اليقظة والمنام قوله ولا زايدة في الكلام نعل جواب الشرط الاول يا
حرف ندا زلت بفتح الزاء منادى منصوب القدم بفتح الدال مضاف اليه اي يا زلت
القدم تعالى ففهذا اوانك حاشاه مصدر منصوب بفعل محذوف والهاء مضاف
اليها والتقدير حاشاه حاشا اي تحاشاه بتنزهه وتنزيها ان بفتح الهمزة وسكون
النون يحرم بضم الميم اوله وكسر ثالثه مضارع احرم مبنى للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود
الي النبي صلى الله عليه وسلم الراجي بسكون اليا على لغة مكارمه مفعول له الثاني ويرجع
النصب عطفا على يحرم الجار بالجيم فاعل يرجع منه متعلق بيرجع والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم غير حال من الجار المحترم بفتح التاء والراء مضاف اليه ومعنى البيتين ان لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم في عودي يوم القيامة لدار الجزا اخذ بيدي فليشفع لي فضلا منه

واحسانا الي فيا زلة القدم عن الصراط المستقيم الي نار الجحيم وان بان كما ارجوا فروح
وريحان وجنة نعيم وحاشا قدرة الجليل ان تحرم الراجي الذليل كرمه الجزيل
وان يرجو من النعما الي جواره وجنابه الرفيع محروما من نواله الوسيع ص
كم للزمت افكاري مدائحه ٭ وجدته لخلاص غير ملتزم ٭ ولن يفوت
الغنا منه يدا تربت ٭ ان الحيا ينبت الازهار في الاكم ٭ ولم ارد
زهرة الدنيا التي قطفت ٭ يدا زهير بما اثني علي هرم ٭ ش
الزمت نفسي الامر اي جعلتها لازمة له والافكار جمع فكر وقوة في الانسان
يحصل بها التامل والمدائح جمع مدح لان فعيل لا يجمع فعايل والزم تكفل واوجب
علي نفسه وما نته التي سبعة فلم يدركه والغنا الاستغنا بالشفاعة عن الاعمال
ويدا تربت اي افترقت والحيا بالقصر المطر والازهار جمع زهر والاكام جمع
اكمة بفتح الكاف الربوة وزهرة الدنيا بهجتها واقتطفت جنت وزهير
هو ابن ابي سلمي بضم السين المترف بالزا والنون وكان يمدح هرم بن سنان
المرمي بالمهملة وهو من اجود ملوك العرب حصل لزهير منه عطايا كثيرة
خارجة من العادات ومن مدحه له ص قف بالديار التي لم يعفها القدم ٭ بلي
وغيرها الارواح والديم ٭ ان البخيل يلام بنا كيف ٭ ولكن الجواد علي علاته
هرم ٭ هو الجواد الذي يعطيك نائله ٭ عفوا ويظلم احيانا فيظطلم ٭ وان
اتاه خليل يوم مسغبة ٭ يقول لا غايب مالي ولا حرم ٭ الاعراب ومنذ ظرف
زمان لدخولها علي الجملة الفعلية في محل نصب فوجدت الزمت بضم التاء
فعل افكاري بفتح الطهرة مفعول اول لالزمت مدائحه مفعول ثاني وجدته
بالجيم فعل وفاعل ومفعول اول لخلاص متعلق بوجدت خبر مفعول ثاني
لوجدت ملتزم بكسر الزاي علي الرواية الشهيرة مضاف اليه وان يفوت

بالغنا

بالفاء وبالمثناة الفوقية ناصب ومنصوب الغنا بكسر الغين المعجمة وفتح النون
فاعل يفوت منه متعلق بيفوت والهاء للنبي صلى الله عليه وسلم يدا بفتح
الياء التحتية مفعول يفوت تربت بفتح التاء الفوقية وكسر الراء وفتح الموحدة
فعل وفاعل نعت يدا ان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة الحيا بفتح المهملة والياء
التحتية مفعول ليفوت المثناة التحتية والقصر اسم ان ينبت بضم اليا التحتية
وسكون النون وكسر الموحدة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الحيا الازهار
بفتح الهمزة وسكون الزاء مفعول به في الاكم بفتحتين متعلق بينبت ولم ارد
بضم الهمزة وكسر الرا فعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا زهرة بفتح الزاء مفعول
به الدنيا مضاف اليها التي اسم موصول اقتطفت صلة التي وعايدها محذوف
اي اقتطفتها يدا فاعل اقتطفت وحذفت النون للاضافة بناء على انه مثنى
ويجوز ان يكون مفردا مقصورا على لغة من قال يارب سار بات ما توسد الا
ذراع العنس او كف اليدا زهير بضم الزاء وفتح الهاء مضاف اليه بما الباء
للسببية متعلق باقتطفت وما حرف موصول اثنا بفتح الهمزة وسكون المثلثة
وفتح النون فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى زهير والجملة صلة ما
على هرم بفتح الهاء وكسر الراء متعلق باثنا ومعنى الابيات الثلثة وقد
الزمت افكاري مدائحه وجدته خير ملتزم لخلاصي من كل مكروه وعطاياه
لا تفوت يد فقير لفاقته فان المطر اذا نزل الى الارض عم الصالح منها وغير
الصالح وانبت الرياحين والازهار على روس التلول واطراف الروابي
وانا على حاجتي ما اريد على مدائحه شيا من حطام الدنيا مثل ما حصل لزهير
من هرم بن سنان بسبب ثنايه عليه حيث مدحه لحطام الدنيا الفانيه وانما
اريد الشفاعة من وزر البضاعة واقول

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به ❊ سواك عند حلول الحادث العمم ❊ ولن
يضيق رسول الله جاهك بي ❊ اذا الكريم تحلى باسم منتقم ❊ فان من
جودك الدنيا وضرتها ❊ ومن علومك علم اللوح والقلم ❊ ش

الوذ التجي سواك غيرك وحلول الحادث العمم وقوع هول يوم القيامة لجميع
الخلق والجاه العز والكريم اي الخالق جلت عظمته وتحلى بالمهملة اتصف والمراد
الاتصاف لان التحلية تجرد الصفة وهو في حق الله تعالى محال والمنتقم المعاقب
لمن عصاه وضرت المراة امرات زوجها سميت بذلك لما بينهما من ضرر التعاشر
فلا تكادان تجتمعان في امر وامر كما ان الدنيا والاخرة ضرتان لا يجتمعان
لطالب واحد لما بينهما من التنافر والعلوم جمع علم ما كتب القلم وثبت في
اللوح الاعراب يا حرف نداء اكرم الخلق منادي منصوب ومضاف اليه
ما حرف نفي لي خبر مقدم من بفتح الميم مبتدا موخر وهو نكرة موصوفة بمعنى
احد الوذ بفتح الهمزة وضم اللام وبالذال المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
وجوبا متعلق بالوذ والجملة صلة من وعايدها الهاء من به سواك بكسر السين والقصر
بدل من النكرة او صفة ثانية لها اي غيرك اي ظرف مكان اي مقامك غير
منصوب بمعنى بما في لي معنى الاستقرار حلول بضم المهملة واللام الاولى مضاف اليه
ومضاف ايضا الحادث بالمهملة والمثلثة مضاف اليه العمم بفتح المهملة وكسر الميمين
نعت الحادث ولن يضيق بفتح المثناة التحتية وكسر الضاد المعجمة ناصب
ومنصوب رسول الله بالنصب منادي مضاف سقط منه حرف النداء
جاهك بالجيم وضم الهاء فاعل يضيق وما بينهما اعتراض بي بكسر الموحدة متعلق
بيضيق اذا بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة ظرف لما يستقبل من الزمان الكريم فاعل
فعل محذوف يفسره تحلى والتقدير اذا تحلى الكريم على حد اذا السماء انشقت تحلى

بفتح المثناة الفوقية والحا المهملة واللام المشددة فعل وفاعله مستتر فيه
يعود الي الكريم ويروى اذ بسكون الذال والكريم علي هذا مبتدا وتجلي خبره
باسم متعلق بتجلي متقدم بكسر القاف مضاف اليه فان حرف توكيد من جودك بضم
الجيم خبرها تقدم الدنيا اسمها موخر وضرتها بفتح الضاد المعجمة والمثناة
الفوقية معطوف علي الدنيا من عطف الاسم علي الاسم والخبر علي الخبر وكرر فرارا
من العطف علي معمولي عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون علم مرفوع علي الابتدا المتقدم
خبره في المجرور قبله والجملة مستانفه والاول اولي لما فيه من التاكيد لان اللوح بالمهمله
مضاف اليه والقلم بفتح القاف واللام معطوف علي اللوح ومعنى
الابيات الثلاثه يا اكرم كل مخلوق مالي احد غيرك التجي اليه يوم القيامه من
هول الامر والخلق متطاولون الي جاهك الرفيع وجنابك المنيع ولن يضيق
بي جاهك يارسول الله اذا اشتد الامر وعيل الصبر وانتقم الله ممن عصاه
فانك اعظم الخلق علي الله وخير الدنيا والاخرة من جودك وعلم اللوح والقلم من علمك
وانت الحقيق بذلك والمعول في الشفاعة عليه ص يا نفس لا تقنطي من
زلة عظمت ٭ ان الكبائر في الغفران كاللمم ٭ لعل رحمة ربي حين يقسمها
تاتي علي حسب العصيان في القسم ٭ القنوط الاياس والزلة الذنب الشامل
للكبائر والصغاير وعظمت اي كبرت والكبائر جمع كبيرة والغفران المغفرة
واللمم صغار الذنوب وحسب بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة
يشمل الصغاير والكباير والقسم جمع قسمة وهو ما يقسم الله لخلقه الاعراب
يا حرف ندا نفس بكسر السين منادى مضاف لياء المتكلم حذف المضاف اليه واكتفي
بالكسرة وان قرا بالضم فهي لغة قليلة الا ان يكون نكرة مقصودة لا حرف نهي تقنطي
بكسر النون مجزوم بلا وعلامة الجزم حذف النون من زلة بفتح الزاي متعلق بتقنطي

غظمت بضم الظا المعجمة نعت قوله ان الكبابر ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر
ان كالم بفتح اللام والميم الاولي خبر ان متعلق بالاستقرار ولعل حرف ترجي رحمة اسمها
ربي مضاف اليه حين ظرف زمان منصوب بتاتي بقسمها فعل وفاعل ومفعول في موضع
الجر باضافة حين اليها تاتي خبر انفعل علي حسب بفتح الحا والسين المهملتين متعلق
بتاتي العصيان بكسر العين وسكون الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم بكسر القاف
وفتح السين متعلق بحسب **ومعنى** البيتين يا نفس لا تايسي من مغفرة ذنب
ان الذنوب الكبابر كالذنوب الصغاير في احراز الغفران قال الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ولعل رحمة ربي اذا قسمها تاتي على قدر
العصيان فتعم الكباير والصغاير وانا ذنبي كبير فارجو ان يكون نصيبه من الرحمة
بقدره **ص يا رب واجعل رجاي غير منعكس ، لديك واجعل حسابي**
غير منخرم ، والطف بعبدك في الدارين ان له ، صبرا متى تدعه
الاهوال ينهزم ش الرجا بالمد الامل وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك
والحساب هنا الاعتقاد والمنخرم المنقطع والطف اي ارفق في الدارين دار الدنيا
ودار الاخرة والاهوال جمع هول وهو الامر العظيم المدهش والانهزام الهروب
الاعراب يا رب بحذف يا المتكلم والاكتفا بالكسر منادي واجعل رجاي بالمد
جملة معطوفة علي جملة مقدرة قبلها والتقدير يا رب حقق ظني واجعل رجاي غير
بالنصب مفعول ثاني لجعل منعكس مضاف اليه لديك بفتح الدال المهملة متعلق
بمنعكس واجعل فعل وفاعل حسابي مفعوله الاول وغير مفعوله الثاني منخرم
بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء مضاف اليه والطف بضم الطاء معطوف على اجعل
بعبدك في الدارين متعلقان بالطف ان له ان وخبرها صبرا بفتح المهملة
وسكون الموحدة اسمها متى بفتح المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معنى

الشرط تدعه

بجزم فعلين منصوب بتدعه تدعه مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو ولا
هو ال فاعل تدعه ينهدم بكسر الزاء جواب متى وكسر حروف الروي للقافية
ومعنى البيت يارب واجعل رجاي ما املته فيك غير مخالف
واجعل ما اعتقدته من العفو غير منخرم عندك فانك وعدت بالاجابة
وقلت ادعوني استجب لكم وارفق بعبدك في الدنيا والاخرة فيما قدرته
عليه فيهما فان له صبرا ضعيفا لا يقيم على مقامات الاهوال والتدايد
متى تدعه الاهوال لملاقاتها ينهدم منها من الاول الامر ولا يقابلها
فهو مفتقر الى اللطف به والاحسان اليه ص وائذن لسحب صلوة
منك دايمة ٥ على النبي بمنهل ومنسجم ٥ ما رنحت عذبات البان
ريح صبا ٥ واطرب العيس حادي العيس بالنغم س وائذن اي وامر
والسحب جمع سحاب وهو الغيم والصلوة على الانبيا طلب مزيد الرحمة والكرامة
لهم ويكره افرادها عن السلام نثرا وشعرا وخطا والمنهل المطر سال
بشدة وغيرها ورنحت الريح الغصن امالته وعذبات البان اغصانه
والبان نوع من الشجر له اغصان لطيفة وهو المسمي بالخلاف بالتخفيف
والصبا الريح الشرقية سميت صبا لانها تقابل بصوبها باب الكعبة كانها
تصبوا اليها وسمي القبول ويقابلها الدبور والطرب للخفة الحاصلة
من شدة السرور ومقتضية للانبساط والحركة والعيس جمع الاعيس وهو
الاعيس وهو الابل لخالط الشقرة وقيل هي كرايم الابل وحاديها هو
الذي يسوقها والحدو سوق الابل والحداء بالمد بضم الحاء وكسرها الغناء
بها قال الشاعر فغنها وهي لك الفداء ان غنا الابل الحداء والنغم الصوت
الحسن يقال حسن النغم اذا احسن الصوت والنغمة في العرق صوت بقصد

به الاطراب **لاعراب** واذن بسكون الهمزه وفتح المعجة فعل وفاعل بحب
بضم السين وسكون الحا المهملتين متعلق باذن صلوة مضاف اليه على النبي
متعلق بدايمة لا بصلوة لان المصدر منصوب قبل العمل بنهل بضم الميم وفتح
الها وتشديد اللام نعت سحب على تقدير موصوف بين الجار والمجرور اي
بطر منهل والبا للمصاحبة ومنسجم بضم الميم وسكون النون وفتح السين و
وكسر السين الجيم معطوف على منهل ما مصدرية ظرفية رنحت بفتح الراء
والنون المشدده والحا المهملة فعل ماض وتاء تانيث عذبات بفتح
العين المهملة والذال المعجة والباء الموحدة وكسر التاء الفوقية مفعول رنحت
البان بالموحدة مضاف اليه ريح بكسر الراء وسكون المثناة التحتية فاعل رنحت
صبا بفتح الصاد والباء الموحده والقصر مضاف اليه من اضافة العام الى
الخاص واطرب بفتح الهمزة وسكون الطاء وفتح الراء والباء الموحدة
معطوف على ما رنحت العيس بكسر العين المهملة مفعول اطرب حادي بفتح
الحاء وكسر الدال المهملتين فاعل اطرب العيس وفي نسخة الركب مضاف بالنغم
بفتح النون والغين المعجة متعلق باطرب والبا للاستعانة **ومعنى**
البيت يا من هو الرب اللطيف بعباده اسالك ان تامر سحب الصلوة
والتسليمات الدايمة على نبيك محمدا الذي جمعت فيه المكارم والخيرات بحذافيرها
وجعلته حايزا للفضايل كبيرها وصغيرها ما دامت الصبا تميل اغصان
البان وما دام الحادى يطرب العيس بالنغم ويذكرها العهد بالحمى والاوطان
فانك امرتنا بالصلاة والسلام عليه قديما فقلت ان الله وملايكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
تمت البرده المباركه في مدح خير البريه على التمام والكمال
سنه ١٥٥ ٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

هذه اسوله سيل عنها سيدنا ومولانا قاضي القضاه شيخ الاسلام ابو الفضل العسقلاني الشهير بابن حجر تغمده الله برحمته

وصورة كتابة الاسيلة فيسأله احد الملكان منكر ونكير وسالاه فلا يجيب سوالهما هل يعذب بانه إلى يوم القيامة او يعذب بانه زمانا مخصوصا وهل يعرف الميت قريبه إذا جلس قريبا من قبره إلى يوم القيمه او لا يعذب الا عن منكر ونكير وهل ارواح الشهدا تكون في السماء او في الارض وهل يصل الى الميت ثواب القراة سوا قريب عند قبره او غايبا عن قبره وهل له ثواب القراة بكمالها او ثواب مستمع وهل اذا دفن الميت قريبا من قبر ميت آخر او بعيدا هل يعرفه ويسأله عن احوال الحياة وهل قاري القران اذا كان عاصيا يمحو الله بقراته ما يتعلق من الذنوب صغارا كانت او كبارا وما يبقى له من الحسنات يجازي بها في الآخرة او من شرط ذلك ان لا يقدم على كبيره وكيف يمكن الجمع بين قوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور وبين قوله عليه السلام ان الميت ليسمع صرير نعالكم فاخلعوها الا فسنا ماجورا اثابكم الله ورضي عنكم فاجاب رضي الله عنه بما نصه

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فان هذه الاسيلة غالبها قد تكلم الناس فيها ولكن في

ايراد

ايراد بعضها فلنشتغل ببيان الصواب فيه وكذا
في ترتيبها فاما قوله الميت اذا جاءه منكر ونكير
وسألاه فلا يجيب سؤالهما هل يعذب بان الى يوم
القيامة او يعذب بانه زمانا مخصوصا فهذه المسألة
ليست محررة العبارة ولعله اراد ان يقول فلا يقر
لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فانا لا نعرف في
شيء من الاخبار ان احدا من المسؤولين يمتنع من الجواب
بل اما ان يقول هو محمد جانا بالحق ومعنى ذلك
او يقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
او معنى ذلك فكان السايل اراد بقوله فلا يجيب
سؤالهما اي بالجواب الحق ونحو ذلك وكذا قوله وحاصله
هل يعذب انه لا معنى لنسبة ذلك اليهما فانه بل صواب
العبارة ان يقول هل يعذب على البناء المجهول
من غير نسبة العذاب لاحد بعينه واذا تقرر ذلك
فالجواب ان الكافر والمنافق نفاق كفر يستمر عذابهما
ابدا على ما دلت عليه الاخبار ففي بعض طرق حديث
البراء بن عازب الطويل الذي اخرجه احمد وصححه
ابو عوانة في صفة المسألة في القبر قال في اخره
ثم يخرق له خرقا الى النار فياتيه من غمها ودخانها
الى يوم القيامة وفي طريق اخرى ثم يقيض له اعمى
اصم ابكم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبلا

لصار ترابا يضربه بها ضربة فيصير ترابا ثم يعاد وفي حديث
ابي هريرة الذي اخرجه الترمذي واحمد وصححه ابن حبان
في صفة المسايلة ايضا فقال للارض التئمي فتلتئم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه
ذلك وفي حديث ابي سعيد عن الترمذي ايضا فتلتئم عليه حتى
تختلف اضلاعه ثم يقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها
نفخ في الارض ما انبتت شيئا فتنهشه وتخدشه حتى يبعث
للحساب والجمع بين هذه الاخبار ان العذاب يتنوع للكفار
وقد روى ابن ابي الدنيا في كتاب القبور من طريق الشعبي
قال مر رجل ببدر فراى رجلا يخرج من الارض فيضربه
رجل بمقمعة حتى يغيب في الارض ثم يخرج فيفعل به ذلك
فقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابو جهل بن
هشام يعذب الى يوم القيامة **واما** قوله هل يعرف الميت قريبه
اذا جلس قريبا من قبره ويسمع قراءته فهما مسالتان احداهما
معرفة الميت بمن يجي الى قبره وثانيهما سماعه للقراءة ولكن لا معنى
لتقييد ذلك بالقريب دون البعيد ولا بالقرب دون البعد
ولا بسماع القراءة دون غيرها من سائر الكلام ونحن نميز ذلك
في الجواب اما معرفة الميت بمن يزوره وسماعه كلامه فهو متفرع
عن مسالة مشهورة وهي ان مستقر الارواح بعد الموت فجمهور
اهل الحديث على ان الارواح على افنية قبورها نقله ابن عبد البر
وغيره ونوزع في اطلاق ذلك فان ارواح الشهدا قد ورد

فيها

فيها اخبار ظاهرها خلاف ذلك كما سياتي في الجواب في بعض
هذه المسائل ولا شك ان الانبيا اعظم قدراً من الشهداء
فلا شك ان لارواحهم من الفضيلة فوق ما للشهداء واما سائر
الناس من مومن وكافر فروح الكافر كما مضي ويأتي في الجواب
عن بعض المسائل في غم وضيق وحبس وكرب وتعذيب وروح
المومن اما في غم اذا كان عاصياً لكنه دون غم الكافر
واما في بشر وسرور اذا كان مطيعاً وسيأتي تفصيل ذلك
والذي يقتضيه ظواهر الاحاديث الصحيحة ان ارواح
المومنين في عليين وارواح الكفار في سجين ولكن
لكل منهما اتصال بجسدها وذلك الاتصال امر معنوي
لا يشبه الاتصال الذي بالحياة الدنيا واقرب ما يشبه به
النوم فان روح النايم قد فارقت جسده لكن لبس فراقاً
كلياً لكن بقي لها به اتصال وبه يقع ادراك بدن المومن
للنعيم وادراك بدن الكافر للتعذيب لان النعيم يقع
لروح هذا والعذاب يقع لروح هذا ويدرك ذلك
البدن علي ما هو المذهب المرجح عند اهل السنة وهو
ان النعيم والعذاب في البرزخ يقع علي الروح والجسد
وذهب فريق منهم الي انه يقع علي الروح فقط وقد
وردت اثار كثيرة في منامات عديدة تبلغ مبلغ التواتر
المعنوي في تقوية المذهب الراجح اورد منها الكثير
ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب القبور له وابو عبد الله

ابن منده في كتاب الروح وذكر الكثير منها
ابن عبد البر في التمهيد وفي الاستذكار وعبد الحق لعله الاستذكار
في العاقبة وهي وان كانت لا تنهض بالحجة لكنها
مما يصلح الترجيح به واذا تقرر ذلك
فمن قال ان النعيم او العذاب يقع على الروح والبدن معا
ومن يقول ان الميت يعرف من يزوره ويسمع من يقرا
عنده فلا مانع من ذلك ومن قال ان النعيم او العذاب
يقع على الروح فقط لا يمنع من ذلك ايضا الا من زعم
منهم ان الارواح المعذبة مشغولة بما هي فيه والارواح
المنعمة مشغولة بما هي فيه وقد ذهب الى ذلك طوائف
من الناس والمشهور خلافه وسنذكر في السؤال الرابع اشيا
تقوي المذهب الراجح ان شاء الله تعالى **واما** قوله اذا تبرع قوله اذا تبرع
على الميت بصدقة او عتق او اضحية او وقف هل يصل
اليه ثوابه **فالجواب** ان ثواب الصدقة يصل الى الميت
عند جمهور اهل العلم من اهل السنة وشذ من قال من المبتدعة
انه لا يصل الى الميت من الثواب الا عمله او ما تسبب في عمله
لثبوت الاخبار الصحيحة في مشروعية الصدقة عن الميت
وانه ينتفع بذلك والاخبار بذلك في الصحيحين وغيرهما
شهيرة وقد ذكر مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن المبارك
انه قال لا خلاف في الصدقة واجمع اهل العلم على انتفاع
الميت بدعاء المومن له واستغفارهم له وهذا يدفع
الحصر

الحصر الذي قاله المبتدع واذا ثبت ذلك في الصدقة
فجميع ما ذكر من العتق والاضحية والوقف ملحق بها لعدم
الفارق نعم اختلف اهل السنة في التبرعات البدنية
فذهب جماعة من السلف وهو قول بعض الحنفية والمنصوص
عن احمد انه يصح عن الميت وينتفع به وخالفهم غيره
في ذلك وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام
صام عنه وليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها
صيام شهر افاصوم عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى وعن
بريدة ان امراة قالت يا رسول الله كان على امي صوم
شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج
قال حجي عنها اخرجه مسلم ونحوه في الحج عن ابن عباس عند البخاري
فاذا ثبت ذلك في بعض العبادات البدنية فما المانع
من ثبوته في بقيتها واجمع المسلمون على ان قضاء الدين
يسقط عن ذمة الميت التبعة ويبرئه ذلك حتى لو من
الاجنبي ومن غير تركته وفي الصحيحين عن ابي قتادة في قصة
ضمانة الدينارين عن الميت فلما قضاهما قال له النبي صلى الله
عليه وسلم الان بردت عليه جلده وصرح ابن حمدان
الحنبلي في كتابه الرعاية بوصول جميع القرب الى الميت
سواء كان بدنيا او ماليا فالصدقة والعتق والصلاة

والصيام والحج والقراءة ثم قال وقيل ان نواه حال
الصلاة او قبله وصل والا فلا ورجح الشيخ جماعة من
المحققين من الحنابلة وحجتهم بما تواتر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه امر احدا ممن جعل الا ان يفعل شيا عن ميت
ان يقول اللهم اجعل ثواب ذلك لفلان ولا اجعل
ذلك لفلان و[redacted] لك لم ينقل عن احد من السلف فمن
يفعل ذلك انه كان يقول ذلك فعل الا انه لا بد عن الفعل
من القصد الى فعل ذلك عن الميت وعلى هذا فمن لم يقل اي لم
يدع عقيب الفعل بوصول ذلك يشترط القصد مع الفعل وان
كان يدعوا بذلك لا يشترط القصد بهذه الطريق والاعمال
بالنيات وسياتي زيادة في هذه المسئلة في اواخر هذه [redacted] الرسالة
ان شاء الله تعالى واما قوله هل يجمع الاهل والاقارب كما
كانوا مجتمعين بعد الحساب والعذاب ففيه خلل الا انه [redacted]
ان اراد بقوله بعد الحساب والعذاب اي عند الاستقرار في الجنة
والنار فهذا انما لا يحتاج ان يسال عنه لان اهل الجنة يجتمعون
ويتزاورون واهل النار ايضا يتراجعون ويتخاصمون وان
اراد بقوله بعد الحساب والعذاب بعد المسايلة التي تقع في القبر
وبعد التعذيب الواقع في القبر فالمسايلة لا تسمى حسابا [redacted]
فالحساب يقع على اكثر الناس الا من شاء الله والعذاب يقع
على بعض الناس دون بعض فلا وجه لتخصيصه [redacted] بما بعد الحساب
والعذاب وقد وردت في تلاقي ارواح الموتى اخبار كثيرة
منها

منها ما روى ابن ابي الدنيا في كتاب القبور عن سعيد
ابن المسيب قال التقي سلمان الفارسي وعبد الله بن سلام
فقال احدهما للآخر ان مت قبلي فالقني فاخبرني بما لقيت من
ربك وان مت قبلك لقيتك فاخبرتك فقال الآخر وهل
تلتقي الاموات والاحيا قال نعم ارواحهم في الجنة تذهب
حيث شاءت وساذكر بقية هذا في اواخر هذه المسئلة
واما قوله هل يعذب العاصي في قبره الى يوم القيامة
او لا يعذب الا عند مجي منكر ونكير فجوابها ان ذلك
يختلف باختلاف كبر المعصية وصغرها وحصول العفو لبعض
الموتى دون بعض فقد لا يعذب بعض العصاة اصلا وقد يتم
التعذيب على بعض العصاة وقد يرتفع عن بعض وشواهد
ذلك من الاحاديث موجود منها حديث خالد بن عرفطه
وسليمان بن صرد مرفوعا من قتله بطنه لم يعذب في قبره
اخرجه احمد والنساي باسناد صحيح وصححه ايضا ابن حبان
وعن عبد الله بن عمرو رفعه قال ما من رجل يموت ليلة الجمعة
او يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي وصححه
الحاكم وعن ابن عباس قال ضرب رجل خباء على قبر فاذا هو
انسان يقرا سورة الملك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر اخرجه الترمذي
وحسنه وعن سمرة بن جندب في المنام الطويل قال
واما الذي يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذب فيحمل عنه

حتى تبلغ المراق يصنع الى يوم القيامة اخرجه البخاري عن **واما**
الذي يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل به بالنهار يعمل ذلك به الى يوم القيامة وعن ابي
هريرة في قصة الاسرا قال صلى الله عليه وسلم ومررت بقوم
ترضخ روسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت لا يفتر عنهم
شي من ذلك الحديث اخرجه البزار والبيهقي وغير ذلك
من الاحاديث ومن الاحاديث الدالة على انه قد يخفف
عذاب القبر عن بعض العصاة حديث الجريدتين وهو في
الصحيحين من حديث ابن عباس وهذا ان قلنا انهما كانا مسلمين
واما ان قلنا كانا كافرين فليس هنا في هذا الموضع والله اعلم
واما قوله ارواح الشهدا ايكون في السما او في الارض فالجواب
انها تسرح حيث شاءت وتاوي الى قناديل معلقة بالعرش
كما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابن مسعود وروى احمد باسناد
حسن عن ابن عباس رفعه ارواح الشهدا على بارق نهر على
باب الجنة يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا ولا مغايرة بين الحديثين
بين الحديثين لان النهر على باب الجنة والقناديل المعلقة بالعرش
ايضا تحمل على انها بجوار الجنة واما ما اخرجه الصحيحين
عن ابن عمر رفعه ان كل ميت يعرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن الجنة وان كان من اهل
النار فمن النار فيقال هذا مقعدك الى ان يبعثك الله
يوم القيامة فلا ينافي الحديث المذكور انفا لانه اما محمول

على

على غير الشهداء أو أما على عمومه والمراد بالمقعد المستقر في القيامة
كالقصور ونحوه فذلك لا يحصل دخوله والاستقرار فيه إلى يوم القيامة
وهذا هو المعتمد والله أعلم وأما قوله هل يصل إلى الميت ثواب
القراءة بكمالها أو ثواب مستمع فهاتان مسئلتان الثانية منهما
مفرعة على الأولى وقد قدمت مذهب الحنابلة في ذلك وأن
القارئ إذا قصد بقراءته إيصالها عن الميت نفعته ووصل ثوابها
له وأن منهم من قال لا يشترط القصد ابتداء بل إذا قرأ ثم
أهدى ثواب ذلك للميت وصل إليه وذكرت ما رجح به القول
الأول وحكي القولين فلا فرق عند هؤلاء بين القراءة عند
القبر أو غائبا عنه وأن ثواب القراءة يحصل للميت في ~~الحالين~~ الحالين صح
ومثله المستمع لكن بعض الشافعية بنوا على قاعدتين إحداهما ٩ . تحسن ما صح
عدم صحة هذا الثواب والأخرى أن الأرواح على أفنية القبور
وأنها في مستقرها ولها اتصال بالقبر وبدن الميت اتصالا معنويا
بحيث يحس البدن بالتنعيم والتعذيب كما تقدم تقريره وعلى هذا
يسمع الميت القراءة وإذا سمع حصل له ثواب مستمع وهذا قد نوزع صح
قائله فيه لأن إدراكه وسماعه ليس كإدراك المكلفين بل
ذلك راجع إلى فضل الله تعالى فيجوز أن يتفضل على هذا الميت
بذلك وسلك بعض الشافعية في ثواب القراءة مسلكا آخر
فقال إن قصد القراءة عن الميت لم يصح ~~ثواب قراءته~~ وإن
قرأ لنفسه ثم دعا الله أن يجعل ذلك الثواب للميت أمكن
أن يصل إليه ويكون من جملة ما يدعو له به وأمره لله تعالى

إن شاء استجابه وإن شاء رده وهذا لا ينافيه قول من قال منهم
إن إهداء الثواب لا يصح لأن العبد لا تصرف له في
العبادات بالهبات كما جعل له ذلك في المال لأن ذلك إنما
هو حيث يقصد بالقراءة أن يكون ثوابها للميت أو يقول
جعلت ثوابها للميت وهذا خلاف ما ذكر من الدعاء إلا أن
الذي جح الحنابلة في الدعاء لا يتأتى له الجزم بوصول
الثواب للميت كما تقدم وقد وردت عن السلف آثار
قليلة في القراءة عند القبر ثم استمر عمل الناس عليه من عهد الائمة
من الخلف الى زماننا ثم ما جاء في ذلك ما أخرجه الخلال
في كتاب الجامع له قال حدثنا العباس بن محمد الدوري
قال سألت أحمد بن حنبل هل تحفظ في القراءة على القبور
شيئا قال لا قال وسألت يحيى بن معين فحدثني عن مبشر بن
إسماعيل الحلبي قال حدثني عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
اللجلاج عن أبيه قال قال أبي إذا أنا مت فضعني في اللحد
وقل بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فإني سمعت
ابن عمر يوصي بذلك ثم أخرج الخلال من وجه آخر أن أحمد
كان في جنازة فلما دفن الميت جاء رجل ضرير يقرأ عند
القبر فقال له أحمد يا هذا إن القراءة عند القبر بدعة
فقال محمد بن قدامة يا أبا عبد الله ما تقول في مبشر الحلبي
قال يوم فذكر له عنه هذا الحديث فقال له أحمد فارجع
وقل

وقل للرجل يقرا وقال الخلال ايضا حدثنا الترمذي
قال سمعت احمد بن محمد بن حنبل يقول اذا دخلتم المقابر
فاقرؤا بفاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واجعلوا
ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم وروي ايضا عن الزعفراني
قال سالت الشافعي رضي الله عنه عن القراءة عند القبر
فقال لا باس به انتهى **وهذا النص عن الشافعي**
والزعفراني من رواة القديم وهو ثقة واذا لم يرد في الجديد
ما يخالف منصوص القديم فهو معمول به ولكن لا يلزم من ذلك
ان يكون الشافعي قائلا بوصول ثواب القراءة الى الميت بل هو
محمول على تحصيل البركة للميت بقراءة القرآن لان القرآن اشرف
الذكر والذكر يحصل به بركة للمكان الذي يقع فيه وتعم البركة (للمكان صح)
سكان المكان واصل ذلك وضع الجريدتين في القبر
بناء على ان فائدتهما انهما ما داما ~~طب~~ يسبحان فتحصل البركة (رطبتين يسبحان صح)
بتسبيحهما لصاحب القبر ولهذا جعل غاية التخفيف
جفافهما وهذا على بعض التاويلات في ذلك واذا حصلت
البركة بتسبيح الجماد فالقرآن الذي هو اشرف الذكر من الاد (مي)
الذي هو اشرف الحيوان اولى بحصول البركة بقراءته ولا
سيما ان كان القاري رجلا صالحا والله اعلم **واستدل**
جماعة من الائمة منهم عبد الحق على حصول الاستماع من الميت
بمشروعية السلام على الموتى قالوا لو لم يسمعوا السلام
لكان خطابهم به عبثا وهو بحث ضعيف لانه يحتمل خلاف
عبث

ذلك اذ قد ثبت في التشهد مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم
بالسلام وهو لا يسمع ذلك قطعا فخطاب الموتى بالسلام في
قول الذي يدخل المقبرة السلام عليكم اهل القبور من المومنين
لا يستلزم انهم يسمعون ذلك وهو بمعنى الدعا والتقدير اللهم
اجعل الصلاة والسلام على رسول الله وقد ثبت في الحديث
الصحيح ان العبد اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اصابت كل عبد صالح وهو خبر بمعنى الطلب والتقدير
اللهم سلم عليهم والله اعلم واما قوله اذا دفن الميت قريبا من
من يرقبه اخرا او بعيدا اهل يعرفه فيساله عن احوال الدنيا
الجواب نعم قد ورد في عدة احاديث ما يدل لذلك
منها ما اخرجه ابن ابي الدنيا من طريق ابي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا اكفان موتاكم
فانهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم وروى
ابن المبارك عن ابي ايوب موقوفا واخرجه الطبراني
بنحوه عنه مرفوعا قال تعرض اعمال الاحيا على الموتى
فاذا راوا حسنا فرحوا واستبشروا واذا راوا شرا قالوا
اللهم راجع به لكن هذا لا يختص بمن دفن قريبا او بعيدا
بل فيه ابهام الذي يعرض عليهم ذلك فيحتمل ان يعرف من
يدفن عندهم ومنه ما روى ابن ابي الدنيا من طريق
عثمان بن عبد الله بن اوس انه قال جعل سعيد بن جبير هل ياتي
الاموات اخبار الاحيا قال نعم ما من احد له حميم الا
ويأتيه

ويأتيه اخبار اقاربه فان كان خيرا سر به وان كان شرا
احزنه واخرج الترمذي الحكيم والطبراني من حديث
انس مرفوعا نحوه واخرج البخاري في تاريخه من حديث
النعمان بن بشير رفعه في اثنا حديث قال الله الله
في اخوانكم من اهل القبور فان اعمالكم تعرض عليهم وصححه
الحاكم وقد تقدم في اوايل هذه المسيلة حديث عبد الله
ابن سلام وسلمان الفارسي مما يدخل في هذا الطار وروى
ابن ابي الدنيا في كتاب القبور له من طريق يحيى بن
عبد الرحمن بن ابي لبيبه عن ابيه عن جده قال لما مات
بشر بن البراء بن معرور وجد ~~تنه عليه~~ وجدا شديدا
فقالت يا رسول الله لا يزال يموت ميت من بني سلمه
جارت اليه فقالت اقرا بشرا السلام وروى الطبراني
من وجه اخر ان ام بشر وهي هذه جات الى كعب
ابن مالك عند موته فقالت اقرا بشرا السلام وهو شاهد
قوي لحديث ابي لبيبة وقال سفيان بن عيينة في جامعه
حدثنا عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال ان اهل
القبور يتلقون الاخبار فاذا اتاهم الميت قالوا ما
فعل فلان فيقول صالح فيقولون ما فعل ~~فلان~~
فلان فيقول الم ياتكم فيقولون لا فيقول انا لله
وانا اليه راجعون سلك به طريقا غير طريقنا وهذا
موقوف على عبيد بن عمير احد كبار التابعين والاسناد

صحيح اليه وسئلة لايقال من قبل الراي فهو من قبيل المرسل
وقد اخرج النسائي من حديث ابي هريرة نحوه مرفوعا
وفي اخره فيقول ذهب به الي امه الهاوية وعند ابن
المبارك في الزهد من حديث ابي ايوب نحوه موقوفا
عليه وله حكم الرفع ايضا وقد اخرجه الطبراني
في المعجم الكبير من حديث ابي ايوب مرفوعا ان نفس المومن
اذا قبضت تلقاها اهل الرحمة من عباد الله كما يلقون البشير
في الدنيا فيقولون انظروا صاحبكم يستريح فانه كان
في كرب شديد ثم يسالونه ماذا فعل فلان وماذا
فعلت فلانة هل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل الذي
مات قبله قال هيهات قد مات قبلي فيقولون انا لله
وانا اليه راجعون ذهب به الي امه الهاوية ففي هذه
الاخبار ان ارواح الموتى تتلاقا وتتحادث واما كون
حالهم في ذلك شبيها بحال اهل الدنيا فلا يطلع ذلك
من له اطلاع على ان حال البرزخ مغاير لحال الدنيا
فلا يلزم من اشتراك الطائفتين في الادراك ان
يستوي ادراكهما والله اعلم واما قوله قارئ القران
اذا كان عاصيا يمحو الله بقراته ما يتفق له من الذنوب
صغارا كانت او كبارا وشرط ذلك ان لا يقدم على كبيرة
فالجواب ان في السؤال خللا ايضا لانه لم يتعرض
الي المشترط تحيث ان القراة تمحي الذنوب للقاري حتى
يترتب

يترتب على ذلك التردد وهل تمحي بتوبة الكبائر والصغائر
او الصغائر دون الكبائر او لا تمحي عنه شي الا اذا اجتنبت
الكبائر ورأى ابو العلا اختصاص لذلك لقارئ القرآن ن
بل وردت الاحاديث الصحيحة في اسباغ الوضوء والصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان وغير ذلك
فاطلق في بعضها انها تكفر ما بينهما من الذنوب وقيد
في بعضها باجتناب الكبائر وحمل الجمهور مطلقها على مقيدها ها
وقالوا انها تمحو الصغائر واما الكبائر فلا يمحوها الا التوبة
بشروطها ومع ذلك فالذي نعتقده ان الرحمن يفعل
من ذلك ما يشا فقد يغفر للظالم المديم الطاعة وللعاصي
المديم المعصية وقد يعذبهما لا يسئل عما يفعل واما قوله
كيف يمكن الجمع بين قوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور
وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليسمع صرير نعالكم
فاخلعوها فهذا فيه خلل اما في نقل الحديث وكانه ملفق من
حديثين احدهما انه يسمع قرع نعالهم اذا ولوا عنه
والاخر يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيتيك والحديث الاول ل
في الصحيحين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع
قرع نعالهم اذا انصرفوا الحديث والحديث الثاني اخرجه
ابو داود والنسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان من حديث
بشير بن الخصاصية في اثنا حديث قال فيه فاذا برجل

والذي اقول انه لا اختصاص لذلك لقارئ القرآن بل وردت الاحاديث الصحيحة في اسباغ الوضوء والصلوات الخمس

السبتيتين القاسبتين

نعلان جح

يمشي بين القبور عليه نعلان فقال يا صاحب ~~السبتيتين~~
السبتيتين ويحك فنظر فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلع نعليه قال البيهقي لما اخرجه لا يعرف هذا الحديث و وجه
الا بهذا الاسناد انتهى لكن روى الطبراني من حديث
عقبة بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
رجل يمشي في نعليه بين المقابر فقال يا صاحب السبتيتين
اخلع نعليك واسناده ضعيف واذا تقرر ذلك فللعلما
في الجمع بين الحديث والاية مذاهب فمنهم من اول الاية
وحمل الحديث على ظاهره وعممه في جميع الموتى ومنهم
من خصصه ببعض الموتى ومنهم من خصصه ببعض احوال الموتى
ومنهم من اول الحديث وحمل الاية على ظاهرها وعمومها
والمسئلة مشهورة جدا وقد حررتها في شرح البخاري
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب ثم سئل ايضا عن الميت
اذا الحد في قبره وجاءه منكر ونكير هل يقعد ويسال او
يسال وهو راقد وهل تلبس الروح الجثة كما كانت او لا
او كيف الحال وبعد السؤال اين تقيم روحه وهل تقيم على
القبر ابدا ام احيانا تصعد وتاتي وهل الميت اذا
اهيل عليه التراب ولقن من فوق القبر هل يسمع الملقن
وبينه وبين الميت مسافة بعيدة وهل الميت يعلم لمن
يزوره ويفرح لذلك وهل اذا جاءه منكر ونكير بما اذا
يقولان له وهل يكشف له في الحال حتى يرى النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم ويقال له ما تقول في هذا الرجل وهل عذاب القبر
على الروح ام على الجثة ام عليهما واذا ثبت اقامة الروح
على القبر اين يكون هذه في اللحد ام على قافية القبر وهل يغرس
الريحان او الجريد على باب منزل القبر ام على قافية اللحد واذا
قرا رجل اجنبي عن الميت واهدي ذلك القراة للميت هل يصل
الي الميت من ذلك شي ويجوز للانسان التصرف في
الاعمال كما قاله ابن عبد السلام ام كيف الحال
واذا نقل الميت من مكان الي مكان هل ينتقل روحه
الي القبر الثاني ام لا وهل اذا دفنت الرقبة في
مكان والجثة في مكان اين يكون الروح من المكانين
وهل الانسان اذا احتضر هل الافضل كثرة المعالجة | كثرة المعالجة ام عدمها
ام عدمها وهل يكون عذاب القبر على الجثة او الروح
ام على الروح فقط وتارك الصلاة او الزكاة او من
عليه صوم ايام من رمضان هل يحبس على جسر
جهنم حتى يقضي ما عليه وهل في يوم القيامة
عليه ام لم يعاقب على ترك الصلاة والزكاة والصوم او
كيف الحال وما قولكم في رجل مؤمن في فؤاد ٥
مرض لا يستطيع الا لنعيم بلا حدث اكثر من اداء
الفرايض ثم يحدث ولو توضا كلما احدث لا يستغرق
النوم كله ويشق ذلك عليه فهل يرخص له في مس الواح
الصبيان للتعليم ام لا وهل الملكان الكاتبان يجلسان على
للتعليم الملكاة الكاتباة

قبر الميت ويستغفر ان لذكر رواه الترمذي وهل
هما الملكان اللذان ذكرهما الله في القرآن بقوله
سابق وشهيد ام غيرهما وهل يكون في يوم الحشر
على كل قدم سبعون الف قدم وهل تدنوا الشمس من
الرؤس كم ميل وهل في القيمة شمس وهل تخوض الناس
في العرق كم ميل وهل الاجساد اذا بليت وفنيت
واراد الله اعادتها كما كانت اولا تستنقاد بالاجساد
الاولى ام يخلق الله اجسادا غير الاجساد الاول وهل تكون
العينان في الوجه ام في الراس وهل تكون الناس كلهم
طولا واحدا او زيا واحدا ام مختلفين كما هم الان عليه
وهل يحشر الناس في القيامة بشعور ام بغير شعر وهل
يعرف الناس بعضهم بعضا ام لا وهل يميت الله بعض العصاة
من هذه الامة اماتة صغرى ام لا وما حكم الله في ذلك
اجاب رضي الله عنه اللهم اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك اما السؤال الاول وهو هل يتعددان
الميت ام يسالانه وهو راقد فالجواب انهما يسالانه
وهو قاعد كما جا في حديث البرا المشهور الذي صححه ابو
عوانه واخرجه احمد في التفريج بذلك واما السؤال
الثاني وهو هل تلبس الروح الجسد كما كانت ام لا فالحق ان
نعم لكن ظاهر الخبر انها تحل في نصفه الاعلى واما السؤال الثالث
وهو اي نعيم روحه بعد السؤال فالجواب ان الروح المؤمن

روح

في عليين وروح الكافر في سجين ولكل روح اتصال بجسدها
وهو اتصال معنوي لا يشبه الاتصال في الحياة بل اشبه شي
به حال النايم وان كان هو اشد من حال النايم اتصالا
وبهذا الجمع ما افترق من الاخبار من محل الارواح في عليين
وفي سجين وبكون الارواح عند افنية قبورها كما نقله
ابن عبد البر عن الجمهور واما السوال الرابع وهو هل يسمع
الميت التلقين فالجواب نعم يسمع لوجود الاتصال الذي اشرنا
اليه اولا ولا يقاس ذلك على حال الحي اذا كان في
قعر بئر مردوم صح
مردوم مثلا فانه لا يسمع كلام من هو على البير واما السوال
الخامس وهو هل يعلم الميت لمن يزوره فالجواب انه قد يعلم
وماذون صح
اذا اراد الله ذلك فان الارواح في المعرفة
وتاويها الى محلها من عليين كما جا في ارواح الشهدا في حواصل طيور خضر
وسجين صح
تسرح في الجنة وهو في الصحيح وجا عن احمد في مسنده مثل ذلك
في ارواح المومنين وفي رواية في الصحيح تاوي الى قناديل
تحت العرش وكل ذلك لا يمنع الاتصال الذي تقدم ذكره
ومن يستبعد ذلك فسببه قياسه له على المشاهد من احوال
الدنيا واحوال البرزخ بخلاف ذلك واما السوال السادس وهو
وهل العذاب على الروح او على الجسد فالجواب انه عليهما
معا لكن حقيقة على الروح ويتالم الجسد بذلك ويتنعم لكن لا
يظهر اثر ذلك لمن يشاهد اهل الدنيا
ولهذا لو نبش عن الميت صح
لوجد كهيئته يوم وضع واما السوال السابع وهو ماذا يقول

انه صرح به صح

منكر ونكير فالجواب صحيح في حديث البراء الطويل عند أحمد
وفي حديث أبي هريرة عند ابن حبان في صحيحه وأما السؤال الثامن
وهو هل يكشف له حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في الآخرة فالجواب
أن هذا لم يرد في حديث صحيح وإنما ادعاه بعض من لا يحتج به بغير
مستند إلا من جهة قوله في هذا الرجل وأن الإشارة بلفظ هذا
تكون للحاضر وهذا لا يتعين لأنه حاضر في الذهن وأما السؤال
التاسع وهو أين مقر الروح فقد تقدم والحاصل أن لها بجسده اتصالا
معنويا لطيفا بحيث تتألم بتألمه وتتنعم بتنعمه كما قررناه وأما السؤال
العاشر وهو موضع غرس الجريد فالجواب ~~إنه~~ ورد في الحديث
الصحيح إطلاق فيحصل المقصود بأي موضع غرس من القبر وأما
السؤال الحادي عشر وهو هل يصل ثواب القراءة إلى الميت فمسألة
مشهورة وقد كتبت فيها كراسة والحاصل فيها أن أكثر المتقدمين على
عدم الوصول وأكثر المتأخرين بالعكس وأن المختار الوقف على
الجزم بشيء فأما سؤاله مع استحباب جيد والإكثار منه وأما
السؤال الثاني عشر هل للإنسان تصرف في الاعا فالجواب
يعرف من التي قبلها وأما السؤال الثالث عشر وهو نقل الميت
فالجواب قد قدمنا أن الروح وإن لم تكن داخلة في جسد
الميت لكن لها به اتصال فأي موضع نقل إليه نقل ذلك الاتصال
به وأما السؤال الرابع عشر وهو إذا فرق الجسد والرقبة
فالجواب كذلك وأما السؤال الخامس عشر هل يعالج المحتضر
فالجواب أنه إذا انتهى إلى حركة المذبوح فترك العلاج

أولى

أولى والاقا لعلاج مشروع وربك على كل شيء قدير واما السؤال
السادس عشر وهو ما سأل من طلب شيء من العبادات هل يقضيه يوم
القيامة فالجواب انه لا قضاء هناك بالفعل وانما قضاؤه ان يؤخذ
من نوافل ذلك العمل ويكمل به ما وقع فيه الخلل من فرائضه فان لم يكن
له نوافل فمن حسناته من صيام او غيره فان لم يكن له حسنات فيطرح
عليه بمقدار ما بقي عليه سيئات الا ان يغفر الله له ويسمح له

واما السؤال السابع عشر فعرف جوابه من الذي قبله

واما السؤال الثامن عشر وهو مؤدب للاطفال فالجواب انه يباح
له في ذلك ويحصل له فيه لما ذكره من المشقة ولكن يتيمم فان زمنه
اسهل من زمن الوضوء فان استمر بها لمشقة فلا حرج واما السؤال
التاسع عشر وهو هل الملكان اللذان يكونان عند القبر هما الكاتبان
كما رواه الترمذي فالجواب ان الذي يظهر ان كان الحديث ثابتا
انهما اللذان كانا يكتبان الاعمال في الدنيا ومن يخرج ~~جوابه~~
الجواب عن السؤال العشرين بقوله تعالى سائق وشهيد انهما الكاتبان لعنده
انهما بما نخلاف من فسرهما بغيرهما وقد اختلف في ذلك على اقوال
ذكرها الطبري وغيره واما السؤال الحادي والعشرون وهو هل
تدنو الشمس من الرؤوس يوم القيامة فالجواب نعم هو حق ورد به
الحديث الصحيح فوجب الايمان به واما السؤال الثاني والعشرون وهو
هل في القيامة شمس فالجواب نعم لكن في الموقف فقط ثم تكون الشمس
والقمر بعد ذلك في النار اذا انقضى امر الموقف واما السؤال الثالث
والعشرون وهو هل يخوض الناس في العرق فالجواب ورد ذلك في الحديث

الصحيح وان منهم من يلجمه العرق الجاما ومنهم من يصل الى صدره والى ركبتيه
وغير ذلك على قدر اعمالهم واما السؤال الرابع والعشرون وهو عود
الاجساد فالجواب ان الذي يعيده الله تعالى الاجساد الاول لا غيرها
وهذا هو الصحيح بل الصواب ومن قال غيره فقد اخطا فيه لمخالفته ظاهر
القرآن والحديث واما السؤال الخامس والعشرون وهو محل العينين
فالجواب انها في الوجه على ما كان في الدنيا وورد انها في الراس وهو
محتمل لكن ظاهر الحديث في جوابه صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين حيث اعظمت لكن
كشف العورات فقال ان لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه عن نظره الى
غيره ففيه اشارة الى ان العينين في الوجه واما السؤال السادس
والعشرون وهو طول الناس في الموقف فالجواب ان كل واحد منهم على ما
مات عليه ثم عند دخول الجنة يصيرون طول شي واحد ففي الحديث
الصحيح يبعث كل عبد على ما مات عليه وفي الحديث الصحيح في صفة اهل
الجنة ما ذكرت واما السؤال السابع والعشرون هل لهم شعور فالجواب
نعم يبعثون كذلك ثم يدخلون الجنة جردا مردا كما ثبت في الحديث
المذكور في الذي قبله واما السؤال الثامن والعشرون هل يعرف الناس
بعضهم بعضا فالجواب نعم واما السؤال التاسع والعشرون وهو هل
يميت الله العصاة الى اخره فالجواب نعم ثبت في صحيح مسلم ان من
يدخل النار من العصاة يميتهم الله تعالى فيها اماتة ثم يخرجهم بالشفاعة
فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وهذا
اخر الاجوبة والحمد لله وحده

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فاذا اراد الانسان
الحج اخلص نيته وقدم توبته وقضى ديونه وصحب من المال الحلال اعلم ان للحج
فرايض وشرايط وواجبات وسننا وادابا فالفرايض اثنان على الراجح من المذهب
الوقوف بعرفة وطواف الزيارة وقيل ثلاثة والثالث الاحرام وشرايطه ثلاثة اقسام
على ما ذكره ابن امير حاج في مناسكه في الفصل الاول شروط وجوبه وهي ثمانية على الا
صح الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والقدرة على الزاد والقدرة على الراحلة والوقت
والعلم بكون الحج فرضا وشروط وجوب الاداء وهي خمسة على الاصح صحة البدن وزوال
المانع وامن الطريق وهو ان يكون الغالب فيه الامن برا وبحرا على الصحيح وعدم قيام ا
لعدة في حق المراة وخروج الزوج او المحرم معها وشروط صحة وهي اربعة الاحرام بالحج والوقت
المخصوص والمكان المخصوص والاسلام اذ لا يصح حج كافر واذا اخطاء فالاسلام
كما هو من شروط الوجوب فهو ايضا من شروط الصحة غايته انه من شروط الوجو
ب عند مشايخنا البخاريين ومن شروط الصحة عند عامة المشايخ انتهى وواجباته ثلا
ثة عشر يجوز الحج مع تركها لكن يلزمه بترك كل واحد منها دم وهي الوقوف بمزدلفة
ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة والتيامن في الطواف وطواف الصدر لغير المكي
وذبح الشاة او سبع بدنة على القارن والمتمتع ويجوز الاكل منه عندنا والحلق مقدار ربع
راسه وحلق كله افضل والتقصير للنساء مقدار الانملة من ربع شعرها ولو حلقت المراة
تكون عاصية والقيام في الطواف والطهارة فيه حتى لو طاف للركن محدثا لزمه دم وبدنة
لو كان جنبا او حايضا ورجع الى اهله من غير اعادة وستر العورة وامتداد الوقوف من
الزوال الى الغروب والبداة بالصفا والبداة بالحجر الاسود وسننه عشرون ويجوز الحج مع
تركها ولكنه يصير مسيئا ولا يجب شيء بتركها وهي طواف القدوم والرمل في الطواف

والمشي على عينه في الاربعة الاخيرة والسعي بين الميلين الاخضرين والبيتوتة بمنى
في ايام الرمي والغسل عند الاحرام ان يتيسر والنية باللسان والخطب الثلاثة اولها بمكة
قبل يوم التروية بيوم بعد الظهر خطبة واحدة ويجلس فيها وثانيها يوم عرفة بعد الزوال
كيوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما وثالثها يوم النحر خطبة واحدة كالاولى والصحيح من المذ
انها ثاني النحر وقال زفر رحمه الله يخطب ثلاثة ايام متواليات آخرها يوم النحر والمذهب هب
الاول ووقتها بعد صلاة الظهر واستلام الحجر الاسود والاضطباع في الطواف وهو ان
يجعل احد طرفي ردائه تحت ابطه الايمن ثم يلقي طرفه الاخر على عاتقه الايسر والصعو د
على الصفا والمروة واداء ركعتين بين الاسبوعين من السنن المؤكدة وافتتاح
الطواف من الحجر الاسود وشرب ماء زمزم قائما وصب بعضه على رأسه ووجهه والتشبث
بالملتزم وهو ما بين الحجر الاسود والباب وصفة التشبث ان يضع صدره ووجهه على جدا
ر الكعبة رافعا يديه يلصق ذراعيه للبناء هيئة المتضرع ويغتنم الدعاء في تلك الحا له
ويسأل حاجته الدنيوية والاخروية والتشبث باستار الكعبة والرجوع باكيا عند
مفارقة البيت الشريف والنزول بالمحصب وهو سفح الجبل ما بين الحجون وبستان نا بيب
جدة الآن واداته فهي كثيرة وتطلب من المناسك المطولة فاذا اراد الخروج من منزله
يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة
وقل هو الله احد ويسأل الله حاجته والعون والسلامة ثم يودع اهله ومن حضره
يقول لمن ودعه استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم عملكم ويتصدق قبل خروجه
من منزله بشيء من ماله فانه سبب سلامة الطريق واذا ركب قال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين واذا نزل قال رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
اللهم اعطني خير هذا المنزل وخير ما فيه واكفني شره وشر ما فيه واذا رحل قال
اللهم كما اخرجتنا من منزلنا هذا سالمين بلغنا غيره آمنين يقول ذلك في كل
ركوب ونزول فاذا وصل الى الميقات اغتسل او توضأ والغسل افضل ولبس

ازارا وردآ جديدين او غسيلين والجديد افضل ويشد الازار فوق سرته
والرداء على كتفيه ويستر جميع بدنه غير راسه ووجهه ثم ينوي ما يتلبس به ان كان
قارنا او مفردا او بعمرة وهو المتمتع ان اعتمر في اشهر الحج وحج في عامه فان كان بعمرة
فيقول اللهم اني اريد العمرة فيسرها لي وتقبلها مني ثم يحرم ويقول لبيك اللهم لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ويزيد فيها ولا ينقص فاذا لبى
ناويا فقد احرم فليتق الرفث والفسوق والجدال وقتل الصيد والاشارة اليه والد
لالة عليه ولبس القميص والسراويل والعمامة ومس الطيب وحلق الشعر وقص شعره وظفره
وحك جسده حكا شديدا ويجتنب قتل القمل ان كان فيه ويكثر التلبية متى صلا وعلا شرفا
او هبط واديا ولقي ركبا وبالاسحار رافعا صوته فاذا عاين مكة قال اللهم رب هذا
البلد الحرام والركن والمقام افتح لي ابواب رحمتك وادخلني فيها ويقول عند
دخول من باب السلام بسم الله اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا
يقول عند روية البيت اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما ومهابة وبرا وزد
من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبرا ويقول عند استلام الحجر
الاسود لا اله الا الله والله اكبر اللهم ايمانا بك ووفاء بعهدك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم ويقول عند باب البيت اللهم هذا البيت بيتك والحرم حرمك والامن
امنك وهذا مقام العايذ بك من النار فحرم لحومنا وبشرتنا على النار ويقول عند الركن
الشامي اللهم اني اعوذ بك من الشرك والشك والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء
المنقلب في الاهل والمال والولد ويقول تحت الميزاب اللهم اظلني تحت ظل عرشك يوم لا
ظل الا ظلك ولا باق الا وجهك واسقني بكاس نبيك محمد صلى الله شربة لا اظما بعدها
ابدا ويقول عند الركن العراقي اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا
وتجارة لن تبور يا عزيز يا غفور ويقول عند الركن اليماني اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات واعوذ بك من الخزي في الدنيا والآخرة

و

واسئلك العفو والعافية ويقول بين الركن اليماني والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويطوف سبعة اشواط ويستلم الحجر كما مر به ان استطاع
ثم يصلي ركعتين عند المقام او حيث تيسر من المسجد وهما واجبتان عندنا لا جبران
عند ابي حنيفة واصحابه بل يصليهما في اي مكان شاء ولو بعد رجوعه الى اهله ويدعو عند
الملتزم اللهم تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اني
اسئلك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبته علي والرضا
بما قسمت لي انك على كل شيء قدير ثم يأتي ماء زمزم فيشرب من مائها ويقول اللهم اجعله
لي رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء ثم يخرج الى الصفا فيصعد عليها حتى يشاهد
البيت ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ونحن
اليه صائرون لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
ثم يخط نحو المروة ويقول ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
اللهم استعملني بسنة نبيك وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن برحمتك يا ارحم
الراحمين رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت الاعز الاكرم واهدني
للدين الاقوم فانك تعلم ولا اعلم ثم يأتي المروة فيصعد عليها ويفعل مثل ما فعل على الصفا
فيسعى سبعة اشواط يبدأ بالصفا ويختم بالمروة ثم يحلق او يقصر وهذا اذا كان محرما بالعمرة
ويقيم بمكة حلالا ثم يحرم بالحج يوم التروية وهو ثامن الحجة فيغتسل او يتوضأ والغسل
افضل ويفعل مثل ما فعل اولا وان احرم قبل يوم التروية جاز وهو افضل ثم
يقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي وتقبله مني واما اذا كان قارنا او مفردا بالحج
فانه لا يتحلل ولا يلبس ثيابه ولكنه يقيم بمكة محرما فاذا كان يوم التروية فيخرج

الى منا و يبيت بها فاذا صلى الفجر بها وطلعت الشمس توجه الى عرفات
وهو يقول اللهم اليك توجهت ولوجهك اردت وعليك اعتمدت اللهم
اغفر لي وتب علي ووجه لي الخير اينما توجهت ثم يلبي حتى يدخل عرفات فينزل
بها حيث شاء فاذا زالت الشمس صلى مع الامام بها الظهر والعصر باذان وا
قامتين فان صلى وحده صلى كل واحدة في وقتها ثم يقف بقرب الامام او قريب
بيا من الصخرات السود وعرفات كلها موقف الا بطن عرنة وينبغي ان يستقبل
القبلة راكبا او راجلا والاول افضل ويكثر الدعا بعد التحميد و
التهليل والتكبير والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ويدعو لنفسه
ولوالديه وللمومنين والمومنات واليكن غاية دعايه بعرفات لا اله الا الله
وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير ولا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم لا تخلف الميعاد اللهم
هذا مقام المستجير العايذ بك من النار واجرني بعفوك وادخلني الجنة
برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انت هديتني للاسلام فلا
تنزعه مني ولا تنزعني منه حتى تقبضني وانا عليه وعن علي رضي الله عنه اللهم
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا اللهم اشرح لي صدري
و

ويرمي امر اللهم اني اعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الامر
وفتنة القبر اللهم اني اعوذ بك من شر ما يلج في الليل والنهار ومن شر
ما هبت به الرياح ويدعو بما احب فانه يستجاب ان شاء الله تعالى ويلبي في
موضعه ساعة بعد ساعة فاذا غربت الشمس اندفع مع الامام ويقول
اللهم تقبل نسكي وعظم اجري وارحم تضرعي واعطني سؤلي ويصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ياتي المزدلفة ويستحب ان ينزل بقرب جبل
قزح فيصلي بها المغرب والعشاء في وقت العشاء باذان واقامة ولم يجز
المغرب في الطريق والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر ويقول اللهم
رب المشعر الحرام رب زمزم والمقام ورب الحل والحرام ورب المسجد الحرام
اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وتبلغ روحه منا افضل الصلاة والسلام
اللهم حرم لحمي وشعري ودمي وعظمي وجميع جوارحي على النار يا ارحم الراحمين
ثم يلتقط منها سبعين حصاة اكبرها الباقلى فيها يغلس ثم يقف مكبرا
مهللا مصليا داعيا ثم يصلي حتى يسفر الصبح ثم يتوجه الى منى قبل طلوع
الشمس فيرمي سبع حصيات عند جمرة العقبة يكبر عند كل حصاة ير
ميها ويقطع التلبية باولها وصفة الرمي ان يضع الحصاة على المسبحة ويرميها
بالابهام ثم يذبح ثم يحلق ويقصر والحلق افضل وقد حل له كل شيء حرم عليه

حجمه الباقلى الكبيرة ثم يغسلها بالماء ان امكن ثم يصلي الفجر صح

بالاحرام الا النساء ثم يدخل مكة من يومه ذلك وهو افضل من الغد

فيطوف بالبيت سبعة اشواط طواف الزيارة وهو فرض يرمل فيه ويسعى

بعده سبعة اشواط اذا لم يكن قدم الرمل والسعي وقد حلت له النساء ثم

يعود الى منى ويبيت بها فاذا زالت الشمس من الغد وهو الظهر رمى الجمار

الثلاث يبدا بالتي تلي مسجد الخيف فيرميها سبع حصاة يكبر مع كل حصا

ة يرميها ثم ياتي الجمرة الوسطى فيفعل مثل الاول ثم ياتي جمرة العقبة

فيفعل مثل ذلك ويقف عند كل رمي بعده رمي يدعوا الله بما احب ثم يفعل

في اليوم الثالث والرابع كذلك ان سكت ولو رمى في اليوم الرابع

قبل الزوال صح وكل رمي بعده رمي يرميه ماشيا وكل رمي ليس بعده

رمي يرميه راكبا فاذا نفر في اليوم الثالث والرابع نزل بالمحصب وهو

الابطح ثم يدخل مكة ويطوف بالبيت سبعة اشواط وهو طواف الوداع وهو

واجب الا على اهل مكة ويصلي ركعتي الطواف بعده ويشرب من ماء زمزم

ويلتزم الملتزم ويقول ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الحمد لله الذي هدانا لهذا

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم كما هديتنا لذلك

تقبله منا ولا تجعله اخر العهد منا وارزقنا العود اليه حتى ترضى عنا برحمتك

يا ارحم الراحمين ولم يعينوا احوال المشايخ من مذهبنا شاهد

الحج دعا لانه مذهب رقة القلب بل اطلقو في الدعا فباى دعا شا يحصل
يسال فانه كريم جواد رحيم وما تقدم من الادعية الماثوره فلا باس بالدعا
بها للتبرك ولعله يكون اقرب للاجابة وعلى الحاج بقراة كتاب الله ما دام عامل
لو بالدعا ما دام خاليا ويسال الله القبول تفضلا منه والمراة كالرجل
في جميع الاحكام غير انها تكشف وجهها لا راسها ولا تلبي جهرا ولا ترمل
في الطواف ولا تهرول في السعي ولا تحلق ولكن تقصر وتلبس المخيط
فصل في الجنايات تجب شاة على المحرم في اربعين موضعا ان
طيب المحرم عضوا كاملا كالراس والساق والفخذ والوجه واليد والرجل
وفي النوادر اذا طيب مقدار ربع الراس وجب عليه الدم او خضب راسه
بحنا او ادهنه بزيت او لبس مخيطا او غطا راسه يوما كاملا او حلق
ربع راسه او لحيته او رقبته او عانته او ابطيه او احدهما او موضع المحاجم
او قص اظافير يديه ورجليه في مجلس واحد او يدا او رجلا او ان تطيب
او لبس او حلق قدر ربع الراس بعذر ذبح شاة او تصدق بثلاثة
اصوع على ستة مساكين او صام ثلاثة ايام وان طاف للقدوم او الصدر
جنبا او للزيارة محدثا يجب عليه دم ولو طاف طواف الزيارة جنبا او طافت حايضا
فعليه بدنة وان رجع من عرفة قبل الامام او ترك من طواف الزيارة ثلاثة
اشواط فما دونها او ترك طواف الصدر او اربعة منه او ترك الوقوف بمزدلفة او ترك
السعي او ترك رمي الجمار كلها او ترك رمي يوم واحد او ترك جمرة العقبة يوم النحر
فعليه دم وان جامع في احد السبيلين قبل الوقوف بعرفة فسد حجه ويمضي في فاسده

في بعض في صحيحه ويقضي من قابل وعليه دم وان جامع بعد الوقوف بعرفة
قبل الحلق فعليه بدنة وان كان بعد الحلق فعليه دم وان جامع في العمرة قبل
ان يطوف اربعة اشواط فسدت ويمضي فيها كما تقدم وعليه القضا ولزمه دم
وان كان بعد الاربعة لم تفسد وعليه دم وان اخر الحلق عن ايام النحر او طواف
الزيارة في الحل او اخر الجمار الى آخر ايام النحر فعليه دم والعامد والناسي والعالم
والجاهل في ذلك سواء وكل شيء مما ذكرنا على المنفرد دم على القارن والمتمتع الذي
ساق الهدي دمان الا ان يجاوز الميقات غير محرم في المتمتع وكل ما قيل دم
المراد الشاة فصل فيما يجب على المحرم ان يفعله صدقة والمراد من الصدقة
نصف صاع من طعام الا في قتل القملة والجراد فانه فيهما كفا من طعام او كسرة خبز
وعند ابي يوسف رحمه الله يجب فيهما نصف صاع فالصدقة تجب في خمسة وعشرين موضعا
لو قص اظافير متفرقة منه يديه او رجليه او حلق اقل من ربع راسه او لحيته او غطى
راسه اقل من يوم او لبس مخيطا اقل من يوم او طيب اقل من عضو او طاف للقدوم
محدثا او طاف للصدر محدثا او ترك ثلاثة اشواط من طواف الصدر او ترك احدى
الجمار الثلاث من يوم واحد او خضب بعض راسه او ادهنه بعض راسه او اقل من عضو
بزيت او قصه اقل من خمسة اظافير من يديه او رجليه فعليه صدقة ولو طاف اقل من اربعة
اشواط من طواف الزيارة محدثا فعليه صدقة لكل شوط الكل من المخيط ولو غطى اقل من ربع
وجهه ناسيا او عامدا او نائما فعليه صدقة ولو طيب شاربه كله او طيب قدر من لحيته
او اكل من الزعفران وحده او طيبا آخر قليلا وحده مالا يلصق بكل فمه او اكثره او لو قرب
بكف المحرم شيء قليل من الطيب فعليه صدقة فصل في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا وقع
بصره على اشجار المدينة الشريفة اكثر من الصلاة والتسليم على النبي المعظم صلى الله عليه وسلم
ويدخل المدينة خاضعا متواضعا ويقول في دخوله بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
ويدخل المسجد من باب جبريل او غيره ويقصد المنبر ويصلي عنده ركعتين تحية المسجد
ثم يتوجه الى الحجرة الشريفة ويقف عند راسه الكريم غاض ~~يضع~~ الطرف بادب ووقار

ثم يقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا خيرة الله الصلاة
والسلام عليك يا سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين السلام عليك
يا خير الخلايق اجمعين جزاك الله عنا خيرا اشهد يا رسول الله انك بلغت
الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وازحت الغمة وجاهدت في الله حق جهاده
حتي اتاك اليقين ونحن وفدك يا رسول الله جيناك من بلاد شايعة نقطع اليك
السهل والجبل قصدنا بذلك قضاء حقك والنظر الي مآثرك والتيمن بزيارتك والتبرك
بالسلام عليك والاستشفاع بك الي ربنا فان خطايانا قد قصمت ظهورنا
وقد قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ثم يتاخر قدر ذراع ويسلم على ابو بكر صديق
رضي الله عنه ثم يتاخر ذراع ايضا ويسلم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم يخرج الي البقيع
ويزور ما فيه من المشاهد والمزارات ويزور مسجد قبا والله اعلم

فصل ابتدا التاريخ في الاسلام من هجرة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهذا مجمع عليه واول
من ارخ الهجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبعة عشرة
من الهجرة وهذه احرف في بيان جملة من الامور المشهورة في
كل سنة من سنين الهجرة الى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ترتيب السنين وهو عشر سنين الاولى بنى النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مسجده ومساكنه واخا بين المهاجرين والانصار
واسلم عبد الله بن سلام وشرع الاذان السنة الثانية فيها
حولت القبلة الى القبلة الى الكعبة لبعد ستة عشر او سبعة
عشر شهرا من الهجرة وفي شعبان فيها فرض صوم رمضان و
شوال فيها بنى بعايشة وفيها تزوج علي فاطمة الثالثة
فيها غزوات وسرايا فيها غزوة احد في يوم السبت السابع من
شوال ثم غزوة بدر الصغرى هلال ذي القعدة ثم غزوة النضير
وحرمت الخمر بعد احد وتزوج فيها حفصة ثم تزوج عثمان بام كلثوم
وولد الحسن بن علي الرابعة فيها تزوج ام سلمة وقصرت الصلاة
ونزل التيمم وفيها غزوة الخندق وقيل الخندق في سنة خمس

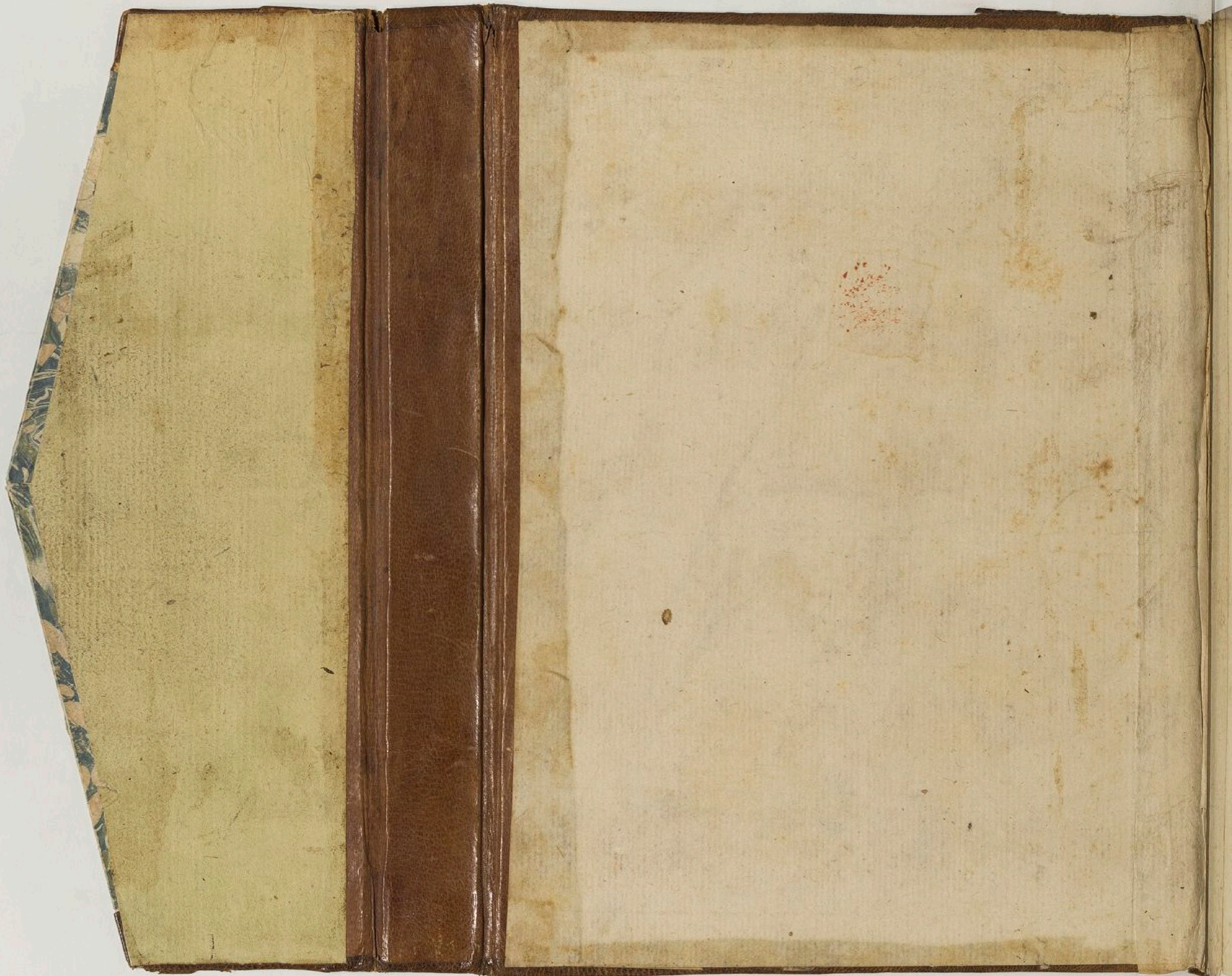
وفيها فرض صدقة الفطر وفيها كانت غزوة بدر في رمضان

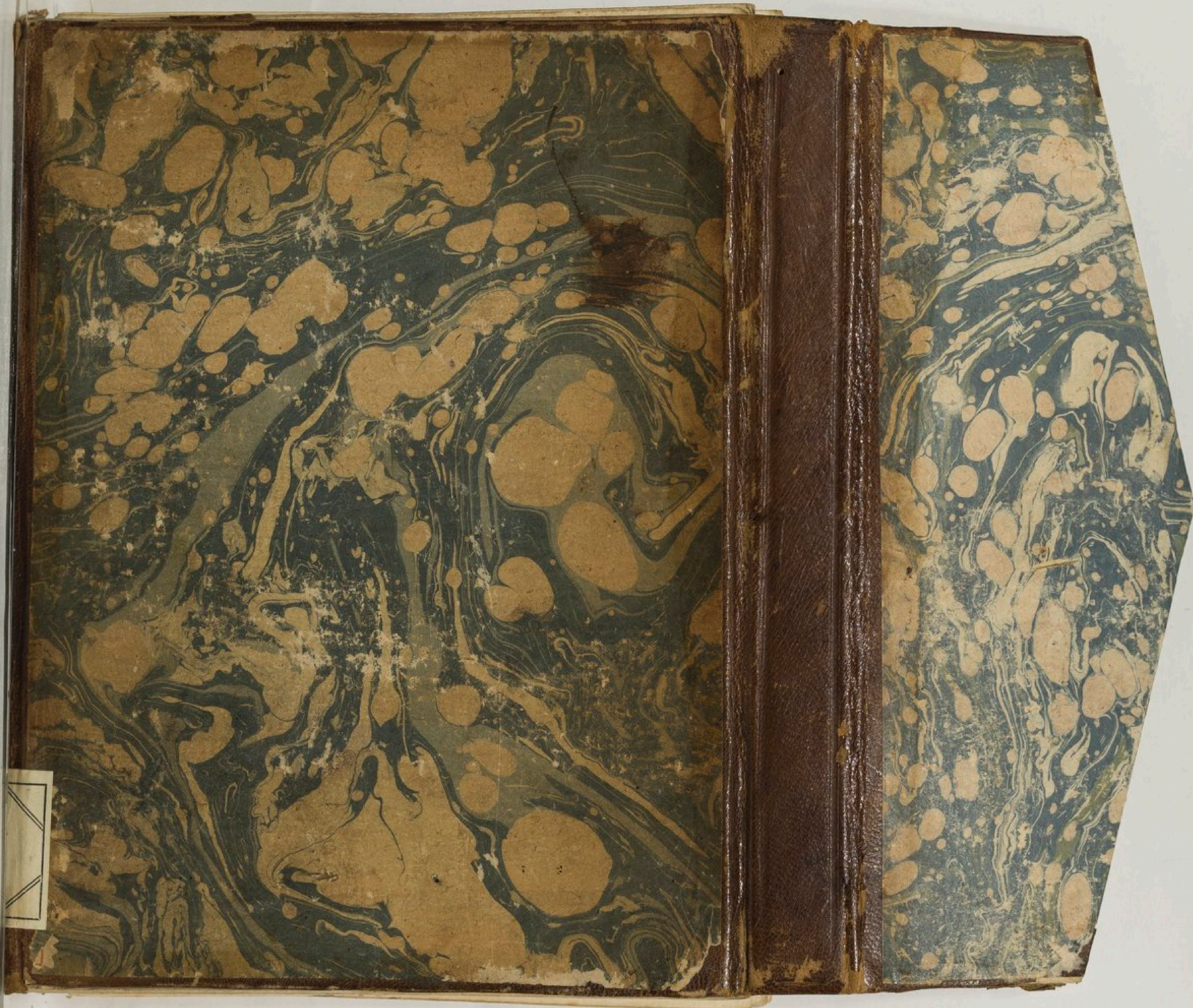
والصحيح انه سنة اربع وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عرضت
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
وعرضت عليه يوم الخندق وانا 14 ابن خمسة عشرة سنة فاجازني
وقد اجمعوا على ان احدا في الثالثة ويقال لها الخندق والاحزاب
وكان حصار الاحزاب المدينة خمسة عشر يوما ثم هزمهم الله عز
وجل وارسل عليهم ريحا وجنودا وقيل ان غزاة ذات الرقاع
فيها والاصح انها في سنة خمس وقيل ونزلت صلاة الخوف وفيها قتل القراء
ببئر معونة رضي الله عنهم الخامسة فيها غزى دومة وقريظة
ونزل الحجاب السادسة فيها غزاة الحديبية وبيعة الرضوان
وغزوة بني المصطلق وكسفت الشمس ونزل الظهار السابعة
فيها غزوة خيبر وتزوج ام حبيبة وميمونة وصفية وجاءته ٨
جارية وبغلته دلدل وقدم جعفر واصحابه من الحبشة ٩
واسلم ابو هريرة الثامنة فيها غزوة مؤتة وذات السلاسل ١٠
وفتح مكة في رمضان وولد ابراهيم وتوفيت زينب بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها غزوة حنين والطائف وفيها
غلا السعر فقالوا سعر لنا التاسعة فيها غزاة تبوك
وحج ابو بكر رضي الله عنه بالناس وتوفيت ام كلثوم والنجاشي
وتتابعت الوفود العاشرة فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع وتوفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم
جرير ونزل اذا جاء نصر الله والفتح انتهى هذا الفصل من تهذيب الاسماء

واللغات

واللغات للامام العالم العلامة الامام النووي رحمه الله رحمة
واسعة ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين
لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة
ومنها ابتدا التاريخ كما سبق وتوفيت فاطمة رضي الله عنها
بعد والدها بستة اشهر على الصحيح من الاقوال فائدة
ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم لكان نبيا فباطل
وجسارة على الكلام في المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم
الزلات والله المستعان

والده‌مز الي طقوز محرم الحرامك آخر كوني جمعه كون اكندي اذاني ايله
تسليم روح ايدوب صفر آينك ابتدا كوني جمعه ارتسي دفن اولنديلر
جناب حضرت حق حبيب اكرم حرمتنه رحمت ايله يكي جاريه
لودون ايلمش اوله آمين آمين آمين






ARABE
744





